
الكواكب
العدد ٨٧٦ - ١٤ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليماً

تفانين

بهجت

الحاجات بتتكلم

أنا ملكومه...!! يا فاضيه يا منفسه..!!

سجاير

أنا فاهمه انهم لما يزوروا الساعه نبقى كده..!!

حاروح أشتغل سلاكه سنان مدام مش باولع..!!

طب دنا ياما ناس واقفه ملطوعه بالساعات عشانى

ذهب الذين أحبهم

للشاعر الفلسطيني
محمد عز الدين المناصرة



يا سروتان تظللان الشـــــارع المهجور ...
فى اقصى الشمال
متعرجات الخطـــو تمشى فى مساربها الثعالب
هتف اليمام على علاليهـــــما وعششت العناكب
فى سقف كل مغارة تحمى جنود الاحتلال
الآن اسمع فى الضحى نقـــر الدفوف
الغيث محتجب الهطول وشيخنا
« يا ربنا الجبار
قد احرقتنا النار
فى ارضك الجرداء
ماتت اغانينا »

فتهز افئدة الصـــبايا البيض اوراق الخريف
ويمر تحت السروتين مغنيا :
هل مر تحتكما اليفى ؟
يبكى وينشغ دمعه
والريح تنشج والمطر
يهمى على القصر المنيف
هل مر تحتكما اليفى ؟

***

ويردنى شبح الشباب عن البكاء
مد الغزاة يسير كالطوفان ..
لا تقف المدائن غاضبات !!
أو هكذا تمضى السنون تشيح جبهتها ..
كأنا لم نكن
شيئا ولا كنا جبالا راسيات
سرنا الى البلد البعيد يحثنا الركب
وتركت ربعكم الحنون
حتى اذا سرنا الى قمم الغيوم
بدت ديار « القدس » مسبلة العيون
« وتلفت القلب »

***

جاء الشـــــتاء وانت ترتادين آفاق الشتاء
ورأيت اشجار العذاب تطـــل من قلب المساء
لا حور لا صفصاف لا زيتـــون يرفع رأسه ...
نحو السماء
لا قلب جدتى العجوز
يدعو بان يهمى المطر
خطواتهم فوق القبور الصامتات وجدتى
تمشى امام البيت تصرخ : ياغجر
« حتى القبور !!
يا اهل وادينا
ماذا بأيدينا
نبكى روابينا
لو تنفع الاشعار »

***

فى الليل يرتد البكاء المـــــر منهمرا الى صدرى
واصيح طول الليل : يا دهرى
وطنى يضيع ولا أقول
آه من الليل الطويل
لو كنت املك أن يرد
« ذهب الذين احبهم
وبقيت مثل السيف فردا »

أفلاس صندوق

- **١٩٥ من أسر الفنانين .. مهددون بالجوع!**
- **حصيلة حملة التبرعات فى الوسط الفنى = ٢٥ جنيها فقط !!**
- **رؤساء النقابات الفنية الثلاثة .. لم يحضروا أى اجتماع للصندوق!**

تحقيق: حسين عثمان

نفدت ميزانية صندوق اعانة الفنانين .. توقف الصندوق عن دفع المعاشات والاعانات منذ شهرين بعد ان يئس المشرفون عليه من الحصول على موارد جديدة تساعده على القيام بمهمته الاجتماعية .. هناك ١٩٥ اسرة من عائلات الفنانين تعانى الامرين بعد ان اعتمدوا على هذا الصندوق كمصدر رزق لحياتهم .

كان هذا الصندوق قد انشىء بقرار جمهورى سنة ١٩٦٤ لتقديم الاعانات والمساعدات للفنانين العاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة او المرض وكذلك لمساعدة عائلات المتوفين من الفنانين .. ونص القرار الجمهورى على ان تتكون موارد الصندوق من الاعانات التى تخصصها الدولة والهيئات والتبرعات التى يقبلها الصندوق ونائج استثمار امواله على ان يلحق الصندوق بوزارة الثقافة والارشاد القومى ..وصدر قرار اخر باعتماد مبلغ عشرين الف جنيه من ميزانية وزارة الثقافة والارشاد القومى فى عام ١٩٦٤ ليبدأ الصندوق فى مهمته الاجتماعية والانسانية منذ شهر يونيو عام ١٩٦٤ وقام الباحثون الاجتماعيون التابعون له ببحث حالات الفنانين العاجزين وعائلات المتوفين وقررت اعانات لهم ومعاشات شهرية تتراوح بين عشرة جنيهات وثلاثين جنيها ..

الى ان تقرر فصل وزارة الثقافة عن وزارة الارشاد وتوزيع الميزانية بينهما ، فانخفضت ميزانية الصندوق الى حوالى تسعة الاف جنيه السنة مما اعجزه عن مواصلة صرف المعاشات بصفة مستمرة ، ثم توقف عن الصرف تماما فى شهر فبراير الماضى .. واضطر احمد سعد الدين المشرف على الصندوق ان يطلب قرضا من شركة القاهرة للتوزيع السينمائى قدره ألف جنيه ليقوم بصرف معاشات شهر مارس حتى تستطيع العائلات التى تستفيد من هذا الصندوق مواجهة مطالب عيد الاضحى الماضى .. وبدأ بعد ذلك يحاول ان يبحث عن موارد اخرى عن طريق مناشدة الفنانين القادرين بالاسهام فى اقامة حفلات يخصص ايرادها لدعم الصندوق او التبرع له الى غير ذلك من الوسائل

ولكن نتائج هذه المحاولات كانت كما وصفها احمد سعد الدين مأساة ولكنها فى الحقيقة « فضيحة » .

فنانون أغنياء يتمتعون بالثراء الى حد التخمة هربوا من التبرع بل حتى من مقابلة مندوب الصندوق وفنانون اغنياء يقيمون فى القصور وعندهم الخدم والحشم اكتفوا بمصمصة شفاههم أسفا على ماتعانيه ١٩٥ عائلة من عائلات زملائهم ..

وفنانون اغنياء تثاءبوا وتمطعوا وضربوا ايديهم فى جيوبهم ليخرجوها بيضاء من غير سوء ممتلئين بضيق ذات اليد وانهم آلوا على انفسهم الا يقربوا ارصدتهم فى البنوك لحكمة اقتصادية بحته ..

وقد نسى هؤلاء الفنانون الاغنياء الاصحاء أن الحياة تغيرت ، واننا نعيش فى مجتمع جديد للفقير فيه حق معلوم لدى زميله الغنى ،وان على القادر ان يرعى العاجز ،وان الدولة حين انشأت صندوق اعانات الفنانين وضعت فى حسابها ان تتكون موارده من التبرعات والهبات الى جانب اعانتها السنوية الثابتة والمفروض ان يقدم هذه الاعانات الفنانون القادرون الذين ما زالوا يتمتعون بابتسامة الحياة ولم تغدر بهم الظروف ـ لا قدر الله ـ فيتعرضون لما تعرض له زملاؤهم العاجزون او عائلات زملائهم المتوفين .

ان هذه العائلات التى تعتمد على معاشات ومساعدات الصندوق هى عائلات فنانين وضعوا فنهم فى خدمة المجتمع ، فاصبح من حقهم ان يقوم المجتمع برعايتهم فى شيخوختهم أو عجزهم،وبرعاية عائلاتهم بعد وفاتهم .. فقامت الدولة بانشاء هذا الصندوق لتقدم لهم ولعائلاتهم معاشات فى سن الشيخوخة أو العجز ومسئولية استمرار هذا الصندوق فى القيام بمهمته ـ الى جانب الاعانة او الاعتماد الذى قررته الدولة ـ تقع على الفنان القادر الذى مازال يتمتع بالشهرة والاسم العريض والدخل الثابت والرصيد الكبير .

ومن المؤسف حقا ان تقع الحادثة التالية التى ننشر تفاصيلها لكى يلمس هؤلاء الفنانون القادرون مدى سوء موقفهم .

فعندما جاءت فرقة البالية الهندى الى القاهرة فوجىء احمد سعد الدين بالمسئول عن الفرقة يتصل به ويعلن اليه انه قرر ان يخصص ايراد احدى حفلات الفرقة للاسهام فى الاغراض التى يقوم بها صندوق اعانة الفنانين تعبيرا عن روح الزمالة والاخوة من الفنانين الهنود نحو زملائهم فنانى الجمهورية العربية المتحدة .. ووجدها احمد سعد الدين فرصة مناسبة يدعو فيها الفنانين عندنا للتبرع للصندوق عن طريق شراء تذاكر هذه الحفلة ، وقام الجهاز الادارى الذى يعمل فى خدمة الصندوق بتوزيع تذاكر الحفلة على مشاهير الفن فى القاهرة وتطوعت كوثر شفيق ـ ارملة المرحوم عز الدين ذو الفقار ـ بمهمة التوزيع واسفرت زيارتها لاكثر من مائتى فنانة وفنان عن حصيلة قدرها خمسة وعشرون جنيها فقط وتفصيلها عشرة جنيهات من المطرب محمد عبد الوهاب وعشرة جنيهات من ماجدة الخطيب وخمسة جنيهات من هند رستم .. ورفض احمد سعد الدين ان يذكر لنا ماذا قالت كل فنانة او فنان زارتهم كوثر شفيق لتبيع لهم التذاكر وكيف اعتذروا أو رفضوا،وكانت علامات الاسى تملأ وجه الرجل وهو يحاول ان يخفى اسفه الشديد من موقف هؤلاء الفنانين من هذا العمل الانسانى ..

إعانة الفنانين

مغيب



بهيجة حافظ ... مهددة بفقد بصرها ...



ارملة المرحوم عبد الغنى السيد مع ابنائها الثلاثة .. ماساة أخرى بين ١٩٥ ماساة مشابهة ..

ولقد حاول ان يشرك رؤساء النقابات الفنية فى مسئولية استمرار الصندوق في مهمته الانسانية فاستصدر قرارا بتعيين نقباء المهن التمثيلية والموسيقية والسينمائية اعضاء فى مجلس ادارة الصندوق ، فكانت النتيجة ان واحدا منهم لم يحضر اجتماعا واحدا للمجلس أو يكلف نفسه بارسال مذكرة تتضمن اقتراحاته لدعم الصندوق ..

وفكر مجلس ادارة الصندوق فى اقامة حفلات منوعات يحييها مشاهير المطربات والمطربين، واتفق الرأى على ان يكون عبد الحليم حافظ نجم الحفلة الاولى وحين اخبروا عبد الحليم بهذه الفكرة ابدى حماسا شديدا ، ولكن حين تقرر تحديد موعد الحفلة اعتذر عبد الحليم بظروفه الصحية ووعد بتحديد موعد اخر فى اقرب فرصة .. والذى نرجوه منه على صفحات « الكواكب » ان يسارع بتحديد هذا الموعد لعل حصيلة هذه الحفلة تستطيع ان تخفف آلام « ١٩٥ أسرة » يعولها هذا الصندوق ..

وقد ابدت فرقة الفنانين المتحدين استعدادها للتبرع بايراد حفلة من مسرحية « بمبة كشر » وكذلك فرقة انصار التمثيل والسينما ، ولكن الفرقتين لم تعلنا عن موعد الحفلتين ، وما زال الصندوق فى انتظار حصيلة هاتين الحفلتين .

ومن حق المطرب فهد بلان ان نشيد بموقفه فقد ذهب بنفسه يلح عند المسئولين عن الصندوق بأن يقيموا حفلة يشترك فيها متبرعا لاغراض الصندوق وفى كل مناسبة يزور فيها القاهرة يكرر هذا الالحاح كما انه يرسل البرقيات متسائلا عن موعد الحفلة .. كذلك من حق ماجدة ان نشيد بموقفها ايضا فقد قالت للقائمين على الصندوق انها ـ لاسباب خارجة عن ارادتها ـ لا تستطيع التبرع ماليا ولكنها وافقت على عرض جميع افلامها فى اسبوع واحد يخصص ايراده لاغراض الصندوق وابدت **هند رستم** استعدادها للقيام بأى عمل يكلفها به الصندوق لانقاذه من هذه الازمة كذلك **نجوى سالم** التى ابدت استعدادها لان تضع نفسها فى خدمة الصندوق ٢٤ ساعة يوميا

كل ذلك يدل على موقف نبيل لهؤلاء الفنانين والفنانات من الصندوق .. ولكن حتى الآن ما زال رصيد الصندوق فى خانة الصفر ومازالت هذه العائلات تعانى الوانا مختلفة من قسوة الحياة .. ويضيق المقام هنا عن ذكر الحالة التى تعانيها كل اسرة وقد لسنا اغلبها بأنفسنا .. لكننا سنكتفى هنا بذكر حالتين

● **بهيجة حافظ نجمة السينما وصاحبة النشاط الفنى الواسع فى نشر الثقافة الموسيقية والتذوق الفنى ، انتهى الامر بها الى ان تعتمد على معاش شهرى من الصندوق قدره ثلاثون جنيها تنفق اغلبيتها على علاج امراضها المختلفه .. ولما توقف الصندوق عن صرف المعاش عجزت عن استمرار شراء الادوية فاصيبت بارتفاع فى ضغط الدم ادى الى تهديدها بفقد البصر ..**

● **اسرة المرحوم المطرب عبد الغنى السيد اصبحت مهددة بالطرد من الشقة المتواضعة التى تقيم فيها بعد أن عجزت عن تسديد الإيجار لمدة ثلاثة اشهر ، واولاده الثلاثة فى المدارس وكلهم صبية صغار لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم ، وقد فكرت ارملته السيدة شجون محمد ان تعمل راقصة فى احد الملاهى ولكنها هربت منذ اليوم الاول لعملها كراقصة بعد ان وجدت انه من الخير لها ان تمضغ هى واولادها الجوع من ان تبيع نفسها فى سوق الرقيق الذى نسميه بلغة العصر الحديث « ملاهى ليلية » ..**

هذان مثلان من مئات الامثلة التى يضيق المقام عن نشرها ويمنعنا شدة الحرص على كرامة هذه الاسر ان ننشر تفاصيلها ..

فما الذى يجب أن نفعله لانقاذ هذا الصندوق من حالة الافلاس التى تعوقه عن القيام باغراضه الانسانية ..؟

يقول **احمد سعد الدين** : لقد قمنا ببحث الطرق الكفيلة لتمويل الصندوق من موارد اخرى خلاف الاعانة الحكومية ومنها فرض ضريبه بنسبة ١ ٪ على اجور الفنانين وان تكون هذه الضريبة لصالح الصندوق ، كذلك فرض طابع دمغة فنية على جميع العقود والمحررات الخاصة بالفنانين والادباء لصالح الصندوق ، وان تخصص جميع الفرق المسرحية حفلة كل اسبوع لصالح الصندوق واقامة حفلات منوعات تشترك فيها مختلف فئات الفنانين على مسارح وزارة الثقافة واقامة أسابيع الافلام يخصص دخلها لصالح الصندوق

وقال **احمد سعد الدين انه يرجو ان تسمح ميزانية الدولة برفع اعانة الصندوق الى ٢٤ الف جنيه سنويا على الاقل .**

واضاف كذلك انه يأمل من العازفين اعضاء الفرق الموسيقية الذين يعملون فى حفلات المنوعات ان يضعوا فى اعتبارهم الغرض الانسانى الذى تقام من اجله هذه الحفلات فلا يشترطوا الحصول على اجورهم عن هذه الحفلات ويرفضون مبدأ التبرع ويتذكرون ايضا ان الفنانين واسرهم المستفيدين من هذا الصندوق كانوا يوما ما لامعين فى الحياة الفنية قبل آن يصيبهم العجز والشيخوخة والمرض .

هند رستم ترد على رسائل القراء

● فى كثير من الافلام نشاهدك تقومين بادوار الاغراء ، ما هو السبب فى اختيارك هذا اللون من التمثيل ؟!

العرضاوى راف الله ـ ليبيا

ـ انت لا تتابع أفلامى كلها

● الى فنانتنا الاولى وحبيبة قلوبنا .. الى من تذهب عنا عبء الايام وحزن الليالى بمرآها .. الى من تخطفنا كبارق الضوء الى عالم ساحر جميل ببسمة منها .. الى الحب والمرح والرزانة .. الى هند رستم .. أوجه هذه الاسئلة :

* اى شىء يتبادر الى ذهنك واى خواطر تهاجم فؤادك عندما تشاهدين العرض الاول لافلامك ؟ !

* لماذا اخترت شجرة الكرز شبها لك ؟ !

* اريد ان أرسل اليك قصيدة شعر كهدية فما هو عنوانك ؟ !

ارجو الاسراع فى ارسال صورة لك موقعة منك بشرط ان تكون ٦×٩ على الاقل .

المعجب ـ يحيى طه عبدالهادى بنى سويف . أهناسيا المدينة

ـ أنا لا أحضر العرض الاول لافلامى . لانى أخاف جدا . فاذا حضرت ، فأكون بين الناس فى الصالة .. لاسمع آراءهم ، وهى آراء لا تعرف المجاملة . وأنا أحترم المتفرج ولهذا السبب .. أخاف

ـ لانها حلوة وغالية

ـ ١٠ شارع المنتزه ـ الزمالك

ـ كل مقاسات الصور عندى لا تقل عن ١٨ × ٢٤

● لماذا لا تردين على المعجبين ، ولماذا لا ترسلين صورك لهم ، وماهو اسم محرر باب بينى وبينك ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ حقهم على .. ح أرسل لهم .. الردود والصور .

ـ بينى وبينك ما أعرفش .

● يقول أنيس منصور : « الحياة بدون امرأة صعبة . والحياة مع امرأة أصعب . ان المرأة ليست الا أنثى تعتمد على السحر والغموض والكذب » ؟

عبد الرحيم صابر ـ اسكندرية

ـ أحتج بشدة .. مع احترامى للاستاذ أنيس منصور ..

● لماذا لا تعملين بالمسرح ؟ وما سبب غيابك عن السينما ؟

مجدى عياط ـ دمنهور

ـ ح أعمل فى المسرح .

ـ سؤال مكرر .

● ما رأيك فى مودة المينى جيب والميكروجيب ؟ وهل تسمحين لبوسى بأن ترتدى هذه الموضة ؟

صبرى فهيم صالح ـ شبرا

ـ ده ميكروب .

ـ طبعا لأ .

● هل تعتقدين أن الممثلات الجدد ، ينافسن الممثلات القديرات أمثالك ، ولماذا قل عدد أفلامك فى المدة الاخيرة ؟

حسن قمر سهل ـ السودان



ـ لأ .. لأنهم لسه جداد .

ـ سؤال مكرر .

● هل تحبين ليبيا ، ولماذا لا تتكرمين بزيارتها ؟

العيد المبروك الترهونى ـ ليبيا

ـ أحبها لانها بلد عربى شقيق

ـ لم تتح لى الفرصة .

● ماهى آخر أخبارك الفنية ؟ وكفنانة كبيرة ، هل تقبلين التمثيل أمام وجه جديد ؟

فوزى تاج الدين ـ القاهرة

ـ أقرأ سيناريو جديد مع حسن الامام .

ـ طبعا .

● ماهو أسعد يوم فى حياتك ؟ وهل تشعرين بالفخر وأنت تشاهدين أفلامك ؟ وكم عدد الافلام التى مثلتها ؟ وأنا أدعوك لزيارة ليبيا .. فهل تقبلين ؟

البهادك أسبيه
محمد أبو شعاله
فرج الشائبى
خالد بلوز ـ ليبيا

ـ يوم نجاح ابنتى .

ـ أشعر بالخوف .

ـ ما تعدش .

ـ أشكرك .

● احتراماتى لشخصك الكريم لا كفنانة فقط ، بل لانسانيتك ونبلك ، وأرجو أن تتحقق الامانى بحصول بسنت المحبوبة على أعلى الدرجات الجامعية .

نبيل غازى ـ العراق

ـ أشكرك . وأتمنى لك التوفيق والسعادة ، كما أتمناها لابنتى بسنت .

● كم عدد الافلام التى رضيت القيام ببطولتها ، ومن هى أقرب فنانة الى قلبك ؟

محمد على بكرى ـ بلبيس

ـ ٦ أفلام هى الجسد . امرأة على الهامش . الراهبة . شفيقة . الخروج من الجنة . الوديعة .

ـ زيزى البدراوى .

فيروز .. ضيفة "الكواكب"



المطربة العالمة فيروز .. الصوت الملائكى الذى قدم للملايين فى الوطن العربى عشرات من الاغنيات والقصائد الوطنية التى تجاوزت حدود الوطن العربى الى العالم جميعه .. فيروز .. تستضيفها « الكواكب » لترد على رسائل القراء فى « نجمك المفضل » فى احدى الحلقات القادمة .. وترجو « الكواكب » القراء الذين يريدون الكتابة الى فيروز أن يرسلوا خطاباتهم منذ الآن ، حتى يمكن تجميع هذه الرسائل لتتلقاها المطربة ذات الصوت الملائكى فى بيروت وتجيب عنها فى وقت مناسب ..



ماجدة

ضيفة الحلقة القادمة

● ماهو أول فيلم جمع بينك وبين المخرج حسن الامام ؟

محفوظ خليل ـ سوريا

ـ بنات الليل .

● من هو الشخص الذى لعب دورا كبيرا فى حياتك ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ ابنتى .

● ما رأيك فى الفنانة مديحة سالم ؟ لماذا لا تشاهدين الافلام المصرية ؟

توفيق رحمونى ـ سوريا

ـ قطة حلوة وممثلة مجتهدة .

ـ سؤال مكرر .

● اذا أردت أن أتقدم لابنتك بسنت .. فما هى الشروط التى تطلبينها أو يجب توافرها فى ؟

سمير عبد الرحمن ـ المنصورة

ـ أسألنى السؤال ده بعد سبع سنين .

● متى تشعرين بالقلق ؟ومن تفضلين من نجوم المسرح ؟

أحمد فرج ـ بورسعيد

ـ عند ظهور فيلم جديد لى .

ـ سميحة أيوب . زوزو نبيل . سناء جميل . نعيمة وصفى .

● ماهو الوجه الجديد الذى أثار انتباهك ؟ وهل أنت مثيرة ؟ ولماذا لا تشاهدين الافلام المصرية .. وأيهن تفضلين : سعاد حسنى كلوديا كاردينالى . ب. ب. ؟

كامل القصاص ـ دسوق

ـ مفيش ..

ـ أعفينى من الاجابة .

ـ سؤال مكرر .

ـ بنت بلدى طبعا .

● من الذى أعطاك فرصة الظهور فى السينما ؟

فوزى تاج الدين ـ القاهرة

ـ أستاذى حسن الامام

● لماذا تفضلين دائما القيام بأدوار الاغراء ،ومارأيك الشخصى فى الممثل عمر الشريف ؟

محمد جابر ـ جامعة عين شمس

ـ لازم ماشفتش أفلامى كلها .

ـ أنا فخوره بيه .

● مررت بحياة كلها كفاح ، فما هى تجربتك بعد هذه الحياة، وما هى أسعد لحظات عمرك ؟ ومتى تنسين نفسك ؟ وشبهى نفسك فى خمس كلمات فقط ؟

وحيد فريد ـ بورسعيد

ـ تجربتى لم تكتمل .. لان الانسان يضيف الى نفسه كل يوم شيئا جديدا .

ـ عندما أسمع خبر نجاح بوسى .

ـ اذا كانت بوسى تعبانه .

ـ صريحة عصبية دمى خفيف مندفعة .

● كم فيلما مثلتها حتى الان ؟. وماهو آخرها .. ومارأيك فى أدوار الاغراء التى تمثلينها فى بعض الافلام !

على أحمد عبد الله ـ السودان

ـ ما أقدرش أقول لك ..خوفا من الضرائب .

ـ رأيى أننى أعرض قضايا .

● ما اسم الفيلم الذى رضيت عنه كل الرضا ، ومع أى ممثل؟ ومن هو الممثل الذى ترتاحين أمامه ؟

غسان الشهابى ـ سوريا

ـ مفيش فيلم أرضى عنه كل الرضا .

ـ الاستاذ محمود المليجى .

● لماذا لم نعد نرى أفلاما ممتازة مثل « شفيقة القبطية »؟ ولماذا لا تجربين الاخراج ؟

محمد عبد الهادى ـ القاهرة

ـ علشان لماذا .

ـ لانها ح تبقى كارثة ..

● قرأت أنك لا تشاهدين الافلام العربية.. فلماذا تمثلينها ؟

كرم الشامى ـ سوريا

ـ لا أشاهد الفيلم العربى منذ سنتين ، لانه لم يعد يليق باسم الفيلم المصرى .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود الفنانة هند رستم على رسائل القراء »

خواطر

مدحت عاصم

لم اكن اعلم او اتوقع ان الصديق الشاعر والاديب المتمكن صاحب الكلمات فى دنيا الغناء ، التى وان خالفته الرأى فى بعضها، الا اننى احترم قلمه دائما ، لانه لا يكتب عن هوى بل يسجل مخلصا ما يؤمن به .. أقول ماتوقعت أن هذا الانسان الذى يبدو جادا الى اقصى حدود الجد فى مظهره ومخبره ، ان يكون قادرا على الدعابة والتفكهة وان ينتزع البسمة من شفاه القراء فى وقت عزت فيه البسمات ، كما فعل فى كلمته التى نشرتها «الكواكب» تحت عنوان من مذكرات مطرب ! ولكن الاستاذ « كمال النجمى » لم يشأ أن يكون مداعبا فحسب بل حرص على ان يبقى جادا ومثقفا اهل الذكر ، فى دعابته ، وهو يشير الى العالم الموسيقى العربى « صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر » .. فتذكرت كيف انه كان من أوائل من سجلوا : « أن البعد المتوافق هو الذى ترتاح اليه الاذن والذى لا يريحها سماعه يسمى المتنافر » !

وذكرنى بالفارابى وهو يتحدث عن التأليف الموسيقى وماهيته وتحليله فيشير الى التضعيف والتركيب فى النغم والمفصل والموصل فى الايقاع ! ذكرت مكانة الموسيقا فى عصر الاسلام الذهبى. ذكرت كبار العلماء والفلاسفة العرب الذين وضعوا وصنفوا المراجع العلمية فى الموسيقا وشرحوا قواعدها واصولها وادبها .. تذكرت ابن سينا ، المسعودى ، الخوارزمى ، الرازى ، ابن المعتز ، الاصفهانى ، الكندى .. تذكرت « بغداد » المنارة التى شع منها نور العلوم والفنون على العالم ، تذكرت دار الحكمة التى دمرها التتار والمغول .. تذكرت « مختصر الموسيقا » ، « تأليف الالحان » ، « الموسيقا الكبير » ، «الاغانى» ، « مروج الذهب» ، «مختصر فن الايقاع»، « تأثير اللحون فى النفوس الحيوانية » وكيف نرتقى بالمشاعر والغرائز عن طريق الموسيقا .. تذكرت كل هذا وغيره من تاريخ العرب الذين اخترعوا الالات الموسيقية والايقاعية ، وتحدثوا عن الهارمونية وحددوا السلالم الموسيقية وكانت مؤلفاتهم فى الموسيقا وغيرها من علوم وفنون منارا هدى العالم ونبعا استقت منه الحضارة الانسانية .. وشعرت بالحسرة على ما آلنا اليه وآلت موسيقانا .. لكننى لم ولن افقد الامل لا فى الموسيقا ولا فى غيرها .. مادام العلم قد اصبح رائدنا ..

● منذ اشهر طوال ، أخذت دور السينما والتليفزيون فى تقديم أفلام من دول الكتلة الشرقية الصديقه .. رأينا فيها نماذج صادقة للحياة الطبيعية بلا آثارة ولا افتعال ، الناس البسطاء فى مشاعرهم وعواطفهم وأحاسيسهم الطيبة فى الرضى والغضب فى الحزن والفرح .. رأينا مجتمعات فيها ملامح من مجتمعنا تناضل وتكافح فى سبيل بناء المستقبل الافضل والاكثر اشراقا .. رأينا العلاقات الانسانيه التى ترفض الشر وتقبل على الخير . المرح فى حيوية وتفاؤل بلا انحراف ، والحب عفيفا طهورا بلا رجس ولا فسوق !! ثم .. ثم عادت موجة الافلام الغربيه .. ! قالت لى الفتاة المصرية المتفتحة ، تسائلنى ، وهى ترى السكارى وطلقات الرصاص وتعرية السيقان وكشف النحور . ! . ها قد عدنا الى فن « البكش » والقرف المقزز ! لماذا هذا الفرق بين اللونين والاتجاهين ؟ أجبتها : لان الفن فى المجتمع الرأسمالى للاثارة والتجارة والثراء ، اما فى المجتمع الاشتراكى فهو للحياة والبناء ..

● قلت لصديقى، التقدمى الفكر والمبادىء ، المتزوج ، رب الاسرة .. الومه ، بكل حبى وودى ، على انصرافه عن حياته العائلية! دهشتى من ابتعاده عن بيته طيلة اليوم ، كل يوم .. ! يتغدى عند اصدقاء ، يتعشى مع اصدقاء، سهراته المستمتعات الطوال مع المعارف والخلان ، سماحه لنفسه بالتطلع الى الاخريات ، مداعبات، مغازلات ، وما نحو هذا .. ! !

سألته : أين مكان أسرته من وجوده ؟ ما موقفه ، مثلا ، لو نهجت شريكة حياته نهجه ، وسلكت سلوكه ؟ هل يبيح لها ما يبيح لنفسه ؟ ما مفهوم دعوته، كمفكر تقدمى طليعى ، لحقوق الاسره ، او المساواة بين الرجل والمرأة فى المجتمع ؟ أزمهر واربد .. قال: خيبت ظنى فيك. حسبتك تقدميا متحررا .. ! ! قلت : ماتصورت ابدا ان معنى التقدمية والتحرر هو الخروج على مبادىء السلوك والواجب .. ! وقامت بيننا شبه قطيعة ، اسفت لها ، ولم اندم على ماقلت له .

● لقد حقق الفدائى القديم والثورى حاليا « وجيه أباظة » فى محافظة البحيرة اشياء كثيرة رائعة .. لكن اروعها هى فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. لان الفن اروع ما فى الحياة ..

● صديقك الذى يصدقك، وليس الذى انت تصادقه .. !

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان


فايزة فؤاد




ليلى طاهر


عبد المنعم ابراهيم

● **انور عبد الملك** .. المؤلف رفع دعوى فى لبنان ضد فاروق عجرمة .. لان الاخير « سطا » على سيناريو فيلم باسم « فندق الاحلام » .. ونسبه الى نفسه . مؤسسة السينما ستدخل شريكة فى هذه الدعوى .

● **صلاح ابو سيف** .. سيخرج فيلما لحساب مؤسسة السينما فى سوريا .

● **ليلى مراد** .. قضت ثلاث ليال امام كنيسة العذراء بالزيتون .. وفى الليلة الاخيرة كانت احدى اللائى شاهدن السيدة العذراء .

● **فرقة انصار التمثيل** ، والسينما .. تسجل للتليفزيون مسرحيتى « الكذاب » و « امبارح ضاع منى » .. بطولة سهير حمدى وآمال رمزى وعلية عبد المنعم وممدوح صادق . سجل التليفزيون لنفس الفرقة مسرحية « ٢٤ ساعة » بطولة نعمت مختار .. مع نفس المجموعة .

● **طلبة معهد** التمثيل بالكويت .. يقدمون مسرحيتى « تاجر البندقية » و « يوليوس قيصر » لشيكسبير . أخرج المسرحيتين سامى طموم .. الممثل المصرى المنتدب للتدريس بالمعهد الكويتى

● **« خدعوك فقالوا »** .. مونولوج جديد من كلمات ابراهيم كامل رفعت .. ولحن عزت الجاهلى .. يغنيه المونولوجست عمر المعصراوى .

● **جيهان يسرى** .. المطربة الجديدة ، تغنى اغنية جديدة من الحان عبد المنعم البارودى . الاغنية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .

● **« برنامج الباب المفتوح »** الذى يقدمه عاطف عبد الحميد باذاعة الشرق الاوسط سيقدم فى الاسبوع القادم مجموعة من الاصوات الجديدة .. من ضمنها المطربتان ابتسام عبد العزيز وسماح والمطرب سامى الخطيب

● **ثريا حلمى** اعتذرت عن السفر مع فرقة تحية كاريوكا الى البلاد العربية . اسند دورها الى المطربة هدى كمال وذلك لتمثيله فى مسرحية « شفيقة القبطية » .

● **سهير المرشدى** ستدخل هذا الاسبوع الاستوديو لتسجل الحلقات الاذاعية « الابيض والاسود » قصة فتحى أبو الفضل واخراج بدر الدين أحمد ... سيشترك معها فى البطولة صلاح قابيل .. وستذاع الحلقات فى الشهر القادم فى برنامج ركن السودان .

● **سعيد صبرى** .. يغنى من كلمات طلعت خالد .. ولحن فكرى الجزار أغنية « والله وقعت يا قلبى » . تذيعها اذاعة الشرق الاوسط .

● **صبحى فرحات** اتفق على انتاج فيلم مشترك بين مصر وتونس باسم « رحلة السعادة » بطولة صباح وفريد شوقى

● **فرقة الريحانى** عادت من بيروت بعد أن أحيت عشر حفلات حالفها فيها التوفيق وتسافر فى أوائل يونيو القادم الى العراق .

● **عبد الحليم حافظ** تأجل الحفل الذى كان مقررا أن يحييه يوم ١٢ مايو الى يوم الخميس القادم .

● **« الحب الضائع »** قصة طه حسين تحولت الى تمثيلية سهرة فى التليفزيون .. بطولة زهرة العلا وزيزى البدراوى وصلاح ذو الفقار .. أخرجها فايز حجاب .

● **شمس** .. تغنى من كلمات ابراهيم الوردانى وألحان عاطف الجزار أغنية « طعم الحب » .. تذاع من محطة الشرق الاوسط .

● **جمعية المؤلفين والملحنين** بباريس ، أرسلت الى الجمعية فى القاهرة تشترط أن يكون محمد الموجى ضمن الاعضاء الستة فى مجلس الادارة . بذلك يصبح الموجى من فئة النجوم ويرتفع أجره الى ١٥٠ جنيها .

● **تأجلت رحلة فرقة المسرح** الكوميدى ، التابعة لمؤسسة المسرح ، الى الكويت . وكان من المفروض أن تتم الرحلة هذا الشهر لعرض مسرحيتى « العبيط » و « سفاح رغم أنفه » على مسرح سينما الاندلس بالكويت .



● **مصطفى الشريف** المخرج الاذاعى سيخرج حلقات سباعية باسم « نعمة » تأليف كرم النجار بطولة محمود المليجى وكريمة مختار ومديحة حمدى ومختار أمين وجلال الشرقاوى

● **يوسف الحطاب** ، مستشار الدراما بهيئة الاذاعة ، أرسل اليه الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون – شيخ الجامع الازهر – رسالة يطالبه فيها بمنع اذاعة تمثيلية « أيوب المصرى » ايمانا منه بعدم تجسيد شخصيات الانبياء . والمعروف أن تمثيلية « أيوب المصرى » تذاع فى الاذاعة منذ ١٢ عاما ..!

● **الكاتب المسرحى** على سالم .. يقضى شهر العسل فى أسوان مع عروسه فايزة الهويدى الممثلة فى مسرح العرائس . على مدير قطاع المسرح فى قصر الثقافة بأسوان .

● **« الفارة »** .. تمثيلية من أدب المقاومة . يقدمها التليفزيون فى ركن الاطفال . كتبها عبد السلام أبو العلا ويخرجها عبد العظيم الصياد

● **« ابخس ثمن »** .. تمثيلية فى نصف ساعة .. يقدمها التليفزيون من اخراج حلمى رفلة . بطولة التمثيلية لفايزة فؤاد وصلاح قابيل وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن .

● **سفاراتنا فى الخارج** .. ارسلت تطلب نسخا من فيلم « تحت شمس سيناء فى دير سانت كاترين » .. الفيلم التسجيلى الذى أخرجه ابراهيم لطفى بالالوان . اتضح أن الفيلم يحتوى على عدة لقطات لصورة السيدة العذراء كان قد رسمها القديس لوقا احد تلاميذ سيدنا المسيح .. وكان يهوى الرسم بالالوان . والصورة موجودة فى دير سانت كاترين . وذلك بمناسبة الضجة العالمية التى أحدثها ظهور مريم العذراء فى ضاحية الزيتون

● **« بندقية الملبن »** .. تمثيلية سهرة للتليفزيون . بطولة زيزى البدراوى . حمدى أحمد . عبد العزيز أبو الليل . ناهد سمير . يخرجها نور الدمرداش .



جيهان يسرى

● **ليلى طاهر** .. تخلفت عن الحضور مع فرقة المتحـدين من الكويت . تقيم هناك عند شقيقتها المتزوجة فى الكويت .. السبب .. هو حالة ليلى النفسية بعـد طلاقها الاخير من يوسف شعبان.

● **فايدة كامـل** انتهت من تسجيل اغنية جديدة من كلمات الملازم اول عزالعرب محمد وتلحين ابراهيم رافت .. مطلع الاغنية « بالحرف الواحـد قريناه .. وفهمنا كل المعانى .. شـفنا المستقبل وياه .. شـايل على كتفه الامانى »

● **حسن الامام** تعـاقد على اخراج اربعة افلام من انتـاج تحسين القوادرى تصـور كلها فى سوريا .. أول فيلم باسـم « البنت الخدامة »

● **عبد اللطيف** التلبـانى سيقوم ببطولة فيلم غنائى جديد تتقاسم معه بطولته النجمة سعاد حسنى .. اسـم الفيلم « هرام فى المدينة » .

● **مركز شباب الساحل** .. فاز على بقية مراكز شـباب القاهرة فى المسابقة المسرحية التى اقيمت أخيرا .. قدم مسرحيـات «التراب» تأليف ادوار سليمان . « تمثال الحرية » تأليف عبـد الرحمن الشرقاوى . « من جديد» لم مشهدا صامتا عن فلسطين . اخرج العرض زغلول الصيفى .. وسوف يعاد مرة أخرى يوم ٨ يونيو اثناء المسابقة التى ستقام بين القاهرة والمحافظات الاخرى.

● **زوزو نبيل** تقدمت بمذكرة تقترح فيها خصم نسبة ١٠٪ من اجور جميع الفنـانات والفنانين على أن تتحول هـذه النسبة الى رصيد كل فنان لحساب مصلحة الضرائب بحيث لا يفاجأ الفنـان فى نهاية كل عام بمطالبة المصلحة بمبالغ كبيرة يعجز عن دفعها .

● **امينة رزق** قررت أن تكتب ذكريات حيـاتها خلال ٤٠ سـنة قضتها فى المسرح والسينما .

● **توقف العمـل فى فيـلم** « المماليك » .. يومين .. بسـبب وفاة شقيق عبد المنعم ابراهيم .. الذى حزن حزنا شديدا منعه

.. ونقدنا الحديث إلى أين ؟

بقلم : غالى شكرى

لعل قراء « الكواكب »لايدرون ان وراء الكلمات الرشيقة اللعوب المزهوة بالشباب التى يكتبها لهم كمال النجمى هناك قلم عجـوز رصـين ووقور احب ان احيطهم علما به . ويكفى ان احيلهم الى ديوانه الفائز بجائزة المجمع اللغوى واسـمه « الانداء المحترقة » ليكتشفوا هذا الشـاعر المخضرم الذى تملأ انصاف صفحات ديوانه هوامش الكلمات الصعبة . ويكفى ان احيلهم ايضا الى المقال الوحيد الذى نشره فى مجـلة « المجلة » حول الشعر ليعرفوا انه من زعماء المحافظين المعادين لحركة التجديد الحديثة فى الشعر . ولهذا كنت موقنا من ان صديقى القديم سوف يختلف مع كتابى الجديد «شعرنا الحديث الى اين » اختلافا بعيد المدى . وتحول يقينى الى واقـع حين كتب كمال النجمى فى العدد الماضى يقـول انه « لم يفهم » الكتاب على الاطلاق ، بل تمادى فى قوله حين اسـتطرد بأنه لم يسبق له ان فهمنى فيما مضى . لذلك احيل القارىء الكريم مرة اخرى الى مقال كتبه الاسـتاذ النجمى عن كتابى « أزمة الجنس فى القصة العربية » فى «الكواكب» — عدد ٦٢٢ بتاريخ ٢ يوليـو ١٩٦٣ — جاء فيه بالحرف « ان غالى شكرى بهذا الكتاب القيـم قد اضاف جديدا الى ادبنـا النقدى ، وهو بفهمه العلمى يمد ذراعيه الى ابعاد بعيدة فى نقـد القصـة المصرية » . ولا يمكن لقائل مثل هذا الكلام الا ان يكون قد فهم الكتاب الذى تعرض له بالنقد .

ومع ذلك فأنا أتصور امكانيـة ان يكون صديقى كمال « لم يفهم » الكتاب الجديد ، فقد سمعنا هذا التعبير من افواه اسـاتذة كبار — كالعقاد وطه حسين — فى تعليقهم على انتاج مثل «يا طالع الشجرة» للحكيم او الاعمال الاخيرة لنجيب محفوظ ، ثم سـمعنا نجيب محفـوظ ، يعترف بدوره انه لم يفهم الاعمال الجـديدة لكتاب الـرواية والمسرح فى أوروبا ، واخيرا لعلنا نذكر موجة « عـدم الفهم » التى قوبلت بها اعمـال بيكيت ويونسكو حين عرضت لاول مرة فى القاهرة .. الى ان اصبحت مع الزمن عملة رائجة « مفهومة » ليتعاطف معها البعض ويرفضـها الآخر . واذا كان ذلك يحدث فى مجال الابداع الفنى ، فانه يحدث بدرجة اكبر فى مجال النقد الادبى ، ما دام المصطلح القديم لم يعـد قادرا على حمل اعباء القيـم الجديدة والافكار التى يطرحهـا العصر فى اشكال شديدة التعقيد.

هذا اللون من الغموض هو ما اتصور قيامه بين الاجيال وبعضها البعض ، لانه يعبر عن مسـافة « نفسية » — ولا اقول ذهنية — بين القديم والجديد تتخذ احيانا شكل الصدمة . ويختلف هـذا اللون من الغموض بطبيعة الحال عن التعقيد المفتعـل المزيف الذى يجىء احيـانا نتيجة رؤيا غير واضحة أو تفكير عصـابى أو قصور فى الموهبة اللغوية . وكم كنت اود ان يستشهد الاسـتاذ النجمى بفقرة او اكثر من كتابى ليتضح للقارىء فى أى خانة من هذه الخانات يندرج أسـلوبى وتفكيرى . ولعله حين قال انه حاول ان يفهم « الاساس الأيديولوجى او الفنى أو اى أساس اخـر

غالى شكرى .. مؤلف كتاب « شعرنا الحديث الى اين » ..



لما كتبه غالى شكرى فى كتاب **شعرنا الحديث الى اين** فلم أجد اسـاسا واحـدا ظـاهرا فالايديولوجيات والمـذاهب الفنية والادبية تختلط فى الكتـاب كمـا تختلط الرؤى فى مخيلة نائم » اقول لعله كـاد يضـع يديه على أهم اسباب « عدم الفهم » التى يقررها ، وهو اننى بالفعل احاول ان استخرج مـن باطن الشـعر الحديث معاييره الخاصة به بعيدا من المقاييس الجـاهزة المفصـلة تفصيلا على تجـارب سابقـة .. وحينئذ قد يمدنى هـذا المذهب الفنى او ذاك بما استعين به على فهم الظاهرة الجـديدة دون ان اتقيد بقواعد المذهب فى مجمله ، كاملة غير منقوصة .

على ان القليل الـذى فهمـه الصديق القديم فيما يقول هو أن غـالى شكرى « يحارب الشـعر العربى كله ، وبخاصة ما كـان موصوما بالقدم فان وصمة القدم عند غالى شكرى هى الذنب الذى لا تطهر صاحبه كل مياه البحار والمحيطات » . وارجو من كمال النجمى ان يعـود الى الصفحة الاولى من الكتـاب ليجدنى اقول « مالا ريب فيه ان كل قديم كان جديدا فى عصر . ولقد تحرر ذلك القـديم الجديد فى أيامه عـلى صورة من الصور ، وكانت جدته وتحرره تجسيدا لانطلاقه الى آفاق اكثر رحابة وعمقا » . وارجوه ان يعود كذلك الى الفصـل الرابع بأكمله ليجـدنى اعرض بايجاز لمختلف حركات التجـديد التى عرفها الشـعر العربى على مدى تاريخه .. وبعـد هـذا أن يمحو من ذهنه واذهان قرائه هذه الشبهة الثقيلة الوطـأة ، شبهة « معاداة التراث العربى » التى كانت « مودة » فيما مضى من قبيل المزايدات الوطنية التى انزه كمال النجمى من التورط فيها .

واخيرا فقد كـان من الطبيعى لاحد كبار خصوم الشعر الحديث ان يرفض نقدا حديثا لهذا الشعر .. ترى ، هل اصبحت «مفهوما» عند صديقى القديم ! .. ارجو .

سعاد حسني.. هل أضربت عن التمثيل؟!

تحقيق : عبد النور خليل

منذ شهرين فقط كانت سعاد حسني تقضي نهارها وجزءا كبيرا من ليلها في التمثيل .. الصباح تقضيه في ستوديو جلال ، والمساء تدخل فيه ستوديو مصر لتسجل استعراضا غنائيا راقصا في فيلم جديد وفي منتصف الليل تجري في منتصف شارع النيل ، خلف سيارة تحمل الكاميرا التي تصورها في موقف من فيلم .. فجاة خلت الاستوديوهات جميعا من سعاد .. هل أعطت نفسها أجازة !؟ .. هل توقفت لتعيد التفكير في لون أدوارها ؟ هذا التحقيق يحاول أن يجد الجواب

● ماذا يحدث لسعاد حسني ؟! .. هل توقفت من التمثيل ؟! لقد اختفت من بلاتوهات الاستوديوهات السينمائية طوال شهرين ، وهذا شيء لم يحدث ولم تتعرض له سعاد في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل .. فعلى الرغم من كل الازمات التي تعرض لها الانتاج السينمائي ، كانت سعاد تعمل بلا توقف .. وكانت طوال العامين الماضيين تحمل عبء أفلام القطاع الخاص بجانب شويكار وفؤاد المهندس .. وفي الشهرين الاخيرين ، مثلت سعاد ثلاثة افلام دفعة واحدة هي « الست الناظرة » و «بابا عايز كده» و«الزواج على الطريقة المصرية » ... وفجأة ترددت سعاد حسني ، قبل ان تقبل العودة الى الاستوديو لتمثل فيلما جديدا اخر .. لماذا ؟! ..

ان التفسير الذي يحتمله هذا التحول الفجائي من سعاد ، يؤدي الى سؤال :

● هل أدركت سعاد حسني اخيرا ان الادوار الخفيفة ، التي تغني وترقص فيها ، في الأفلام التي مثلتها تؤثر عليها كممثلة موهوبة ؟! ..

لقد كانت سعاد ، خلال نصف العام الاخير ، تؤمن بان ادوارها في افلام مثل « حواء والقرد » و « شباب مجنون .. مجنون » ادوار لابد وان تصل الى قلوب الجماهير ، وتضيف الى شعبيتها اضافات جديدة ، وكانت سعيدة بان هذه الادوار تتيح لها الغناء والرقص وهو ميدان جديد عليها ، وربما كان مثيرا ، خاصة وهو يتيح لها فرصة الحياة في جو جديد .. لقد رأيت سعاد اكثر من مرة ، مشغولة بالبحث عن اسطوانات موسيقية ، تدور على محلات بيع الاسطوانات لتختار .. اسطوانة يونانية مثلا .. لترقص على انغامها رقصة من الرقصات الجديدة التي تقدمها في أحد هذه الافلام .. ورأيتها اكثر من مرة ، مشغولة باختيار كلمات الاغاني .. مشغولة بلقاء الملحن محمد الموجي او زميله بليغ حمدي أو غيرهما الملحنين لتتدرب على لحن او تحفظ كلمات أغنية أو تقضي يوما كاملا في ستوديو مصر في صالة التسجيل لتسجل واحدة من هذه الاغاني او تشرف على عمل المونتاج لها .. بل ان ارتباط سعاد حسني بالرقص والغناء في أفلامها الاخيرة ، كان يفرض عليها ان تعطي هذه الافلام وقتا اطول وجهدا اكثر من الفيلم العادي .. فالاستعراضات الراقصة التي قدمتها سعاد فيما عرض من هذه الافلام الخفيفة ، او ما هو ينتظر دوره للعرض ، هذه الاستعراضات كانت تحتاج الى ان تصور في أماكن غير اماكن التصوير ، في بعض الملاهي الليلية او غيرها من الاماكن التي تصلح لاقامة استعراض ، وكانت تحتاج ايضا الى مزيد من التدريب على رقصاتها ، بل كانت في العادة تصور منفصلة بعد ان ينتهي تصوير الفيلم وتحتاج الى وقت اضافي ايضا .

وربما كانت سعاد حسني معذورة عندما انساقت وراء هذا اللون من الافلام .. فقد كانت حاجة القطاع السينمائي الخاص الى المال والرواج ، تحصره في نطاق هذه الافلام السهله التي تكاد تعتمد على بطله ترقص وتغني وتمثل « وتمشي على الحبل » كما تفعل لاعبات السيرك ، وكانت سعاد حسني هي الاسم التجاري الذي يمكن أن يحقق كل هذه الميزات ، ولهذا تكاتف القطاع الخاص على اقناعها بأن هذه الافلام السهلة أفضل من غيرها ، وانها في حاجة الى ان تطل على الجماهير في صورة البنت المعاصرة الشقية التي تفعل كل شيء .. ولا حاجة بي طبعا الى ان أقول ان « القطاع الخاص » عندما أقنع سعاد بهذا كان يبحث عن مصلحته .. عن رواجه

انساقت سعاد في البداية ، وهي سعيدة بأنها تفتح لنفسها اتجاهات جديدة ، ولكنها بدأت – بلا شك – تزن الكلمات التي تكتب في الصحف نقدا لهذه الافلام ونقدا لاتجاهها الى الادوار الخفيفة التي ترقص فيها وتغني

وأكثر من مرة ، دخلت مع سعاد حسني في نقاش حول هذا اللون من الافلام ، كنت دائما آخذ عليها انها لم تنم اتجاهها الى ادوار جديدة مثل « الهام » في « **الطريق** » و « سنية » في « **القاهرة ٣٠** » ودور « **الزوجة الثانية** » في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم ، كانت دائما مقتنعة . بأنها لا يمكن ان تتخصص في هذه الادوار أو تكثر منها ، وكانت مقتنعة بأنها يجب ان تعطي الجماهير اللون الخفيف المرح السهل ، حتى ولو كان في نطاق قصة ساذجة ، حتى ولو كان مجرد وجبه سريعه لا تترك اثرا في نفوس الجماهير غير انفعال وقتي قائم على الضحك السريع الذي يطير مفعوله بمجرد ان يغادر المتفرج دار العرض ..

على ان هذا الاقتناع من سعاد قد زودها بوجهة نظر تجارية ، فهي ابدأ تتحدث عن الشباك وايراداته ونجومه المفضلين – وهي على رأسهم – في ثنايا أي حديث عن السينما واتجاهاتها وأفلامها ، وهي ترى ايضا ان هذه الافلام المرحة السهله الحقيقية لا تسبب كوارث ولا تترك ديونا ، بل تأتي بارباح سريعة محققة ، وهي لهذا تفضل الاكثار منها ..

***

ولكن .. ما الذي حدث لسعاد ، فجعلها تقف فيما يشبه وقفة التفكير في هذه الادوار ؟! ..

انني أعتقد ان المعارضة الشديده لهذا الاتجاه ، وقد وضحت تماما في اراء نقاد السينما المتخصصين قد دفعت سعاد الى التفكير فيه .. ومن هنا جاءت فترة التوقف المفاجيء في نشاطها السينمائي . ومازلت عند الرأي الذي ابديته اكثر من مرة ، من ان سعاد فنانة موهوبة في الادوار الجادة ، ولا بد ان تتوقف بين الحين والاخر لكي تمثل دورا جادا يعتمد على قصة جيدة تقدم في اطار جاد ..

أين اختفت هذه المواهب؟

بقلم : راجى عنايت

●● قاعة العرض بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، مكسب كبير لفنوننا التشكيلية .. وهذه القاعة الى جانب قاعة العرض بمبنى البحث العلمى بقصر العينى ، تشكلان حلا معقولا لازمة المكان بالنسبة للمعارض العالمية او الجماعية الكبيرة . ففى هاتين القاعتين تتوفر اشتراطات قاعة العرض الفنى ، من حيث اتساع المكان وجودة الاضاءة ، والقرب من مراكز النشاط مع توفر القدر اللازم من الهدوء .

والوصول الى هذا الحل ، لم يتطلب انشاءات ولا ميزانيات ... مجرد البحث المخلص ، والتعاون المفيد مع الهيئات المختلفة واستغلال امكانيات موجودة فعلا ومعطلة .

بمثل هذا المنطق ، وعلى نمطه أرجو ان توفق ادارة الفنون الجميلة فى العثور على ثلاث صالات صغيرة او أربع تصلح للمعارض الخاصة والصغيرة ... فى مبانى المؤسسات والوزارات والمصالح المختلفة . . ولا شك ان العثور على قاعات العرض الصغيرة يكون اسهل من البحث عن الصالات الضخمة فى مبانينا الحديثة .

●● وفى هذه القاعة الجديدة بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، شاهدت العرض الخاص بالمشروعات الفنية لطلبة كلية الفنون الجميلة . والعرض يضم الى جانب مشروعات الدبلوم بعض انتاج طلبة الكلية ممن لم يصلوا الى سنة التخرج ، كما يضم بعض انتاج هيئة التدريس .

ولا شك ان الانتاج المتميز فى هذا المعرض هو انتاج قسم الزخرفة والديكور بمشروعاته التى تمس اغلب مرافق الحياة وقد اثبتت التجارب الطويلة على مدى السنين الماضية أن هذا القسم هو أكثر الاقسام ارتباطا بالحياة العامة .. وأن خريجى هذا القسم هم أكثر الفنانين تاثيرا فى الجماهير بحكم اتصال عملهم بكل ما يمس الجماهير فى حياتها اليومية .

فتصميم الاثاث ، وتجميل المبانى والمنشآت ، وتجميل أدوات الحياة اليومية ، وتصميم الديكور للمسرح والسينما ، كل هذه الانواع من النشاط الفنى تدخل فى صميم عمل الفنان المزخرف ، ولعل هذا هو السبب فى أن اغلب العاملين فى الحياة العامة ، والمؤثرين على ذوق الجماهير ، من خريجى كلية الفنون الجميلة ، فى المصانع والصحف والمجلات والمسرح والسينما ، ومحال الاثاث ، اغلب العاملين فى هذه المجالات من خريجى قسم الزخرفة فى كلية الفنون الجميلة .

●● وهذا يؤكد ضرورة استقلال هذا القسم عن كلية الفنون الجميلة ، وذلك بانشاء كلية خاصة باسم كلية الفنون الزخرفية تضم كافة الاقسام العديدة والتخصصات المتزايدة التى يجب أن تتضمنها برامج الدراسة فى هذه الكلية .

فعلى عاتق خريجى هذه الكلية تقع مهمة تأسيس الذوق الفنى السليم لدى الجماهير باللمسات التى ينشرونها فى كل ما يصل الى يد او نظر هذه الجماهير ، تلك المهمة التى تمهد لدخول الصورة الفنية او التمثال فى مجال حياة المواطن ونطاق استمتاعاته . فالجرعات الخفيفة السهلة التى يواصل الفنان المزخرف ايصالها الى الجمهور ، هى الوسيلة المضمونة لاعداده حتى يصبح قادرا على الدخول الى محراب المصور او النحات .

ومن هنا كانت اهمية التفات الحركة النقدية لاعمال المزخرفين بنفس ما تولى به انتاج المصورين والنحاتين من اهتمام . فانحراف الفنان المزخرف فى ذوقه يعطل نمو الذوق العام عند الجمهور ويؤثر على التكوين السليم لذوق المواطن اما انحراف المصور او النحات فسرعان ما يظهر وينكشف لما يتحلى به الجمهور المحدود من رواد المعارض الفنية من ثقافة وقدرة ذاتية على الحكم السليم .

●● ولاشك أن مستوى النحت فى معرض كلية الفنون الجميلة جاء دون مستوى نواحى الانتاج الفنى الاخرى .. وهذه ظاهرة متكررة ليس فقط فى انتاج كلية الفنون الجميلة ، ولكن فى معارضنا الفنية بصفة عامة .

وهى ظاهرة غريبة على ارض عرفت اسمى واكمل ما طالعته الانسانية من انتاج فى فن النحت أعنى بذلك الفن المصرى القديم .

وهذه الظاهرة هى أكبر دليل على أن انقطاع صلتنا بجذورنا الفنية يؤدى بنا الى الضياع ، والعدد اللاهث وراء مبتكرات المدارس الاوربية الحديثة التى تستجيب فيما تقدمه لاسباب وظروف ودواعى نحن ابعد ماتكون عنها .

ولست أقصد بهذا الى ان نحاول احياء النحت المصرى القديم فقد تمت محاولات فى هذا السبيل ادت فى أغلب الاحوال الى استعارة لزمات الفن المصرى القديم دون جوهره . فكما ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية والحضارية التى أملت المدارس الاوربية الحديثة تختلف عن ظروفنا فكذلك يوجد حد كبير من اختلاف ظروف الفنان المعاصر عن ظروف الفنان المصرى القديم . الا ان الجهد المطلوب هو جهد ذكى حساس فى استنباط ما ينتمى الينا من هذا الفن فى ظروفنا الحالية . محاولة بناء نسق فنى كامل على هذا الاساس .

●● خاطر عن لى وانا اتجول بين نواحى صالة العرض الواسعة

اين الان عشرات الفنانين الذين طالعت انتاجهم المتاز فى معارض كلية الفنون الجميلة عاما بعد عام ... بعض الاسماء ما زالت ترتبط بالحركة الفنية سواء بالعمل اليومى او الاشتراك فى النشاط الفنى العام والمعارض ..

ولكن .. الاسماء العديدة التى سقطت فى جب النسيان اين هى الان ؟ كيف تختفى هذه المواهب ؟ ... ماذا يعمل اصحابها ؟

اتمنى ان يقوم اتحاد طلبة كلية الفنون الجميلة بمثل هذه الدراسة المفيدة التى ستساعد الدولة على أن تحول دون اختفاء هذه المواهب المبشرة .

عروس الأحلام

بقلم: محمد عفيفي



● البنت الحلوة البيضاء ـ والعذراء أيضا ـ منظرها حيث وقفت على محطة الاتوبيس كان روعة . وخصلة شقية من شعرها تهدلت على جبينها الناصع فرفعت اصبعا مخضوبا ردتها به الى حيث يجب أن تكون بين سائر الخيوط الذهبية الساكنة .

والفستان حسن التفصيل عرف الحائك اين يضيقه واين يوسعه ، وأين يضع فيه الخطوط تحت الكلمات الهامة وأين يضع النقط فوق الحروف . وهو ـ الفستان لا الحائك ـ ينسدل فوق الركبتين بقليل ، فى توفيق حكيم بين مقتضيات كل من الموضة والحشمة ، كاشفا عن ركبتين لعن من يعترض على كشفهما ، فى أعلا ساقين هما كما قال المثل عامودان من البنور ـ مع تحفظ من ناحيتى بخصوص كلمة العامود كنعت لتلك الساق الرشيقة الفاتنة ـ تحفة نادرة تحوطها عيون الرجال وقد انعكست فيها نظرة تقول نفس الشىء ، فى واحدة من تلك اللحظات النادرة التى ينعقد فيها الاجماع البشرى حول فكرة واحدة .

لان المرء لا يسعد أن ينظر الى تلك التحفة دون أن يتنهد من الاعماق العميقة الطامحة ، قائلا لنفسه ـ لاحظ نبرة الحسرة الشديدة فى صوته ـ آه لو أتيح لى أن أكون عريسا لهذه التحفة العذراء ، آه وآه وآه

نعم لا مفر من أن تنطلق تلك الصرخة اليائسة من المرء الحالم ـ حتى لو تصادف أن كان ذلك المرء مرءا متزوجا ابا عيال ـ فالرجال هم الرجال مهما قال الاخلاقيون ، التراب وحده هو الذى يمكن ان يملا عيونهم الجائعة .

اليد المرتعدة من رهبة التوقع ـ يقول المرء الحالم لنفسه ـ وهى تقفل الباب على الطائرين السعيدين لاول مرة ، وطرحة بيضاء على رأس الحلوة يعلوها تاج من الماس اللامع لايهم أنه فالصو . بأناملها المخضوبة الحذرة تنزع الحلوة تاجها . وتضعه فى ركن امين من الدولاب ، والطرحة يتقدم المرء الهائم لكى يخطفها عن رأس الحلوة بنفسه . ولكنها تدفعه برفق لتمنعه ، آخذة فى اعتبارها عشرات الدبابيس والفراتيل التى ستتعثر فيها أصابع المرء التى لا خبرة لها بالطبع بهذه الاشياء والمفروض فى العريس المحترم انه لم يرفع حتى هذه اللحظة اية قطعة من الملابس الريخية المعقدة فما بالك اذا كانت هذه القطعة طرحة عروس ؟

أحبك ، يقولها المرء الهائم من الاعماق الساخنة فتقول له الحلوة وأنا كمان . والوجه الذى يتورد والبصر الذى يغض من فرط الحياء ، والقبلة الاولى التى ادخرت لها الحلوة شفتيها طوال عشرين عاما . القبلة الشرعية التى يلمع لها فى السماء صوت كورال ملائكى مقدس بالاشتراك مع أوركسترا الجنة السيمفونى .

وشعرة شقية أخرى تتهدل على الجبين النورانى ، ألا ليت الاوتوبيس لا يأتى ابدا ـ على الاقل الى أن ينتهى المرء الحالم من خيالات عن ليلة الزفاف وسائر الليالى المعسولة والمحمومة من ليالى شهر العسل ـ

بتحبنى زى الاول ؟ واكتر ياروحى ، وأكتر .. فهل يمكن للمرء ان يشبع من هذا الجمال فى شهر أو حتى فى سنة ولو كانت كبيسة ؟ انه لاشبه بقولك أن المرء يمكنه أن يشبع فى شهر واحد من المانجة الهندية الفاخرة » أو من الشوكولاتة النسلة والمارون جلاسيه . فما بالك اذا كان الله قد رزقه بمزيج سحرى من كل هذه الطعوم مجتمعا فى ثمرة واحدة نادرة من ثمار الفردوس ؟

وفى ذات يوم ـ يقول المرء الحالم لنفسه ـ تقول له الحلوة فى حياء أن نفسها فى الخيار المخلل ، فينطلق لشرائه وهو يعجب من ذلك الحياء الذى لايجد له داعيا بالنسبة لاشتهاء الخيار حتى لو كان مخللا . ونفس ذلك الحياء قد صاحب قول الحلوة منذ يومين أن نفسها فى بلح عيشة ، فلماذا ؟

أحبك يا روحى ، هكذا يقول المرء وينتظر أن يسمع كلمة وأنا كمان ولكنه لا يسمعها . لان الحلوة تقول أن نفسها « غامة » عليها لسبب لا تدريه ، وبسرعة تتركه وتقصد راكضة الى الحمام . وطبيب طويل البال يكشف على الحلوة حيث تمددت تحت ملاءة عريضة بيضاء ، بينما المرء يرقب الموقف وهو يسعل بين لحظة وأخرى سعلة جافة .

ألف مبروك ، يقول الطبيب ثم يجلس ليكتب الروشتة ، غير ناس أن يلصق عليها بعد كتابتها ورقة دمغة طبية يرسم عليها بالقلم الماركر علامة × . والمهم ـ يقول الطبيب ـ ان تتغذى الحلوة غذاء جيدا مع تجنب الاجهاد قدر استطاعتها ، علما بأن الانفعالات الشديدة ـ لاى سبب من الاسباب ـ تندرج فى قائمة ما يمكن أن يسمى بالاجهاد .

فرحان زيى ؟ واكتر يا روحى ، واكتر . ويتنحنح المرء ويشيح بوجهه لكيلا تنم عن كذبه عيناه .. فبالرغم من فرحته كان يتمنى لو أجل ذلك الضيف الصغير زيارته فترة أطول ، لحين يكون المرء قد شبع من هذه الثمرة السحرية من ثمار الجنة . وانه ليعجب حقا من هذه الطبيعة الانثوية التى تستعجل النتائج ، متناقضة فى ذلك تناقضا يكاد يكون جذريا مع طبيعته الخاصة التى تفضل المقدمات .

أحبك ياروحى ، يقول المرء الحالم فتقول الحلوة أنها ستسميه سمير . مين هو ؟ الولد طبعا ، وأما عن اسم الدلع فهو سمسم . أحبك ياروحى ، يكررها المرء الولهان فتقول له الحلوة وأنا كمان ، بس ماتنساش يا حبيبى الدكتور قال ايه .

وخصلة جديدة تتهدل على الجبين الناصع ، وتنقل الحلوة ثقلها من أحد العامودين الى الاخر وقد تعبت من الوقفة . تأخر الاوتوبيس بارك الله فيه وفى أزمة المواصلات .

أحبك يا روحى ، أحبك وليذهب الى الجحيم ذلك الطبيب . وهو على اى حال قد غير رأيه ـ ما أشد ما يناقض الاطباء أنفسهم ـ وقال للحلوة انها يجب أن تمشى كل يوم ما لايقل عن الساعة . والمرء لا تطاوعه نفسه على أن يترك الحلوة تمشى وحدها ، فما أغرب ذلك الشعور الذى يساوره وهو يمشى فى شارع الجبلاية مع امرأة حامل !

ومن عادة بعض الضيوف أن يطبوا على المرء فى أرذل الاوقات ، أتعتبر ساعة الفجر مثلا وقتا مناسبا لاستقبال الضيوف ؟ والطبيب يبتسم ويقبض وينصرف تاركا الاسرة كلها فى حالة خلاف على شكل الوليد ، هل هو يشبه احدا أم انه الخالق الناطق أبوه ؟

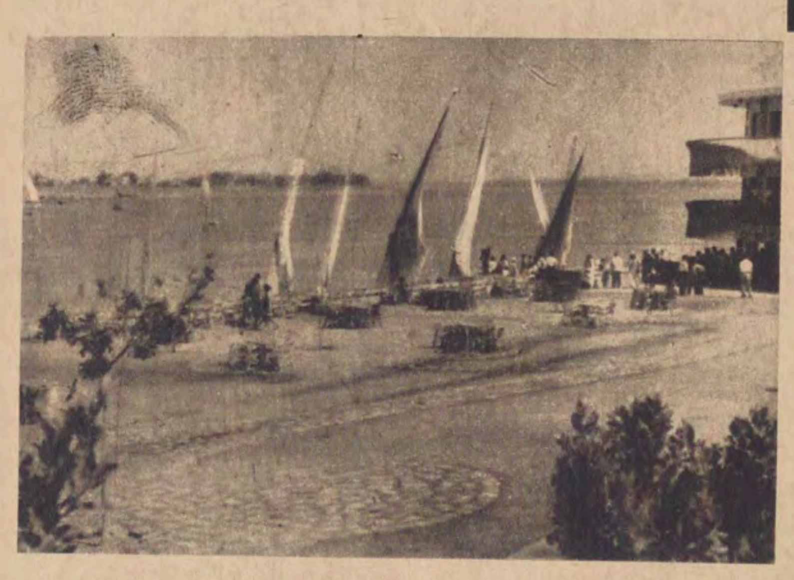
بتحبه أدما باحبه ؟ أيوه ياروحى لكن باحبك أنتى أكتر . حبيبى ! روحى ! لم تفقد الحلوة شيئا من جمالها وعذوبتها ـ واء واء واء ! يا حبيبى ، سمسم صحى ! وتجرى الحلوة لتنجد الكتكوت الذى صحى وحده فى الظلام ، ترضعه ليسكت فلما لا يسكت تعرف أنه يبكى لسبب غير الجوع . لا بد انه ـ هكذا قرأت فى كتاب الدكتور الديوانى ـ برغوث خبيث تسرب الى ملابسه وراح يا ضنايا يقرصه وينهش لحمه الطرى نهشا .

ساعة تفتش الحلوة عن البرغوث فى ملابس الكتكوت ، وفى خلال تلك الساعة تضطر الى أن تنظفه ـ الكتكوت لا البرغوث ـ مرة أو مرتين وهو يعوى . ثم تلفه من جديد وتضعه على حجرها لترضعه ، هنيئا مريئا يرضع وينام ، لا ينام بالطبع الا بعد أن يكون المرء قد نام وارتفع منه الشخير .

أحبك يا روحى . أسكت أنا خايفة موت ، تالت يوم وحرارته سبعة وست شرط . قال الطبيب أنها وعكة بسيطة مما يلم بالعيال ولكن الحلوة خائفة . ما بين كل ثانية وأخرى تجس بيدها الحنون جبين الكتكوت الساخن ، ولرب دمعة تسيل على خدها كلما تفزز الكتكوت على حجرها حيث ينام .

وخصلة شقية رابعة تتهدل من شعر الفتنة ، ومن جديد تنقل الحلوة ثقلها من عامود الى آخر . ثم تحيد ببصرها فتلمح النظرة الساخنة فى عين المرء الحالم ، ولسبب مايشعر المرء بابتسامة ساخرة تغتصب طريقها الى شفتيه . فليس يدرى كيف نظر فى العينين الجميلتين للحلوة فلم ينجح من أن يرى فيهما سوى صورة مرتعشة لكتكوت صغير حرارته سبعة وست شرط !

مع : الثقافة الجماهيرية



في هذا المكان من أسوان تستطيع أن تقضى سهرة ممتعة .. مع مسرحية أو فيلم أو أمسية شعرية أو ندوة لكتاب ...

● **من أسوان .. المدينة الساخنة جاءتنا رسالة من الفنان على سالم المشرف على النشاط المسرحى بقصر الثقافة هناك يقول فيها :**

« الحياة فى صيف أسوان الطويل ثقيلة ، ومتعبة ولا تطاق ولكن بامكاننا جعل الحياة محتملة رغم سخونة جو اسوان . ليس عن طريق اختراع جهاز تكييف هائل الحجم يركب فى سماء أسوان .. ولكن بطريقة اخرى اسهل وأسرع .

ان أسهل وأسرع طريقة لجعل حياة الناس محتملة وغنية فى الوقت نفسه هى طريق الفن .. طريق المسرح والموسيقى والسينما والكتاب . وعندما يقضى الانسان سهرته مع مسرحية أو فيلم أو أمسية شعرية فان ذلك يجعله يبدأ يومه بنفس متجددة وهادئة وتخف الى أبعد الحدود رغبته فى التزويغ من أسوان . سواء بحجة الاجازة المرضية أو بغيرها من الوسائل ..

ويستطرد على سالم شارحا العقبات التى تواجهه هناك :

« مسرح قصر الثقافة لا يصلح لاستقبال الناس فى الصيف . المسرح علبة مغلقة مفروض أن يعمل بالتكييف . والتكييف لم يتم تركيبه بعد . هيئة السد العالى دفعت مبلغا لتكييف المسرح سلمته الى محافظة أسوان ، والمحافظة سلمته الى شركة المحاريث والهندسة ، وشركة المحاريث والهندسة عايزه عملة صعبة ، والعملة الصعبة عايزه موافقة من الخزانة ، والخزانة عايزه سلم والسلم عند النجار والنجار عايز مسمار والمسمار عند مش عارف ايه ..

معنى هذا ان تكييف مسرح أسوان لسه بدرى عليه .. والحل .. حل بسيط يقدمه على سالم ..

مجرد خشبة مسرح وسور بسيط من الخشب او البوص و ٥٠٠ مقعد من القش أو البامبو .. وتوضع هذه الاشياء فى حديقة نادى التجديف وبهذا يصبح لاسوان مسرح صيفى يطل على أجمل بقعة فى النيل . أما أجهزة الاضاءة والستائر وخلافه فموجودة بقصر الثقافة ..

على سالم طموح وممتلىء حماسا .. يقسم ان المسرح يمكن تجهيزه فى ثلاثة أيام ..؟! اسهام من السد العالى بكمية من الاخشاب » فالايدى العاملة موجودة ، والمهندس جرانت فرج بالسد العالى لديه تصميم جاهز ومستعد للتنفيذ . ثمن الكراسى يمكن تغطيتها من ايراد الفرقة المسرحية ..

ما رأى السيد محمد محمود عمر محافظ أسوان وما رأى المهندس محمد محمود مدير « المقاولون العرب » والسيد عبدالسلام نبيه نائب مدير السد العالى والمهندس طه زكى رئيس ادارة كيما والمهندس كمال بيومى مدير شركة الاسمنت ..

جميل حقا ان يتعاون كل هؤلاء من أجل أهل أسوان .

● **ثلاثة أخبار من المنيا :**

* ١٥ مايو يقيم قصر الثقافة معرضا للفنون التشكيلية . جميع المعروضات من انتاج فنانى المنيا

* يقوم قصر الثقافة بالاعداد لتكوين فرقة المنيا للفنون الشعبية . وما زال البحث مستمرا عن العناصر الفنية الصالحة .

* ٢٨ **مايو** المهرجان السادس لشعراء وزجالى المنيا . سيقام المهرجان فى مقر جمعية الشبان المسلمين . الاربعاء الماضى ٨ مايو كان المهرجان الخامس لكتاب القصة .

سعيد منصور

من مذكرات مطربة

بقلم : كمال النجمى

●● ليلة كاملة سهرتها مع المقتطفات التى نشرتها «الكواكب» منذ اسبوعين من مذكرات زميلى المطرب عبد المؤمن فاخر ..

اعجبنى كفاحه ضد النقد والنقاد ، وعدم تسليمه بارائهم، ورفضه الاستماع الى نصيحة أحد منهم فى أى شان من شئون الغناء والموسيقى ، لان الغناء والموسيقى هما نحن المطربين والمطربات ...

وما نحن الا الغناء والموسيقى ، وان كره النقاد والمستمعون ... والقارئون .

أنا المطربة حياة المصرية .. أكتب صفحة من مذكراتى أسوة بالمطرب عبد المؤمن فاخر .. المطرب الناجح المتألق سمى المطرب العراقى القديم الشيخ صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر الذى غنى لاخر خلفاء العباسيين فى بغداد ، ثم غنى للسفاح هولاكو بعد خراب بغداد ..

واذا كان زميلى عبد المؤمن فاخر يعتز باسمه ، فانا ايضا اعتز باسمى .. فأنا - ولا فخر - سمية المطربة المشهورة التى نافست منيرة المهدية فى الجيل الماضى .. وأعنى بها مطربة القلوب والارواح ، وكروانة الافراح والليالى الملاح ، الست نعيمة المصرية ! .

صحيح أننى معروفة فى كل مكان باسم حياة المصرية ، ولكن اسمى الحقيقى « نعيمة » .. هكذا كتبه والدى فى شهادة ميلادى ، فيكون اسمى مطابقا تمام المطابقة لاسم - الاسطى - نعيمة المصرية ، سلطانة الطرب، وملكة السيكا والنهاوند والمصمودى والحجازكار قبل أربعين عاما ..

ولكن أحد النقاد يقول اننى سمية المطربة « حياة محمد » التى اعتزلت الغناء منذ ربع قرن فقط .. ويسخر هذا الناقد من اسمى قائلا أنه يشبه اسم كتاب تاريخى لا اسم مطربة ..

ويمعن فى السخرية قائلا أن نعيمة المصرية كانت حقا سلطانة النغمة التى يسمونها الحجازكار ، أما أنا - حياة المصرية - فأستحق ان أتوج سلطانة على الحجازكارو ..

هل يرضيكم - أيها القراء - ان يسخر منى هذا الناقد هذه السخرية المؤلمة ، فيحولنى من مطربة عظيمة تملك قاصية الحجاز كار كأنها المظ أو عبده الحمولى ، الى مطربة دخيلة على الطرب ، لاتصلح الا للجلوس فوق عربات الكارو ؟!..

قال لى هذا الناقد ذات يوم ساخرا ، وكانه يحاول امتحانى:

- ما هى القصائد الغنائية التى تحفظينها يا ستحياة ؟! .

قلت له على الفور :

- أحفظ « القصيدة » التى غنتها المطربة عزيزة حلمى منذ خمسين عاما ، ومطلعها :

قوللى على نمرة تليفونك
وأنا اديلك نمرة تليفونى
وابقى قوللى على مواعيدك
علشان اقابلك يانور عينى

ضحك الناقد ، وأحاطنى من اعلى الى اسفل بنظرة ساخرة ، وقال لى :

- الا تعرفين الفرق بين الطقطوقة والقصيدة يا مطربة الحجاز كارو ؟!..

ثرت فى وجهه ورفعت صوتى بمجموعة منتقاة من الكلمات ، التى حفظتها فى طفولتى وصباى الباكر .. وقلت وصوتى يرتجف انفعالا :

- ايه يعنى طقطوقة ، وايه يعنى قصيدة ؟ ..
أهو كله كلام ياروحى ؟!..

***

● يبدو ان الناقد المتحذلق قد بدأ يقدرنى حق قدرى ، ففى لقاء جديد قال لى :

- أنت يا حياة اعظم مطربة تغنى طقطوقة نعيمة المصرية التى تقول فيها :

لك علينا لما تيجى
تبقى ليلة ابهه

تهللت واستبشرت حين سمعت كلام الناقد ، وفهمت على الفور أنه قد ادرك الخطأ الذى وقع فيه عندما هاجمنى فى لقائنا السابق واتهمنى بعدم معرفة الفرق بين القصيدة والطقطوقة .. قلت له فى ود وصداقة :

- ما رأيك فى الفلكلور ؟!.

لم يجبنى بأية كلمة ، بل تأملنى مستفهما ، فمضيت اوضح له سؤالى قائلة :

- اريد ان اغنى كلمات فلكلورية كما يغنى المطربون والمطربات فى هذه الايام ... فان الفلكلور مباح ومشاع للجميع ..

سألنى بفضول يشوبه الفتور :

- وما هى الكلمات الفلكلورية التى ستغنينها ان شاء الله ؟!.

قلت بثقة وانتصار :

- كلمات تقول :

ماتخافش على أنا واحده سجوريا
فى الحب ثانت واخده البكالوريا
أقعد سهتانة قلبى مشغول بك
ولما تشعلل لهاليب نار حبك
ارخى النموسية وانام لى شوية
واحبكها واشبكها بميتين دبوس
حتتك بتتك ما تخافش على

***

● لا أدرى ماذا جرى ؟..



فبعد ان سمع الناقد كلمات أغنيتى الفلكلورية، عبس فى وجهى، كأنه يحتقرنى ، أو كأنه لا يفهم كلمات هذه الاغنية العريقة ..

اتصلت تليفونيا بالناقد ، وحاولت أن افهم منه سبب انصرافه عنى بلا كلام ولا سلام بعد سماعه اغنيتى الفلكلورية ، فقال لى بعد فترة صمت :

ـ يا ست حياة .. دى مش فولكلورية ولا حاجة !

صرخت فى أسلاك التليفون كأننى اطلب بوليس النجدة :

ـ أزاى يا استاذ ؟

قال الناقد ساخرا :

ـ انت يا ست حياة المصرية تتشبهين دائما بالست نعيمة المصرية ، فكيف لا تعرفين ان الاغنية التى أسمعتنيها هى من اغانى نعيمة المصرية وقد سجلتها على اسطوانة كما سجلتها منيرة المهدية وعبد اللطيف البنا ، وتولى المرحوم بطرس بيضا صاحب شركة بيضافون نشر الاغنية فى جميع البلاد العربية منذ نصف قرن تقريبا ..

ماذا أقول للناقد ؟!. كيف اداري خجلى وكسوفى !.

انا حياة المصرية اجهل الى هذا الحد « تراث » استاذتى نعيمة المصرية ؟.. ياله من موقف يندى له وجهى من فرط الخجل !.. ان نعيمة المصرية تتململ الان فى قبرها غضبا من جهلى بتراثها العظيم !..

***

● لم يعد الناقد يناقشنى فى الامور الفنية .. لا شك انه اقتنع اخيرا باننى مطربة تستحق الاعجاب ..

صحيح اننى ابديت بعض الجهالات ، وبخاصة فيما يتعلق بتراث الفقيدة الخالدة الست نعيمة المصرية ، ولكن هذا لايهم .. المهم اننى صاحبة صوت ولا كل الاصوات ، فقد أكد لى الملحن الكبير عبد الصمد عبد الواحد انه صوت « سوبرانو » يمتد على ستة عشر مقاما .. ولما سمعت هذه الكلمات عن صوتى فرحت فرحا شديدا ، ولم اسأل الملحن الكبير عن معناها لكيلا يتهمنى هو الاخر بالجهل الفنى ، وقررت ان اسأل صديقى الناقد عن معنى كلمات الملحن الكبير ..

ولكن .. آه من هذا الناقد المتحذلق المتقلب الذى لا يثبت على رأى .. كنت اظنه اصبح مؤمنا بصوتى ومواهبى الفنية الضخمة ، فاذا به يقول لى بلا مبالاة ولا مجاملة :

ـ يا ستى .. صوتك لا سوبرانو ولا دياولو .. ولايمتد أكثر من ستة مقامات .. ونصف هذه المقامات على الاقل يخرج من انفك ، لانك تغنين من انفك وفمك معا ، وانصحك باجراء عملية « الجيوب الانفية » لكى تجد الالحان طريقا فى انفك تخرج منه الى المستمعين !.

قلت له أتحداه وقد هزنى الغضب :

ـ انا مطربه احسن منك !..

قال فى هدوء ثقيل :

ـ فى هذه المسألة لا أختلف معك !.

***

● قررت ألا اتصل بالناقد المتحذلق مرة اخرى لكيلا افقد الثقة بنفسى وبفنى .. أما مشروعاتى الفلكلورية فابدأ فورا تنفيذها ، وقد كلفت مؤلف الاغانى الصاعد الاستاذ منسى الناظم بالبحث عن كلمات فلكلورية لم يسمع بها احد فى عصرنا ..

والحمد لله .. نجح الاستاذ الناظم فى اكتشاف عدة اغان فلكلورية رائعة ، سأرسلها الى ملحن موهوب ليجعل منها قنبلة الموسم ..

يكفينى فخرا أن احدى هذه الاغانى الفلكلورية تبدأ هكذا :

بعد العشا ..
يحلا الهزار والفرفشة ..
انسى اللى فات ..
وتعالى بات ..
ليلة التلات ..

اما الاغنية الفلكلورية الثانية فتقول :

الافندى يا نينة أنا حبيته
حيانى بوردة وحييته
عاوج الطربوش كده يتمخطر
بعيونه السود زى الغزلان

***

● مؤامرة .. لابد انها مؤامرة ضدى !.

هل تصدقون ان الملحن ايضا يتآمر ضدى ؟ !.

لم يكد الملحن يسمع كلمات الاغنيتين حتى قال لى :

ـ يا ست حياة .. مش كده

قلت له فى انزعاج شديد :

ـ مش كده ايه ؟!

قال لى برود قاتل :

ـ الاغنية الاولى مسجلة بصوت منيرة ، والثانية بصوت سكينة حسن .. والاسطوانتان تباعان حتى الان فى مخلفات شركات الاسطوانات القديمة

صرخت فى خيبة أمل :

ـ يعنى الكلام دا مش فولكلور ؟ ! ..

قال الملحن وكأنه يتكلم بلسان الناقد :

ـ لا فولكلور ولا دياولو !..

أين دور الموسيقى فى التعليم العالى ؟

جلال فؤاد

تحدثت فى الاسبوع الماضى ، عن مشكلة بعض الفنانين الذين يعملون بفرق وزارة الثقافة بعقود .. وفى نفس الوقت مازالوا على ذمة وزارة التربية والتعليم . وقلت ان مثل هذا المدرس أو المفتش لن يستطيع ان يجمع بين واجبه التربوى .. وبين عمله بالمسارح .. وذلك لاسباب كثيرة تناولت بعضها فى الاسبوع الماضى .

وبمناسبة قرار الوزير باعفاء الراقصة فريدة فهمى من التدريس لكى تتفرغ لفنها .. توجهنا برجاء الى وزير التربية والتعليم أن يعتق باقى المدرسين والمفتشين الذين تنطبق عليهم حالة الراقصة فريدة فهمى . اذ ان تفرغهم للعمل الفنى ، سيساعد كثيرا على الابداع والخلق والاداء السليم .. الذى سوف تنعكس اثاره الطيبة على القاعدة الجماهيرية .

ونحن نرجو ان يستجيب السيد الوزير الى هذا الرجاء ، طالما لا يتعارض مع المصلحة العامة .. بل ويساعد على استقرار فئة من المواطنين .. واستقرار بعض فرق الدولة .

وما دمنا نتحدث عن اعادة تصحيح اوضاع .. فهناك مشكلة قديمة ايضا طالما كثر الحديث عنها .. أنها التعليم الموسيقى بوزارة التربية . فكفاءة المدرس وتفرغه لعمله جانب من المشكلة . أما الجانب الثانى فهو المناهج والبرامج الموسيقية . والجانب الثالث منها هو اقتناع نظار المدارس والمسئولين بصفة عامة بأن الموسيقى ليست مادة ترفيهية ، يخشى منها على ضياع مستقبل الاولاد .

ونحن لا نتمنى لابنائنا والاجيال القادمة ، فقرا فى معلوماتهم الموسيقية مثلما حدث مع جيلنا والاجيال التى سبقتنا .. فقد كنا نتدرج فى مراحل التعليم المختلفة حتى اخرها ، ونخرج الى الحياة ، دون أن نزود بأى معلومات عن الموسيقى .. بل كنا نخجل ان نغنى او نؤدى نشيدا مع زملائنا . وكثير منا كان يخجل من جهله الموسيقى . وهذا النقص فى تربيتنا كان له أثر سيىء فى حياتنا الاجتماعية .. والعائلية .

ونظرتنا اليوم الى الموسيقى اختلفت كثيرا عنها فى الماضى . والمستوى الفنى والخلقى لمدرسى الموسيقى فى الماضى كان لا يشجع اى انسان ان يتعلم الموسيقى .. اما اليوم فالامر مختلف تماما لوجود معاهد موسيقية تربوية متخصصة يتخرج فيها المدرس الموسيقى . كذلك فان المناهج الموسيقية فى الماضى كانت احدى المهازل الكبرى . اما اليوم فقد تقدمت العلوم وطرق تدريسها ويجب ان نأخذ بها .. ونترك الاساليب القديمة التى استهلكت تماما .

اننا نود أن يكون طالب الجامعة ـ وهو اضعف الايمان ـ لديه فكرة عامة عن السماعى والبشرف والموشح والسيمفونى والكونشيرتو والقوالب الفنية الاخرى .

أننا نود ان يعرف طلبة المعاهد كيف يستمعون الى الموسيقى .. وكيف يتذوقونها .. وكيف يذهبون الى قاعة الموسيقى .. وما هى تقاليد الاستماع فى مثل هذه الاماكن ؟

فى رأيى أن مادة الموسيقى لم تلعب دورها الطبيعى فى التعليم عندنا . والاسباب كثيرة .. وعلى راسها عدم اهتمام المسئولين فى المناطق التعليمية بها . فالناظر ـ مثلا ـ الذى لا يحب الموسيقى ولا يفهمها .. لن يهتم بها ولن يشجع الطلبة على الاهتمام بها .. ومن هنا تضطهد الموسيقى ويضطهد كل من يدرسها او يعزفها او يتعلمها . لذلك يجب ان تكون الموسيقى مادة رئيسية وليست ترفيهية

هذه حقيقة . ولكن آن الاوان ان نجد لها الحلول . فوزارة الثقافة وحدها لن تستطيع ان تفعل كل شىء . فهى تشكل الفرق الفنية وترفع من مستواها . ووزارة التربية يجب ان تعد الجمهور لهذه الفرق وجمهور الطلبة والطالبات يمثل اهم جانب من القاعدة الشعبية .

تقرير صريح

من الشبان إلى وزير الثقافة



د . ثروت عكاشة وزير الثقافة

فى العددين السابقين .. نشرنا القسم الاول ثم الثانى من تقرير الشبان السينمائيين الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. حول السينما العربية ، وكيفية النهوض بها على أسس علمية وفنية سليمة .. فى كل مراحل العمل فيها .. وهذا هو القسم الثالث والاخير من التقرير الهام .. الذى يعطى فهما واضحا لموقف السينما العربية اليوم . . .

أهداف التنظيم

١ – تحقيق التكامل الاقتصادى .

٢ – امكانية وضع خطة شاملة للسينما المصرية بقطاعيها العام والخاص لتحقيق السيطرة الكاملة للقطاع العام السينمائى على انتاج الفيلم المصرى .

٣ – تحقيق مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ وذلك بتخصيص ميزانية فرعية لكل قطاع بحيث يعمل على تنفيذ الخطة الموضوعة له بأسلوب لا مركزى يتم على أساسه تحديد نجاح أو فشل كل قطاع فى تحقيق أهداف الخطة ومن ثم تقييم المشرفين على كل قطاع ومحاسبتهم .

٤ – حل مشكلة القديم والجديد عن طريق استيعابها معا داخل الوحدات الفنية وخلق جو من المنافسة الصحية فى سبيل التفوق الفنى .

٥ – وضع أسس اقتصادية سليمة لمراحل انتاج الفيلم السينمائى وتسويقه بحل التناقض بين شركة الانتاج وشركة التوزيع ودور العرض حيث تسعى الاخيرة الى تحقيق الربح على حساب الاولى .

٦ – المرونة فى الاستفادة من العناصر البشرية فى القطاع العام السينمائى ونقصد بذلك امكانية تغطية احتياجات كل قطاع من القطاعات الاخرى .

ضمانات نجاح التنظيم

١ – وضع هيكل تنظيمى تفصيلى يحدد مسئوليات كل قطاع وكل فرد من العاملين .

٢ – التدقيق فى اختيار القيادات العليا من ذوى الكفاءة الفنية والاقتصادية والادارية ومراعاة حجم العمل الحقيقى فى تحديد عددهم واعادة النظر فى نظام المستشارين ومدى فاعليتهم فى عمليات الانتاج المختلفة بما يؤدى الى ضغط الاعباء الادارية .

٣ – احداث توازن بين القوى العاملة غير الفنية والقوى الفنية .

٤ – التخلص من الحالة الزائدة التى تمثل عبئا على الانتاج وذلك بنقل من ليسوا من ذوى الكفاءة الفنية الى جهات اخرى مع مراعاة وضع معايير لقياس كفاءة الافراد

٥ – وضع لائحة خاصة للعمل بالمؤسسة تستمد اسسها من اللائحة العامة للعاملين بالدولة لكنها فى نفس الوقت تضع قواعد لنظام الحوافز مع مراعاة تطبيق نظام الحوافز على أوسع مدى بالنسبة للعاملين الذين يقومون بالخلق الفنى فى قطاع الانتاج .

٦ – قيام المؤسسة بكافة عمليات الاستيراد الخاصة بما تحتاجه من معدات وأجهزة ومواد خام مع الاستفادة من حصيلة العملات الصعبة التى يحققها التوزيع الخارجى فى حالة ما اذا تجاوزت احتياجات المؤسسة المبالغ المحددة لها من عملات صعبة .

٧ – العمل على خفض تكاليف انتاج الفيلم المصرى بمراعاة الآتى :

● توصية كتاب السيناريو بمراعاة الظروف الاقتصادية عند كتابة السيناريوهات وذلك بالبعد عن الديكورات الضخمة ومحاولة الانطلاق خارج البلاتوه .

● وضع الميزانية النهائية للفيلم يجب الا يتم الا بعد كتابة السيناريو وعمل جدول التفريغ حتى يمكن تحديد الميزانية على ضوء الاحتياجات الفعلية للفيلم .

● الالتزام بخطة العمل المحددة لايام التصوير لان تجاوزها يؤدى الى زيادة التكاليف .

● عدم اعطاء مقاولات لبناء الديكورات وتنفيذ جميع الديكورات عن طريق الاستوديوهات .

● وضع نظام للصيانة يكفل الوصول بالمعدات الموجودة حاليا الى أعلى كفاءة ممكنة لها .

● تخفيض تكاليف المونتاج عن طريق :

– استبدال الصوت الاوبتيكال بالصوت «الماجنيتيك» وذلك يؤدى الى خفض تكاليف شريط الصوت بنسبة ٦٠ ٪ فضلا عن الارتفاع بجودة نوعية الصوت وامكانية استعمال الشريط الماجنيتيك أكثر من مرة .

– انشاء مكتبة مؤثرات صوتية « شرائط ماجنيتيك ربع بوصة » مما يؤدى الى عدم تكرار تسجيل المؤثرات فى كل فيلم ويؤدى هذا الى خفض التكاليف واختصار الوقت .

– وضع نظام يكفل رقابة استخدام الفيلم الخام وذلك بقياس الفيلم النيجاتيف المصور بعد تحميضه وطبعه عن طريق المعمل والمونتير النيجاتيف بهدف ضغط عملية استهلاك الفيلم الخام .

– الغاء نظام الريجسير الخارجى بالنسبة للكومبارس وتنظيم استخدام الكومبارس عن طريق المؤسسة مباشرة بانشاء قسم يتولى

● حل مشكلة القديم والجديد .. عن طريق المنافسة الشريفة !

● الالتزام بخطة العمل .. حتى لا تزداد التكاليف !!

● محاولة الحصول على جوائز المهرجانات العالمية !!

● تنظيم دراسات حرة عملية للفن السينمائي !!

تنظيم تشغيل هذه الفئة وهذا يؤدى الى خفض التكاليف فضلا عن حفظ كرامة فئة الكومبارس .

– اتباع نظام تحديد اجر الفنانين والفنيين بحيث يمكن تحقيق التناسب بين عناصر تكاليف انتاج الفيلم .

المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة

الهدف من انشاء المركز خلق تيار دائم التجدد فى السينما المصرية عن طريق اتاحة الفرصة امام الشباب الموهوب للممارسة العملية للخلق الفنى ، كذلك تقديم وجه مصر المتجدد دائما فى افلام تسجيلية وروائية قصيرة ، الهدف منها أخصاب وجدان الانسان وزيادة معرفته ببلده وحضارته ووجه الحياة الذى يسعى لتغييره .

وتحقيق ذلك يستلزم :

● فصل المركز عن المؤسسة الانتاجية والحاقه بوزارة الثقافة مباشرة أسوة بادارة الثقافة الجماهيرية حتى لا يخضع لعامل الربح والخسارة .

● تكوين لجنة لقيادة المركز تضم الكفاءات الفكرية والفنية .

● تدعيم المركز وتوسيع اختصاصاته عن طريق :

أ – انشاء وحدة للافلام التسجيلية .

ب – انشاء وحدة لافلام الاطفال .

جـ – انشاء وحدة لافلام الوزارات والهيئات المختلفة .

د – انشاء وحدة للافلام الروائية القصيرة

هذا بالاضافة الى الوحدتين القائمتين فعلا وهما وحدة المجلة السينمائية ووحدة افلام الرسوم المتحركة والعرائس .

مصادر تمويل المركز

١ – الميزانية التى تخصصها له وزارة الثقافة .

٢ – تخصيص نسبة ٢ ٪ من ايرادات جميع دور العرض فى الجمهورية لصالح الفيلم التسجيلى .

٣ – تسويق الفيلم فى الخارج .

٤ – عمل افلام لحساب الغير .

٥ – تخصيص نسبة ١ ٪ من نسبة ال ١٠ ٪ المجنية من الارباح التى تصرف للعاملين بالقطاع العام والمخصصة للخدمات الاجتماعية والثقافية لعمل افلام للعمال من كافة الانواع .

مركز الافلام التجريبية

يتبع المركز وزارة الثقافة مباشرة أسوة بالمركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة .

ومركز الافلام التجريبية هو معمل لتوليد السينما والسينمائيين الطليعيين . وتنشأ الحاجة الى هذا النوع من المعامل التكنيكية والفكرية فى البلاد التى يكون فيها تيار السينما العام متخلفا بمراحل كثيرة عن المستوى العالمى للسينما ، وفى الوقت نفسه يوجد سينمائيون يريدون ان يتخطوا ما هو موجود ، بل ويريدون ان يتخطوا المستوى العالمى نفسه ، كى يوجدوا لغة تعبير ووسائل تنفيذ لا يعرفها الانتاج التجارى ، وغالبا ما يرفضها .

وفى اعتقادنا ان هذا المركز قادر على حل عديد من المتناقضات ، ابرزها ما يلى :

١ – تطبيق مكتسبات السينما العالمية ، تكنيكيا وفكريا وانتاجيا ، على واقعنا المصرى بهدف ايجاد سينما تحتضن واقعنا المعاصر وتعبر عنه بلغة سينمائية معاصرة .

٢ – خلق جمهور جديد لهذه السينما الجديدة ، عن طريق انتشار دور عرض الافلام التجريبية « وهى تماثل مسارح الجيب » ورد ثقة الجمهور العريض للفيلم المصرى .

فقد انصرف الجمهور الى الافلام الاجنبية نتيجة لعدم حدوث اى طفرة فى الفيلم المصرى منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى الان ، بينما لا تكف السينما الاوربية عن تجديد نفسها ، ابتداء من ظهور مدارس الواقعية الجديدة والسينما الحرة حتى الموجة الجديدة وسينما الحقيقة وما بعدها .

٣ – رد الثقة الى الفيلم المصرى على المستوى العالمى . فمما يحزن حقا ان نجد بلادا بدات تعرف السينما منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وبلادا اخرى مثل « كوبا » لم تعرف السينما الا منذ سنوات قلائل .. نجدها كلها ممثلة فى مهرجانات السينما العالمية ، ويكفى ان نستعرض ما حققه اتحاد شباب امريكا اللاتينية من السينمائيين فى مهرجانات كان وفينيسيا وتور وكارلوفى فارى وموسكو من نجاح ساحق دفع كبرى المجلات السينمائية المتخصصة ، مثل كاييه دى سينما ، وسينما ٦٧٩ و ٦٨ وبوزتيف وفيلم كالشر وسايت آند ساوند ان تخصص اعدادا خاصة للسينما الجديدة فى البرازيل وبيرو والارجنتين .. بل مما يزيد حزننا ان بلادا مثل الانكا « الهنود الحمر بالبرازيل » ومنغوليا والسنجال قد اصبح لها الان سينما قومية ، بينما ما ينتج عندنا من افلام لم يصل بعد الى مستوى السينما العالمية فى فترة ما بين الحربين .

٤ – تناول كل عناصر السينما ، من خام وضوء ومعامل وكيمياء على اساس علمى ، بمعنى ان العاملين فى المركز لا يقبلون عناصر العمل السينمائى كما هو ، باعتبارها حتمية لاتقبل التغيير ، وانما يهدفون – بعد دراسة كافة امكانيات الخامات والاجهزة والادوات – الى استخلاص قدرات تعبيرية جديدة لها ، اما بتطويرها ، أو باكتشاف خصائص لها ، غير معروفة للسينما التقليدية .. ويلاحظ ان المركز القومى بكندا قد استطاع ، بدراسة امكانيات الافلام الفائقة الحساسية ان يوجد وسيلة تحميض جديدة للمعمل ، ترفع الاظهار من ٥ درجات الى ١٢ درجة وبذلك استغنى عن الاضاءة ليلا . ومثل هذه النتيجة فضلا عن انها تقدم حلولا جمالية وتكنيكية ، الا انها تقدم وفرا اقتصاديا لا يمكن تصوره .

٥ – خلق نواة لثقافة سينمائية اصيلة ، اذ من أوجه نشاط مراكز الفيلم التجريبى تنظيم العروض للافلام الطليعية والافلام ذات الاتجاه المحدد ، على حسب المدارس المختلفة وعلى حسب أعمال المخرج الواحد .. وهذه العروض تكون مصحوبة بتحليل علمى للفيلم ، يتناول البناء الدرامى وحركة الكاميرا وقيم الفيلم التشكيلية والايقاعية ، ويضع هذا الفيلم فى مكانه بالنسبة لمجموع اعمال مخرجه وبالنسبة للمدرسة الفنية التى ينتمى اليها .

ومن نتائج الدراسات التكنيكية ، ومن دراسات الافلام ، تتوفر حصيلة من الابحاث النظرية يتولى المركز نشرها فى كتب . وهو الجانب الذى ينقص السينما المصرية . اذ لا يتوافر لمخرجينا احتياطى نظرى من المسائل الجمالية والايدلوجية والتكنيكية .

الشكل التنظيمى للمركز :

مثل هذا النوع من التنظيم يقوم على اساس العمل الجماعى المشترك ، ولهذا فلا يصح ابدا وضع المركز فى يد رئيس يفرض عليه طابعه الخاص ، لان اعضاء المركز يواجهون السينما كحقيقة متطورة ، كواقع مفتوح ، وتحتاج كل عناصره الى اعادة اكتشاف امكانياتها .

ومن هنا لابد من الاخذ بنظام مجلس او هيئة لادارة المركز ، وتتكون من :

١ – رئيس وحدة الاخراج .

٢ – رئيس وحدة التصوير .

٣ – رئيس وحدة التخطيط .

٤ – رئيس وحدة السيناريو والقراءة .

٥ – رئيس وحدة المعمل .

٦ – رئيس وحدة الابحاث النظرية وعرض الافلام الطليعية .

ومن الممكن ان يبدا المركز بعناصر محدودة العدد ، ويضع خطة لانتاج افلام محدودة العدد للاشهر الستة الاولى او للعام الاول ، وعلى ضوء ما يحققه انتاجه من نجاح ، وعن طريق تمويل هذا الانتاج للخطط القادمة ، يمكن التوسع فى انتاج المركز .

اما من حيث التنفيذ ، فيكفى تخصيص ستوديو صغير – مثل ناصيبيان للمركز . ويمكن البدء بوحدة تصوير واحدة ، تضم كاميرا ٣٥ ملليمتر وأدوات اضاءة محدودة العدد ، واكسسوار الكاميرا والاضاءة ، وجهاز تسجيل صوت حديث « بيرنيكتون مثلا » .

مصادر تمويل المركز :

طبيعة الافلام التى ينتجها المركز تفرض مصادر التمويل ، ويمكن حصرها فيما يلى :

« البقية على الصفحة التالية »

« البقية على الصفحة التالية »

تحت الطبع

بين البرامج الاذاعية عـدد لا بأس به يقوم أساسا على ما تقدمه الصحف من مادة لقرائها . لا تخلو موجة اذاعية من برنامج من هذا اللون . مثلا شارع الصحافة . بين المقال والخبر . أقوال الصحف المحلية ، والعربية والعالمية

وهذا البرنامج « تحت الطبع » الذى يـذاع فى محطة الشرق الاوسط. يقوم أيضـا على المـادة الصحفية . التى تصدر عن صحف القاهرة . سواء منها اليومية ، أو الاسبوعية . ويقدم أيضا بعض ما يعد من الكتب ليصدر للقراء ولكنه لا يكرر البرامج الاخرى التى تشترك معه فى الاعتماد على المادة الصحفية . لانهـا جميعا تقوم على ما صدر بالفعل من أخبار الصحف ، أو عناوينها ، أو مقالاتها

بينما تتميز شخصية « تحت الطبع » بأنه يسبق صدور الصحيفة باثنتى عشرة ساعة تقريبا . انه يقدم اليوم ما سيكون بين يدى القراء فى الغد .. وفقراته أساسا تقوم على عدد من الاخبار ، ينقلها عن الصحف اليومية ثم يقدم ما فى المجلات العربية ، بصوت صاحب المقال، أو على الاقل بصوت أحد محررى المجلة ..

وهذا يعنى أن سمير غنيم ـ الذى يعد البرنامج ويقـدمه ـ يقوم بجهد جدير بالتقدير . فلا يمكن أن يقدم هذه المادة لبرنامج يومى دون أن يطوف بالـدور الصحفية كل يوم ، يتصفح الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ـ قبل صدورها ـ ليختار منها فقراته ، وفى الحال يسجلها على جهاز التسجيل الذى يحمله معه ..

ولعل مروره اليومى بالدور الصحفية ، واحساسه بحركة الخبر ، والحركة السريعة التى يعيشها الصحفى انعكست على هذا البرنامج . فاصبح من أكثر البرامج الاذاعية سرعة فى القاء المذيع ، وفى تتابع الفقرات ، وفى ايقاع الموسيقى التى تتخلل مادة البرنامج ..

واذا تذكرنا أن جمهور هـذا البرنامج هو المستمعون فى منطقة كبيرة ، تذيع لهـا اذاعة الشرق الاوسط فاننا نضع أيدينـا على أهمية مثل هذا البرنامج فى نقل مادتنا الصحفية عبر الحدود ، بل وقبل أن تصدر فى القـاهرة نفسها ، وهو كيفية برامج هـذه المحطة قصير فى مدته . لا يزيد عن ثمانى دقائق ولكنه مع ذلك يحمل رسالة ذات أهمية الى المستمع ..

طه قابيل

الشبان السينمائيون يطالبون

١ ـ تخصيص ميزانية محدودة من وزارة الثقافة .

٢ ـ مد دور العرض التجريبية ونوادى السينما وجمعيات الفيلم على نطاق العـالم كله بشبكة توزيع اثبتت تجارب الموجـة الجديدة فى فرنسا انها خير دليل للسينما الجديدة .

٣ ـ محاولة الحصـول على جوائز المهرجانات العالمية « ولقد غطت جـوائز المهرجانات انتاج لولوش وجيـسوا وكانت الجوائز أساس انتاجهما » .

٤ ـ التبادل مع البلاد ذات المستوى الفنى .

٥ ـ البيع لمراكز السينما المماثلة بالخارج مثل :

ا ـ اليونسكو

ب ـ الهيئات الدولية للفيلم التجريبى .

جـ ـ القنوات التى تعرض الافلام التجريبية بتليفزيونات العالم المتقدمة .. الخ ..

٦ ـ تغطية نظام دور العرض التجريبية ونوادى السينما بالداخل .

٧ ـ تخصص مؤسسة السينما اعـانة للمركز التجريبى نظير تكليفه باجراء بحوث تكنيكية فى السينما ...

الثقافة السينمائية

١ ـ ضرورة انشاء سينماتيك « مكتبـة سينمائية عربية » لخدمة السينما المصرية .

٢ ـ وضع خطة شاملة لترجمـة الكتب السينمائية العصرية .

٣ ـ وضع خطة شاملة لترجمـة الكتب السينمائية الهامة ومتابعة ما يجد منهـا فى حقل الثقافة الفنية فى العالم .

٣ ـ تطوير مجلة السينما باستقلالها عن مجلة المسرح وتخصيصها للدراسات الاكاديمية حتى يمكنها اثراء الحقـل السينمائى بالتطورات الهامة التى تحدث فى السـينما العالمية .

٤ ـ مراعاة تقديم جميع المـدارس السينمائية الكلاسيكية والحديثة فى نادى السينما وتطوير النشرة الاسبوعية للنـادى بحيث تشمل تعريفا وافيا بالفيلم المعروض ومخرجه والمدرسة التى ينتمى اليها .

٥ ـ استغلال المركز العربى للتعـاون السينمائى فى تنظيم عروض الافلام العربيـة والعالمية مع اقامة ندوات لمناقشة الافـلام المعروضة .

٦ ـ تنظيم دراسات حرة عملية للفـن السينمائى .

٧ ـ الاستفادة من المنح والبعثـات الى الخارج وتنظيمها حسب الاحتياجات الفعلية فى كل تخصص .

٨ ـ تدعيم جمعيات الفيلم ماليا واديـا والعمل على نشرها فى انحاء الجمهورية داخل قصور الثقافة .

٩ ـ اعادة صياغة قانون الرقـابة على المصنفات الفنية بما يكفل للفنان حرية التعبير عن مجتمعه وعصره بروح النقد البناء .

لجنة التنسيق والصيانة :

صبحى شفيق ـ شفيق شامية ـ مدحت بكير ـ سامى المعداوى ـ احمد راشد ـ فؤاد التهامى ـ مجيد طوبيا ـ رأفت الميهى

لجنة الاخراج .

مدحت بكير ـ أشرف فهمى ـ ابراهيم الصحن ـ شفيق شامية .

لجنة السيناريو :

رأفت الميهى ـ فتحى فرج ـ هاشـم النحاس

لجنة التصوير :

عماد فريد ـ ممدوح هلال ـ احمد عبـد الفتاح ـ عبد اللطيف فهمى ـ أحمد رمضان ـ مصطفى محمد على

لجنة المونتاج :

عادل منير ـ زينب عبد الصمد ـ عفت كامل ـ نجوى صابر

لجنة الديكور .

مختار عبد الجواد

لجنة الصوت :

سلامة زكى ـ مجدى كامل ـ جميل عزيز ـ عبد الفتاح ابراهيم

لجنة الانتاج :

احمد فؤاد درويش ـ علاء الفيـطانى ـ نادية الابحر

« انتهى التقرير »

ظاهرة غريبة تميز حياة السيرك فى كل بلاد العالم .. فنانوه عادة يتجمعون فى أسر وعائلات تتوارث هذا الفن ، وأقرب مثال على ذلك ، ما نراه عندنا من وجود عائلات السيرك . الحلو وبغدادى وعاكف والبرنس هذه العائلات وهبت نفسها لهذا الفن الجرىء .

زواج بين الأرض والسماء.. فى السيرك القومى



زيجتان ناجحتان من الزيجات الاربع التى تمت فى السيرك أخيرا

فى السيرك القومى أكثر من عائلة لها كيان .. ومع ذلك فقد نشط « كيوبيد » واستطاع أن يجمع قلوبا أخرى ، ليمارس هوايته من ناحية .. وليؤكد حقيقة الكيان العائلى بين البهلوانات ومدربى الوحوش واصحاب المهارات المختلفة من فنانى السيرك .

واعتقد أن سبب سرعة التآلف بين لاعبى ولاعبات السيرك . هو الفترة الطويلة التى يقضونها معا داخل خيمة السيرك للتدريب والاعداد . لان هذا الفن يتطلب وقتا لاكتساب المهارات المطلوبة ثم مايشعر به كل منهم من ان هذا المكان هو بيته الاول .. ولابد للزوجة من أن يكون زوجها بجوارها .. ولابد للزوج من أن تكون زوجته بجواره .. وشىء ثالث يؤمن به لاعبو ولاعبات السيرك هو انه لايستطيع أى منهم من الجنسين أن يوفق فى زواجه من خارج هذا الحقل لان الطرف الاخر الذى لايعيش هذه الحياة لا يهم أسرارها والتضحيات المطلوبة للاستمرار فيها .

أظن اننى تكلمت كثيرا قبل أن اقدم لكم « عرايس وعرسان » السيرك القومى .. ان عمره ست سنوات فقط .. تمت خلالها أربع زيجات ، وهناك قصص حب اخرى أعتقد انها سوف تنتهى أيضا بالزواج .. ويؤكد لى عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القومى ان الايام القادمة ستشهد ميلاد اكثر من زواج جديد .. على العموم .. فبالرفاء والبنين .. من لاعبات ولاعبين .

اول زواج

وأول زواج تم بين **رسمى رستم** « لاعب الطيارة » و **نادية سلام** لاعبة الحبل المعلق ، ورسمى انضم مع شقيقه فيصل الى السيرك سنة ١٩٦٢ ، والتقى بزميلته نادية لقاء الزملاء فقط ..وكثيرا ماكانت تحدث بينهما خلافات واحتكاكات .. واصبح كل منهما يكن للاخر كراهية وبغضا شديدين ، وكثيرا ما كان يصل الأمر بهما الى حد التقدم بشكاوى للادارة .. وكان كل منهما يحس أن الاخر « دمه ثقيل » .

وفجأة تحولت الكراهية الى حب جارف وتفاهم على الزواج..وسرعان ماتم هذا الزواج

وعمر الزواج الان ٧ اشهر والزوجان ينتظران حادثا سعيدا بعد ثلاثة اشهر .. وتقول نادية سلام .. ما محبة الا بعد عداوة !

وفى الشهر الماضى كلل كيوبيد جهوده .. وتم زواجان داخل السيرك .. وأقيم حفل كبير تم فيه زفاف كل عروسين على ظهور فيلة السيرك ، وشارك فى هذا الاحتفال الجمهور وعدد من الفنانين المعروفين الى جانب فنانى السيرك .

فقد تزوجت **فاطمة زكى** «لاعبة الترابيز والحبل المعلق » **أمل الخولى** « مساعد مدير الحلبة » وقصة هذا الزواج فى غاية الطرافة وتبدأ فصولها مع بداية انشاء السيرك القومى عندما كان مقره فى عابدين .. عين امل الخولى مترجما للمدرب السوفييتى .. وبحكم هذا العمل كان يقضى معظم وقته فى صالة التدريب .

ولفتت نظره احدى اللاعبات .. شدته اليها .. وأحس هو بحب ناحيتها .. لم يعلنه .. وظل فى صراع عنيف فترة طويلة .. ولم يستطع أن يخفى هذا الحب .. وفى يوم تحت شبكة الترابيز .. التقت العيون ..وكان عتاب اعترف فيه كل منهما بحبه للاخر ..وراحا يلتقيان خارج السيرك ، ولكن حدث أن السيرك بدأ يتحرك خارج القاهرة .. والقاهرة كما يقولون واسعة يستطيع المرء أن يتوه فيها .. ولكن فى الاقاليم لم تسنح لهما الفرصة بلقاء حر بعيد عن الاعين .. ولم يكن هناك مفر من اعلان حبهما أمام الجميع .. أعقب ذلك الخطبة .. تم الزواج الذى تم أخيرا .. وتقول فاطمة اننى تعلمت لعبة الحبل المعلق حتى أكون بجوار « أمل » فى كل الرحلات لان لعبة الترابيز لاتمارس خارج القاهرة لصعوبة حملها واعدادها من جديد

وهناك مشكلة تواجه فاطمة زكى تبحث لها عن حل .. وهى أنها تريد الحصول على الجنسية المصرية .. لانها تحمل الجنسية المغربية .. على الرغم من أنها مولودة فى القاهرة منذ ١٩ سنة .. وان والدها يعيش فى القاهرة منذ عام ١٩٢٤ .

وأحدث زواج تم بين لاعبى الهواء **سيد ابو ستيت وزينب كامل** الشهيرة « بزمزم » الزوج لاعب ترابيز وعقلة طايره .. وهما يشتركان معا فى لعبتين من اللعبات الثلاث .. وهى لعبات تمارس فى الهواء وعلى ارتفاع كبير .. ولذلك فقد بدأ حبهما فى الهواء .. **وكانت زمزم هى الفتاة الوحيدة بين خمسة أولاد يمارسون هذه اللعبة .. وكان ابو ستيت هو الذى يتلقفها وهى تقفز فى الهواء اثناء ممارسة لعبة الترابيز** .. ومع خفقات قلوب الجماهير عندما تقفز هذه الفتاة فى الهواء ويتلقفها ابو ستيت .. خفق ايضا قلبهما .. وكان الحب الذى عاش عامين ثم توج بالزواج فى الشهر الماضى .. وهما يأملان أن يسرع السيد محافظ الجيزة فى منحهما الشقة التى وعدهما بها .. حتى يدخلا الى عش الزوجية ..خاصة بعد أن تم زفافهما

أغرب زواج

واغرب زواج شهده السيرك القومى .. لم يكن بين لاعب ولاعبة .. ولكنه كان بين أحد عمال السيرك وعاملة شباك التذاكر .

العامل اسمه **أبو العينين الازمازى** والعاملة اسمها **ليل حبيب** ، وهو يتقاضى ٩ جنيهات شهريا وهى تتقاضى ١٨ جنيها أى ضعف مرتبه وقد جمع بينهما شباك التذاكر ، اذ كان هو الحارس على غرفة التذاكر ، ويقوم بمساعدة العاملة فى كل مايسهل لها مهمتها .. وسرعان ماربط الحب بينهما .. وتم الزواج .. واصبح هذا أول زواج يتم على الارض داخل خيمة السيرك .

سيد فرغلى



من دولاب النجوم

● فستان للسهرة بحمالات مزين بوردة .. بقصة أسفل الصدر .. الجونلة متسعة على شكل كسر

● فستان من القماش المقلم العريض .. الديكولتيه عند الرقبة بدون أكمام ويتميز بان الاقلام بشكل رقم «٨» من الامام فيظهر بصورة مبتكرة ...

ماجدة



● فستان من القماش المطبوع بقصة امبير تحليها فيونكة من الامام والاكمام تروكار والجونلة ايفازيه من اسفل

● فستان بقصة امبير تحليها وردة بشكل مبتكر .. الديكولتيه يبتعد بعض الشيء عن العنق وبدون اكمام والجونلة متسعة من اسفل

تصوير : غباشي الصباغ

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● كانت اسابيع الافلام الاجنبية من أبرز وأهم مظاهر مواسمنا السينمائية فى السنوات الاخيرة . وكان المفروض بعد نجاح معظمها مثل اسبوع الفيلم الفرنسى واسبوع الفيلم اليابانى واسبوع افلام الدول الصديقة ـ وقد امتد كل منها اسبوعا ثانيا ـ أن تولى مؤسسة السينما هذه الاسابيع اهتماما اكبر ، وان تعمل على زيادة عددها وعلى ضم بلاد جديدة الى برنامجها . فمثلا فوز الفيلم التشيكى «قطارات تحت حراسة شديدة» بجائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبى فى الشهر الماضى كان مناسبة طيبة لتنظيم اسبوع تشيكى يفتتح بهذا الفيلم . وهناك ايضا فيلم يوغوسلافى اسمه «قابلت غجرا سعداء» فاز فى الصيف الماضى بجائزة مهرجان دولى وكانت مناسبة طيبة لتنظيم اسبوع الفيلم اليوغوسلافى يفتتح بهذا الفيلم . وفاز فيلمان مجريان هما «الاب» و «عشرة الاف شمس» بجائزتين فى مهرجانين دوليين . اليست هذه ايضا فرصة لاقامة اسبوع للفيلم المجرى يفتتح باحد الفيلمين ويختتم بالاخر ؟ .. ثم اليس من العجيب ان الفيلم الامريكى لا يزال يحتكر معظم دور العرض عندنا فى حين ان افلام الدول الصديقة لاتجد دارا واحدة للعرض تقبل ان تقدمها لجمهورها مع العلم بان شركة دور العرض التابعة لمؤسسة السينما تملك مائة دار للعرض ؟!! ..

● يقدم التليفزيون اعلانات من الافلام الجديدة . وهذه الاعلانات اصبحت مهمة جدا ، بل ان بعض الافلام التى حققت نجاحا كبيرا فى عرضها الاول كان من اهم اسباب اقبال الجمهور عليها ان اعلانها «أى التريلر» كان جذابا ومبتكرا .. هذه حقيقة يعرفها اهل ماسبيرو جيدا . مع ذلك فانهم لايستغلونها . ان الشاشة الصغيرة لا تفكر فى الاعلان عن برامجها المهمة التى تستحق الاعلان منها . فمثلا هناك تمثيلية سهرة جديدة فى كل اسبوع ، فلماذا لا يعد مخرجها تريلر منها ، ولماذا لايقدم التليفزيون هذا التريلر لمدة ايام بعد نشرة الاخبار الاخيرة لتنبيه المتفرجين وشد اهتمامهم الى هذه التمثيلية . وهناك ايضا حلقات ممتازة من برنامج «شريط تسجيل» الذى تقدمه سلوى حجازى فى سهرة الاحد . والمفروض ان هذه الحلقات تسجل قبل تقديمها بعدة اسابيع ـ شأن كل البرامج الثابتة والمسلسلات . فلماذا لايعد التليفزيون اعلانا او تريلر جذابا لكل حلقة يقدمها للناس ثلاث او اربع مرات فى الاسبوع ليتنبه المتفرج ويعد نفسه لسهرة ممتعة يوم الاحد؟ .. احرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس ؟!!

● مهرجان المسرح الجامعى المقيم فى دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى . قدمت فيه فرق بعض الكليات مسرحيات لسوفوكليس وشكسبير ولوركا وارين شو . لكم تطور المسرح الجامعى . زمان كانت هذه الفرق تقدم مسرحيات هزلية يحاول فيها الممثلون الهواة تقليد الريحانى وحسن فايق وعبد الفتاح القصرى . اما اليوم فهم يقدمون تجارب فنية على مستوى مشرف جدا . وقد لفت نظرى ان معهد الفنون المسرحية لم يشترك فى هذا المهرجان مع ان الدراسة فيه على مستوى الجامعة .. ما هو السبب اذن ؟ .. هل لانه معهد متخصص ، ولهذا يعتبر ان مستواه الفنى أرفع من مستوى الهواة مثلا ؟ .. وبهذه المناسبة لماذا لا يسجل التليفزيون مسرحيات مهرجان المسرح الجامعى ... ومسرحيات فرق المحافظات ؟ ..

● الملاحظة التى أبداها فكرى اباظة فى التليفزيون فى الاسبوع الماضى جديرة بالاهتمام . لقد ابدى دهشته من انه لا يوجد عندنا حتى الآن نشيد يستطيع ان يغنيه شبابنا . لماذا لا تجرى الاذاعة مسابقة بين مؤلفى وملحنى الاغانى تخصص لها جائزة محترمة؟

● نقرأ من حين الى اخر تصريحات لبعض كواكب السينما فى بلادنا يؤكدن فيها انهن لا يشاهدن الافلام المصرية لانها تافهة ورديئة !! .. واذا جاز لكل الناس ان يتهموا السينما المصرية بالتفاهة والرداءة فانه يعتبر غريبا جدا ان يعلن سينمائى انه يحتقر فنه او مهنته . ان هذا الموقف يشبه تماما موقف صاحب مطعم فول يقول للناس ان بضاعته رديئة ، وانه هو نفسه لا ياكلها، ويفضل عليها الجبنة الرومى مثلا !! ..

● فى نشرة اخبار العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضى فى البرنامج العام قرأ المذيع خبرا عن محاكمة الفدائى الفلسطينى تيسير قبعه فى اسرائيل . واخطأ المذيع فى نطق الاسم اذ جعله «قبعه» فوضع على الباء فتحة وشدة . فاصبحت غطاء الراس . والصحيح باء عليها سكون . وبعد خمس دقائق قدمت مذيعة برنامج «حول الاسرة البيضاء» اغنية فيروز الجديدة «(هربى)» التى لحنها عبدالوهاب واخطأت فى اسم الاغنية . جعلت الميم مفتوحة . والصحيح ميم عليها ضمة . والغريب ان هذه الاغنية أذيعت عشرات المرات قبل ذلك! .. اما اخطاء نشرة الاخبار فيجب ان يأتى علاجها من عند محررى النشرة . فعليهم ان ينبهوا قارئها الى الطريقة الصحيحة لنطق الاسماء الاجنبية والعربية .

حتى لا تتكرر مأساة «حسن ونعيمة»



زيزى مصطفى بطلة فيلم البوسطجى

تقرر ارسال فيلم «البوسطجى» لحسين كمال الى مهرجان السينما الدولى فى كارلوفيفارى «بتشيكوسلوفاكيا» الذى سيبدأ يوم خمسة يونيو .. وليس من شك فى ان البوسطجى يعتبر من اجود الافلام التى عرضتها الشاشة المصرية فى السنوات الاخيرة ، ولكن هناك ملاحظة صغيرة ارجو ان تكون موضع دراسة بسرعة . ولعل جودة الفيلم جعلتنا ننسى ان قصته تقوم على ان رجلا رفض ان يزوج ابنته من شاب تقدم يطلب يدها ، وعندما اكتشف الاب انها حامل قتلها . هذا التصرف قد يكون له مبرر عندنا . ولكن المتفرج الاوربى لا يعرف تقاليد الصعيد عندنا .. وسيبدو له الامر فظيعا وغريبا وغير منطقى .. وقد حدث موقف مماثل لفيلم مصرى اخر هو «حسن ونعيمة» الذى عرض فى مهرجان برلين منذ عشر سنوات تقريبا . وحتى لاتتكرر المأساة فلابد من طبع كلمة تظهر فى بداية الفيلم باللغتين التشيكية والفرنسية «(او الانجليزية)» نعرف فيها جمهور مهرجان كارلوفيفارى ان حوادث هذه القصة جرت من نصف قرن مضى فى قرية صغيرة من قرى الصعيد حيث كانت هناك تقاليد خاصة لسكان هذه المنطقة .. وعندئذ سيدرك المتفرج مسبقا ان هذه الاشياء لا تحدث عادة فى بلادنا ، ان مركز المراة المصرية تغير كثيرا عما كان عليه منذ نصف قرن

قلوب حائرة

أبو بثينة

جناية الآباء

انا فتاة فى الحادية والعشرين، متوسطة الجمال والتعليم ، اعيش فى عذاب وشقاء ، ذلك لان والدى حكم على بألا اخرج من المنزل ابدا ، واخى الصغير الذى يبلغ الخامسة عشرة من عمره يرفع صوته على بل ويتهجم على بالضرب ، ووالدى لا يوقفه عند حده ، بل يشجعه على ذلك ، واقسم لك اننى بنت فاضلة بمعنى الكلمة ، لا ارتكب الخطأ ، ولا افرط فى كرامتى ، وكل ما ارجوه من الدنيا ان اعيش كغيرى من الفتيات السعيدات .. اننى اخشى ان يؤدى حبسى الى ان يفوتنى قطار الزواج.. انقذنى برأى يريحنى ..

المحبوسة ز.م. ــ القاهرة

● بعض الآباء يجنون على بناتهم بمثل هذا التصرف الخاطىء ، وهم يحسبون ان حبس الفتاة يعصمها من الزلل ، ويوغلون فى الخطأ عندما يعاملون الفتى معاملة ممتازة عن معاملة الفتاة ، مع ان المساواة بين الابناء من اهم عوامل تقوية شخصياتهم ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ، وانت على حق فى خشية ان يفوتك قطار الزواج ، لان الفتاة فى هذا الزمن لا تجد من يتزوجها الا اذا ظهرت فى مجتمعها ان عصر « الخاطبة » التى كانت تأتى « بالعريس » الى باب بيت العروس ، قد انقضى ، ولم تعد الفتاة تخطب الا اذا رآها زميل فى الدراسة ، او فى العمل ، او فى مناسبة من المناسبات التى تجتمع فيها العائلات الصديقة المتآلفة ، ونصيحتى لوالدك ولامثاله الا يرتكبوا مثل هذه الجناية ، وان يمنحوا بناتهم من الحرية المعقولة ما يتيح لهن حياة سعيدة سوية ، ولا بأس من رقابة حكيمة رشيدة ، وتوجيه سديد .. والا يطلقوا السلطة لابنائهم الذكور ليمارسوا السيطرة الطائشة المجنونة على شقيقاتهم ، فالبنت تقبل السيطرة من أبيها وتكرهها من شقيقها الأصغر ، ولو كان على حق ، ونصيحتى لصاحبة الرسالة الا تسكت على هذا الضيم .. عليها ان تشكو لابيها ، وان تكرر الشكوى والمطالبة بحقها فى الحياة فى اسلوب مهذب ولعل الالحاح يوصلها الى حقها

شباك الهوى

كنت أسخر من قولهم ان « الهوى غلاب » الى أن وقعت فى الهوى ، وياليتنى وقعت فيه وأنا صغيرة قبل أن اتزوج ، فقد وقعت فيه وأنا فى الخامسة والثلاثين وبعد ان انجبت ثلاثة أطفال، وقد بدأت الكارثة عندما سكن فى البيت المقابل لبيتنا أربعة من طلبه الجامعة . رأونى على قسط كبير من الجمال فبدأوا يعاكسوننى ويحاولون لفت نظرى اليهم كلما ظهرت فى الشرفة أو فى النافذة .وكنت أسخر من سخافة عقولهم فى أول الامر ، غير ان واحدا منهم لفت نظرى برزانته واتزانه . ويوما بعد يوم بدأت أميل اليه ، ثم أحببته فى نفس الوقت الذى أحب فيه زوجى وطلب مقابلته فى الخارج فلبيت طلبه، وفى هذه المقابلة علمت أنه مسيحى وأنا مسلمة وهو فى الثالثة والعشرين ومع هذا فلم يتغير حبى له . حاولت كثيرا أن أنساه ولكنى فشلت . أخشى التورط او الانزلاق. بربك دبرنى ماذا أصنع ؟ **ف. ل. بالمنصورة**

● قولك « بدأت الكارثة » دليل على شعورك بأنك مقدمة على خطر محقق لابد وان ينتهى الى كارثة . وشعورك هذا صادق كل الصدق . لان الموانع التى تحول بينك وبين هذا الشاب كثيرة . أولها أنك مسلمة وهو مسيحى ، والاسلام لا يبيح لك الاتصال به ولا الزواج منه ، وثانيها أنك متزوجة ، وثالثها أنك أم لثلاثة أطفال ، ورابعها انك اكبر منه باثنى عشر عاما .وعليك أن توازنى بين ارضاء هذه النزوة وبين شرفك وطهارتك وسعادتك . كل ما أنت فى حاجة اليه هو عزيمة صادقة تمنعين بها نفسك من الخروج الى الشرفة أو الظهور فى النافذة أثناء وجود هؤلاء الطلبة فى شقتهم . وبذلك تحولين بين نفسك وبين الشيطان وتنقذين سمعتك من ألسنة الجيران ، لان عيون الجيران « كاميرات » تلتقط كل الصور ، واذانهم رادار يلتقط الهمسات واغلب الظن ان هؤلاء الطلبة سيرحلون بعد الامتحانات ، لان سكناهم معا دليل على أنهم أغراب وستكون فترة غيابهم فرصة للنسيان والاتزان ولعل الله لا يعيدهم الى جوارك مرة اخرى .

الشك القاتل

أنا فى السابعة والعشرين ، وهى فى الثانية والعشرين ، تزوجنا بعد حب طاهر بنينا عليه أجمل الآمال . وخاصة بعد ان رأيت فيها كل الصفات الطيبة التى يتمناها الشاب فى شريكة حياته ، غير اننى صدمت فى ليلة الدخلة ، اذ شعرت بان فتاتى غير عذراء .. ولكنى سكت. ونحن الان ننتظر مولودنا الجديد الذى لا شك فى أنه من دمى .. غير ان الشك يكاد يقتلنى . هل اصارحها بما اكتشفته؟.. هل أسكت واعيش فى عذاب ؟.. هل يمكن ان يحدث هذا بغير فعل فاعل ؟.. هل أطلقها ؟.. أرشدنى الى حل تستريح له نفسى **المعذب م. ص**

● لقد فات الاوان لاعتراضك على الزواج ، وخاصة بعد ان اصبح مولودكما الجديد على وشك القدوم .. ومادمت تشهد لزوجتك بكل الصفات الطيبة فلماذا تعذب نفسك بالشك ؟ بعض الفتيات لا تظهر علامات عذريتهن بوضوح وخاصة اذا كن مصابات بفقر دم أو ضعف . وأغلب الظن ان فتاتك من هذا النوع ، فلا تكدر صفو حياتك بشك لا تستطيع نفيه او اثباته.

ردود خاصة

● **أحمد محمود غانم ــ اسكندرية** ــ شكرا على عواطفك الرقيقة . وهذه الصفحة مع الاسف لامجال فيها للشعر ولا للزجل . وزجلك حسن المعانى ولكنه يفتقر الى بعض الوزن على القواعد الصحيحة

● **الانسة أ.م.ع ــ محرم بك ــ أسكندرية** ــ لا تخافى من هذا الذئب . ابعديه عن طريقك ، ولن يستطيع ايذاءك فطريق رفع الظلم مفتوح امام الجميع

● **الانسة زينات طه حسن خاطر** ــ تقدمى بنفسك وبمستنداتك والله معك

● **« معذبة »** ــ بعض الامراض تؤثر على الفهم والذاكرة ومنها الاصابة بديدان الاسكارس أعرضى نفسك على طبيب وستتحسن حالتك باذن الله

● **ع.ع.ح ــ تفتيش انشاص** ــ رائحة الفم الكريهة يعالجها الطبيب بسهولة بعد أن يعرف مصدرها . خذ خطيبتك لطبيب يعالجها . تخدمها وتخدم نفسك

● **حسين أحمد عبد الله ــ بالزيتون** ــ خذ رأى طبيب فى مشكلتك ولا تأخذ برأى احد فى مشكلة لا يفهمها الا الاطباء .

● **ن.ع.أ** ــ الاحتلام شىء طبيعى ، ولكنه اذا زاد عن حده فلابد من عرض الامر على طبيب وللطب وسائله فى الحد من هذه الحالة

عريس على الحديدة!

مشكلتى اننى اريد الزواج من عامين ، ولكنى لا استطيع لسبب بسيط ، وهو اننى لا املك ثمن الشبكة ولا المهر ، عمرى ٢٩ عاما ، رياضى ، فى مركز محترم ، مرتبى ٢٥ جنيها وليس على مسئوليات الا ايجار الشقة التى اسكنها ، دخلى يساوى مصروفى بالتمام والكمال ، ولا استطيع ان ادخر شيئا ، ولهذا اخجل من ان اتقدم لخطبة اية فتاة ، وانا خالى الوفاض من كل شىء .. اننى ابحث عن فتاة الاحلام التى تتعاون معى على تأثيث المنزل وتشاركنى اعباء الحياة ، دون الالتزام بما سبق ذكره من مهر وشبكة .. كل ما اطلبه فتاة من عائلة كريمة ، بيضاء ، ملفوفة القوام ، طويلة ، موظفة للاسباب سالفة الذكر .. فهل يمكنكم حل مشكلتى ؟

م . ن

● احتفظنا باسمك وعنوانك حسب رغبتك ، اما مشكلتك فأغلب الظن انها لن تحل ، لانك لا تريد ان تحلها ، فأنت تنفق كل دخلك على نفسك .. ومعنى هذا انك تطلب من « فتاة احلامك » ان تقدم لك الشبكة والمهر ، وان تؤثث لك المنزل ، وان تطعم نفسها بعد ذلك لان دخلك يساوى مصروفك بالتمام والكمال كما تقول .. اذن فى اى شىء تريد ان تشاركك فتاة احلامك وانت لا تملك وسيلة المشاركة ؟ ! أليس معنى هذا انك انت الذى تريد ان تشاركها فى طعامها ؟ يا اخى ! اذا شئت ان تطاع فأمر بما يستطاع ، والا فلن تجد « فتاة احلامك » الا فى الاحلام ! واخيرا احب ان أسألك ما هى الفائدة التى تعود على الفتاة التى تقبل الزواج منك وانت «على الحديدة» ؟

كلمات فى الفن

بقلم: رجاء النقاش

فرقة البحيرة .. والمحافظ الجديد !

فى القرارات التى صدرت أخيرا بتعيين بعض المحافظين ونقل محافظين آخرين يهمنى خبر انتقال السيد وجيه أباظة من محافظة البحيرة الى محافظة الغربية ، ذلك لان وجيه أباظة يترك وراءه فى البحيرة جزءا من نفسه لا أشك انه عزيز عليه ، وهو « فرقة البحيرة للفنون الشعبية » . لقد بذل وجيه أباظة فى سبيل هذه الفرقة مجهودا رائعا حقا ، وقد نجح هذا المجهود وأثمر ثمرة حلوة ناضجة ، بحيث أصبحت فرقة البحيرة للفنون الشعبية هى أجمل وأنضج فرقة فنية محلية فى جميع انحاء الجمهورية العربية ، بل واقول اكثر من هذا ان هذه الفرقة استطاعت أن تقف الى جانب فرق القاهرة وتنافسها ، وذلك بلونها الخاص واخلاص افرادها ، واجتهادهم غير العادى حتى ينجحوا فى عملهم الفنى . وليس هذا رأيى وحدى بل هو رأى الكثيرين ممن شاهدوا هذه الفرقة الممتازة ، سواء كان ذلك فى القاهرة أو فى بعض البلاد الاوروبية التى سافرت اليها هذه الفرقة .

ان هذه الفرقة تثبت بشكل عملى قاطع ان بالامكان ظهور حياة فنية ناجحة فى الاقاليم من المواهب المحلية البسيطة ، وأن هذه المواهب الفنية يمكن أن تلعب دورا كبيرا وان تتفوق لا فى مجال المحافظات فقط ولكن بين فرق القاهرة أيضا ..

والذى أريد ان اقوله اليوم للسيد على فوزى يونس المحافظ الجديد للبحيرة هو رجاء حار ان يهتم بهذه الفرقة العظيمة وان يساعدها على الاستمرار ، وان يبذل لها نفس العناية التى كانت تنالها من قبل . ان هذه الفرقة زهرة رائعة يجب ألا تذبل ، وهى عمل ممتاز ، كان على الدوام يلفت الانظار الى دمنهور والبحيرة ، ويثبت ان هذه المحافظة مليئة بالمواهب الحقيقية الاصيلة .

نرجو من المحافظ الجديد ان يمنح هذه الفرقة من الحب ما كانت تلقاه على يد المحافظ السابق وجيه أباظة ، ونرجو ان يساعدها على الاستمرار بل على مزيد من التدريب والتجديد والتجويد والتفوق ..

أما بالنسبة للسيد وجيه أباظة فانى اعتبر فرقة البحيرة على رأس الاعمال الممتازة التى قام بها أو يمكن أن يقوم بها فى المستقبل ، وأتمنى ان يعمل بنفس الاسلوب على خلق فرقة اخرى بنفس المستوى فى الغربية . ان اعضاء فرقة البحيرة هم من أبناء الشعب الفقراء ، وقد جمعهم وجيه اباظة من معهد التدريب فى المحافظة .. وبالاختيار الجيد ، والتمرين الدقيق ، والاخلاص للفن استطاعت هذه الفرقة ان تنجح وتصبح شيئا له قيمة ، لا من الناحية الفنية فقط ، ولكن من الناحية الانسانية ... فهؤلاء الاطفال الفقراء البسطاء الذين تكونت منهم الفرقة كان بعضهم يتسول فى الشوارع ، يهدده الضياع الى الابد .

وعندما وجدوا رعاية حقيقية أصبحوا مجموعة من الزهور البديعة التى تستحق الحب والاعجاب .

وهى تجربة يجب ان تتكرر وتتكرر فى مجتمعنا الثورى الجديد .

كلمة متأخرة عن البوسطجى ! ...

استطاع فيلم البوسطجى ان يحظى بالكثير من تقدير نقادنا وكتابنا ، والحقيقة انه يستحق هذا التقدير كله . فقد توفرت له كل عناصر النجاح والمتعة الفنية ، وهى عناصر لو توفرت لاى فيلم آخر لكان هو ايضا فيلما ناجحا .

ما هى عناصر النجاح التى أعنيها ؟

اولا ... حسن اختيار القصة . فالفيلم الذى يسىء اختيار القصة يقع فى اكبر الاخطاء ، ولا يمكن للفيلم بعد ذلك ان ينجو ابدا من الفشل ، حتى ولو توفرت افضل عناصر التمثيل والاخراج والتصوير وهذه النقطة يجب ان يلتفت اليها السينمائيون دائما . يجب ألا يستهينوا بالقصة ، وألا يتسرعوا فى اختيارها على الاطلاق . لقد لاحظت ان بعض السينمائيين ، وخاصة من المخرجين ، ينظرون الى القصة نظرة استهانة وعدم اهتمام . ويشعرون ان باستطاعتهم تقديم فيلم جيد مهما كانت القصة عادية وتافهة . وهذا معناه انهم يعتبرون الاخراج هو السر الوحيد فى نجاح الفيلم أو فشله . وهى نظرة غير صحيحة ... فالمخرج الذى يرضى لنفسه القيام باخراج قصة ضعيفة مهلهلة انما يضع نفسه فى مأزق كبير ... لان أعظم المخرجين فى العالم لن يستطيعوا أبدا ان يقدموا فيلما ممتازا من قصة رديئة !

وقصة البوسطجى هى قصة « دماء وطين » للفنان الكبير يحيى حقى ... وهو واحد من أكبر الفنانين فى بلادنا واصدقهم واكثرهم موهبة وشاعرية واحساسا بالحياة

العنصر الثانى فى نجاح هذا الفيلم يعود الى صبرى موسى وزميلته دنيا البابا فهما كاتبا الحوار والسيناريو . وقد فهما القصة وأحباها واحساباها احساسا عميقا ، وأخلصا لها اخلاصا حقيقيا ... حتى فى الاضافات التى أضيفت الى القصة الاصليه لم تكن مجموعة من « الرقع الفنية » بل كانت جزءا من نسيج القصة نفسها .. فيها نفس الروح ونفس الملامح .. ولذلك جاء الاعداد السينمائى للقصة ناجحا بل ممتازا ... ولم يكن هذا الاعداد كما يحدث كثيرا نوعا من تمزيق النص الاصلى والاعتداء عليه والبعد تماما من روح هذا النص .

وأتيح لهذه القصة مخرج متحمس ومجدد هو حسين كمال . وليس هذا هو اول اعماله السينمائيه ، فلقد نجح حسين من قبل فى فيلم « المستحيل » وأثبت انه فنان شاب وكفء ومتحرر من الاساليب التقليدية فى السينما .

ورغم اعجابى بحسين كمال ، وثقتى به كمخرج فنان ... موهوب وجرىء ، الا اننى اعترض مع المعترضين على المنظر الذى نقله كما هو من فيلم «زوربا اليونانى» ، عندما احاط الفلاحون بالغازية ، بنفس الاسلوب الذى ظهر فى فيلم زوربا عندما أحاط اهل القرية باحدى الفتيات وقتلوها رجما بالحصى والحجارة .

ان فيلم زوربا من انجح الافلام فى تاريخ السينما العالمية ... ومعظم الناس قد شاهدوا هذا الفيلم مرارا ، وأصبحت مناظره مألوفة للجميع ... ولذلك فتكرار منظر مألوف من هذا الفيلم الشهير هو ولا شك خطأ فنى لا مبرر له . كما ان أهل القريه فى قصة زوربا كانوا يعاقبون الفتاة



وجيه اباظة
فى انتظار فرقة للغربية



على فوزى يونس
وفرقة البحيرة



سهير المرشدى
دور صغير ممتاز



زيزى مصطفى
ناجحة .. ولكن

المخطئة لانها فى الاصل لم تكن سيئة السمعة ، بالاضافة الى انها تسببت فى انتحار احد شبان القرية ، اما الغازية فى رواية البوسطجى ، فانها لا يمكن ان تثير الدهشة أو الاعتراض بسوء سلوكها .. فالغوازى فى القرى المصرية معروفات بسوء السلوك .

المهم ان هذا المنظر لم يكن له معنى على الاطلاق ... ولم يكن له ضرورة فنية ! ولكن هذا كله لا يقلل من امتياز كمال حسين كمخرج سينمائى جديد ... لامع واصيل ، ويستطيع ولا شك ان يلعب دورا فى مستقبل السينما المصرية .

واخيرا فان هذا الفيلم اعتمد على مجموعه ممتازة من الممثلين مثل صلاح منصور وعبد الغنى قمر والوجه الجديد سيف . أما الوجوه النسائية فقد كانت زيزى مصطفى ممتازة وبسيطة وصادقة فى أدائها وأنا أحذرها كما حذرها الكثيرون من السمنة التى كادت تهددها بالفشل فى هذا الفيلم ، لولا أنه من المقبول بالنسبة لفتاة ريفية أن تكون بهذه السمنة ، مما لم يجعل شكلها متناقضا مع دورها .. اما فى المستقبل فيجب أن تحذر بشدة . واستطاعت سهير المرشدى ان تلعب دورها الصغير ، دور الغازية ، بحماس واخلاص وموهبة أصيلة تكشف عن شخصية هذه الفنانة الممتازة يوما بعد يوم .

مطلب متواضع للمازنى ! ...

نبهنى صديقى الشاعر الفلسطينى الكبير « أبو سلمى » فى زيارته الاخيرة للقاهرة الى خطأ يجب ان نتنبه اليه ، وهو خطأ بسيط ولكن لا معنى لاستمراره . ففى وسط القاهرة يوجد شارع باسم الفنان والاديب العربى الكبير « ابراهيم عبد القادر المازنى » . وهذا تكريم يستحقه المازنى ، ويستحق اكثر منه ، فقد كان المازنى من اكبر أدبائنا فى الجيل الماضى ، وكان من أذكاهم عقلا ، وأخفهم ظلا ، وكان اسلوبه ظاهرة فريدة فى الادب العربى المعاصر ، لانه اسلوب ينبض بالروح الشعبية الحقيقية حيث كان المازنى يؤمن باستخدام جميع الالفاظ العامية التى يثبت انها صحيحة من الناحية اللغوية دون ان ندرى نحن انها صحيحة ، فمثلا كلمة « باس » أى « قبل » هى كلمة عربية صحيحة وهى أصدق وأحلى من كلمة « قبل » ، ولذلك كان المازنى يستخدمها ويستخدم امثالها من الالفاظ العامية الشائعة التى لا نعرف انها صحيحة من الناحية اللغوية ، ومن هذه الالفاظ التى اذكرها أيضا : فلوس بدلا من نقود ، وخش بدلا من دخل ، والفاظ أخرى عديدة استطاع المازنى ان يستخدمها بأسلوبه الساحر البديع فأضاف الى كتابته الوانا مشرقة لم تعرفها الاساليب العربية من قبل . وليست شعبية المازنى مقصورة على الشكل ، فاقد كانت روح المازنى مليئة بالنبض الشعبى الحقيقى الصادق ... كل ذلك مع نظرات فنان ساخر وفيلسوف يتأمل أحوال الدنيا والناس بعمق وصدق !

ولقد كان المازنى سيىء الحظ دائما . وعاش طيلة حياته فى ظروف اقتصادية سيئة ، وجاهد جهادا طويلا صعبا ثم مات سنة ١٩٤٩ . وكان آنذاك فى الستين من عمره . ثم قامت الثورة بعد وفاته بثلاثة اعوام وبدأ أبناء جيله جميعا يجدون الوانا من التكريم والرعاية الواسعة فى ظل الثورة . فقد نالوا على سبيل المثال جائزة الدولة التقديرية ، وكان ترتيب المازنى فى هذه الجائزة لو كان حيا هو الثالث بعد طه حسين والعقاد . وقيمة هذه الجائزة هى الفان وخمسمائة جنيه ، ولعل المازنى لم يشهد طيلة حياته مبلغا بهذه القيمة ، فلا شك انه كان يعيش حياة فيها مشقة اقتصادية حقيقية .

نعود الى قصة شارع المازنى ، فلقد أطلقت بلدية القاهرة اسم المازنى على هذا الشارع ... ولكنها كتبت الاسم خطأ ، فأصبح اسم الشارع : شارع عبد القادر المازنى . وهذا اسم والد المازنى وليس اسم المازنى نفسه . ولقد كان المازنى فى حياته يضيق بهذا الخطأ فى اسمه كما روى لى الشاعر الكبير أبو سلمى وكانت تربطه بالمازنى صداقة وثيقة . وكان يغضب عندما يناديه احد باسم « عبد القادر المازنى » ناسيا اسمه الاول وهو ابراهيم .

فلنرفع هذا الظلم « الخفيف » عن المازنى ، ولنطلق على الشارع الاسم الكامل للاديب الكبير الذى عاش مظلوما ومات مظلوما ولم ينل حقه طيلة حياته . فلا أقل من ان نهتم برفع هذا الظلم الخفيف عنه بعد موته .

انه رجاء الى محافظ القاهرة السيد سعد زايد بأن يعيد الى المازنى حقه فى اسمه الكامل !

النعامة

هى فنانة تعيسة ، لانها تدفن رأسها فى الرمال كما تفعل النعامة . فهى تعيش على مجدها القديم ولا تتصور ان هذا المجد قد مضى وراح . كل نظرة من نظرات الشفقة تظنها نظرة اعجاب ، وكل كلمة من كلمات المجاملة تظنها عشقا وحبا ليس بعده حب ، والتجاعيد على وجهها لم تكن تراها .. فالمرآة عندها كاذبة ، والزمن لا يمر ، والأوهام حقائق ، والحقائق كلها أكاذيب وخيالات . انها لا تسمع الا التصفيق القديم ، ولا ترى الا الوجوه المفتونة بها ، وهى لا تدرك انها لم تعد ملكة جمال وانها مجرد امرأة عجوز متصابية متهالكة .

انها تعيش فى حالة نفسية تعيسة . البيت المتواضع الذى تسكنه تظنه أحد القصور . والفساتين الرخيصة التى تلبسها تظنها اغلى واحلى الفساتين . والدنيا فى رأسها تدور ، لانها سكرانه اشد السكر بنوع ردىء من الخمر اسمه « الماضى » ... فى كل ليلة تشرب منه حتى تفقد وعيها تماما ، وحتى تعجز عن ادراك حاضرها الذى تعيش فيه .

رأيتها فحزنت ، لانها لا تدرك نوع المأساة التى تعيش فيها . ولا تريد ان تعرف ان الناس لا يهتمون بها من باب العشق وانما من باب الشفقة ، وانها لا يمكن أن تعيش فى الماضى الى الابد ... فقد ضاع الماضى ... بعضه ضاع لان الزمن يمر ، وبعضه ضاع لانها بذرت فيه تبذيرا هو نوع من السفه .

دعوت لها — فى سرى — وانا أستمع اليها : ان يمنحها الله نعمة التواضع ، ونعمة الاعتراف بما تكشفه المرآة على وجهها من آثار الزمن ، حتى لا تغوص اقدامها فى مزيد من الرمال ، ويأتى يوم لا تستطيع انقاذ نفسها ولا يستطيع احد انقاذها على الاطلاق

انى أدعو لها ان تفيق من الغيبوبة التى تعيش فيها ، وان تتخلص من تلك الخمر الرديئة .. خمر الماضى البعيد الذى يقضى على كل احساسها بالواقع الذى تعيش فيه .

ولكنها للاسف مدمنة لهذا الماضى .. تشرب منه دائما ، ولا تريد ان تحطم كئوسه ابدا .

رجاء النقاش

قصة قصيرة

مخلوقات ترتجف من الغضب

بقلم
أحمد هاشم الشريف



كانت المدينة محاصرة ، تشعر بانها محاصرة ،وان هناك شيئا يطوقها ، من أرصفة الشوارع حتى اسطح البيوت فى الليل وفى النهار ، مطوقة بأعداء مجهولين ، لا نهاية لهم ، وقد ساعدت الاماكن الرخوة، من الاسفلت المنصهر ، تحت الشمس ،على تأكيد هذا الشعور لدى المارة ، وهم ينتزعون أقدامهم الملتصقة بالاسفلت ، تاركين آثارها منطبعة بوضوح مخيف ،على الارض كما أكد نفس الشعور ، الغبار المنتشر ، دوامات ، مليئة بالقش وأعقاب السجائر ،والاوراق الممزقة المبتلة بالماء ، والدخان المتصاعد ببطء من الافران ، وطنين الذباب حول دورات المياه ، وقد ساعد كل ذلك على أن يبقى الحصار غامضا ، دون أمل فى معرفة قوة العدو ،ولا الوقت الذى حدده لنهاية الحصار وترك الاهالى أعمالهم بالتدريج ، واحدا بعد الاخر ، مدفوعين بغريزة البقاء ،وخلت مكاتب الموظفين والمصانع ، وتلاشت الحركة تقريبا فى الاسواق ، وتجمع الناس فى الطرقات ، مجموعات يتكلم افرادها ولايربط بينهم الا الكلام ، وعندما انتهت المناقشات ، بدأت المدينة تتحصن ضد الغزو ، فأقامت الحوائط من الاسمنت والطوب الاحمر ، أمام ابواب البيوت ، وواجهات المقاهى والافران ، وعنابر المرضى فى الادوار السفلية من المستشفيات .. والى هنا تبدو الحوادث عادية ومألوفة ، بالنسبة لمدينة محاصرة ..

ولكن الاسفلت المنصهر ، كان يبتلع ، مع زيادة حرارة الشمس جزءا صغيرا من هذه الحوائط كل يوم ، وكان الاهالى يتنبهون لذلك على الفور ، ويسارعون بتعويض الجزء المفقود فى باطن الارض ، دون أن يكف الاسفلت المنصهر عن الابتلاع ، فى نفس الوقت ..

وهكذا استمر الاهالى يحصنون مدينتهم بطريقة يائسة ، دون أن يتوقفوا لحظة واحدة ، أمام عبث جهودهم ، وقد انتشرت شائعة تردد ، أن هذه الحوائط تهبط فى مكانها لترتفع فى مكان آخر ،فجأة لأن الارض لاتحتمل جسما غريبا عنها ، يعيش بداخلها ، وقد طمأنت هذه الشائعة قلوب الاهالى، وان لم يصدقوها تماما .. طمأنتهم الى أن عملهم ، فى النهاية ، لن يضيع سدى ، أمام حصار العدو .

وزادت حرارة الشمس مع تقدم الصيف ، وأصبح من الصعب على المارة انتزاع أقدامهم ، من الاماكن الرخوة ، فى وسط الطريق ..

وفى صباح يوم استيقظ الاهالى، فلم يجدوا أثرا للحوائط ، التى بنوها طوال شهر سابق ، وبدلا من أن يواصلوا العمل اليائس ، مرة

أخرى ، تحت الشمس ، فضلوا الانتظار ، فلابد أن هذه الشائعة التى سمعوها، طوآل الشهر الماضى، وهم يعملون دون توقف ، تحمل قدرا من الصحة .

وعادت واجهات ومداخل الابنية، مكشوفة للعدو ، مرة اخرى ..

ولكن الصيف انتهى وحل الشتاء فجاة ، ولم يشعر احد من اهالى المدينة بوجود ربيع او خريف ، وجود شيء آخر غير الشتاءوالصيف فالجواما بارد جداواما حارجدا، وفى ايام قلائل كانت الاماكن الرخوة ، فى الارض ، قد تجمدت وكف الدباب عن الطنين ، ذباب الافران وذباب المقاهى وذباب العنابر السفلية من المستشفيات ، كما اختفت دوامات الغبار والقش والاعقاب ومرة أخرى استيقظ فى الاهالى ذعرهم من اختفاء الحوائط وعدم ظهورهامرة أخرى. كماكانوا يتوقعون ، طوال الصيف الماضى ، وبدأ الجميع يبنون حوائطجديدة اقوى واشد صلابة من السابقة، دون ان يضايقهم قش او ذباب ، او تحط على رءوسهم اوراق مبتلة بالماء .

وهكذا عادت الحوائط الضخمة، تملأ المدينة المحاصرة ، مرة اخرى .. ولكن الهجوم المنتظر ، من العدو، لم يبدأ فى الشهر الاول ولا فى الشهر الثانى ولا فى الشهر الثالث ، فبدت الحوائط ، لاهالى المدينة ، مخلوقات غريبة صامتة ، لاتعرف مبرر وجودها ، ومع مضى الوقت كان منظر الحوائط يزداد غرابة . لقد كان الاهالى ، خلال الصيف الماضى منشغلين عن تأمل هذه الحوائط ، بل لم يكن هناك وقت كاف للتأمل ، أمام تهديد الاسفلت المنصهر ، وابتلاعه فى الليل ، ماكانوا يقومون بعمله فى النهار ، كان هناك سباق هائل ، وكلا الطرفين يحاول بطبيعة الحال، أن يكسب الجولة ، حتى النهاية .

أما الان فقد انطلقت فى المدينة، أكثر من شائعةحول هذه المخلوقات التى تزداد مع مضى الوقت ، صمتا وغرابة .

كانت هذه الحوائط ، تلوح للعائدين فى آخرالليل ، كاشخاص حقيقية ، من لحم ودم ، لها أرجل وأذرع ضخمة ،ورءوس تتوسطها عيون طوبية اللون ، وكانت هذه المخلوقات لاتتحرك من اماكنها ، لان اقدامها الضخمة ملتصقة بالاسفلت متجمدة تماما فى الشتاء ولكنها كانت تحدق بعيونها المخيفة فى وجه كل قادم ، وتسأله عن وجهته ، اذا رغب فى دخول مقهى او منزل او مستشفى ..يساعدها فى ذلك ضخامة تكوينها ، واحاطتها بمدخل كل بناء .

وفى بداية ظهور هذه المخلوقات الغريبة ، خلال الشهر الاول ، كانت تحيى المارة بود وألفة ، وتساعد السيدات والاطفال ، على اجتياز ظلمة المدخل ، والاهتداء الى اولى درجات السلم تلك الدرجة الخطرة ، التى غالبا ماتكون مفقودة أو محطمة ، والتى تنتظر فى كل منزل ، كشرك لكل غريب لايعرفها

وخلال الشهر الثالث ، كانت هذه المخلوقات ، وقد ارهقها الانتظار الطويل ، ترتجف من الغضب ، ومن البرد ، بينما أمطار الشتاء تغرق رءوسها واكتافها ، وهى لاتقوى على تخليص ارجلها من الاسفلت المتجمد .. وكثيرا ماكانت هذه المخلوقات خلال الشهر الثالث ، تصفع المارة ، وتلكم صدورهم بقبضات الايدى الضخمة، وأحيانا تمنعهم من الدخول ، وتضم النساء الى الصدر الخشن الصلب بوحشية ..

ورغم هذه المضايقات ، التى كانت تتزايد ، وتنتشر أخبارها فى المدينة يوما بعد يوم، كان الاهالى لايتعجلون قدوم الصيف ، أبدا ، ولا يتمنى واحد منهم ، أن تذهب جهوده سدى ، بين الاماكن الرخوة والذباب ودوامات الغبار ، وآثار الاقدام ، المنطبعة على الارض بوضوح مخيف، ولكن بداية الصيف التالى ، حملت للمدينة المحاصرة ، مفاجأة غير متوقعة، ان حوائط الصيف الماضى التى ابتلعها الاسفلت تظهر من جديد ، ويوما بعد يوم ، ترتفع على جانبى كل شارع ، دون أن يعوقها شيء ، عن الارتفاع .. كما كانت تتحول فى النيل الى مخلوقات غريبة ، فى عيونها غضب الانتظار رغم أنها تخرج حديثا من باطن الارض ، ولم تعان البرد والامطار خلال الاشهر الماضية ، فى المدينة المحاصرة .

ولم يمض وقت طويل ، حتى استطاعت هذه المخلوقات الغريبة ان تخلص اقدامها الضخمة ، من الاسفلت ، وبدأت تظهر فى النهار كما فى الليل ، سواء بسواء ، وتدخل المقاهى والمطاعم والافران ، وتختلط بالاهالى ، وتتفاهم معهم ، وتشاركهم فى سكناهم ، بل ان الامر تطور الى حد اختلاط الانساب وظهرت فى المدينة المحاصرة ، بعد بضع سنوات ، مخلوقات جديدة ، أضخم من اهل المدينة القدامى ، ولهم صدور صلبة وخشنة .. ولم تكن هذه المخلوقات القوية فى حاجة لبناء حوائط جديدة .. بل انها لم تشعر فى يوم ما بالحصار .. وكان الصيف يمر عليها دون ان تظهر اماكن رخوة أو ذباب ، ودون أن تهب على المدينة دوامات الغبار والقش والاعقاب ..





شويكار

و ٥٠ سؤالاً ... في الحب



هل تكفى ٥٠ سؤالا .. لتعرف كل شىء عن الحب؟ ابدا .. هذه فقط مجرد محاولة لمعرفة أفكار وأحاسيس فنانة عن هذه العاطفة العظيمة .. الحب

● **ما هو الحب ؟**

ـ هو الله

● **ما هى الوان الحب ؟**

ـ كتير . حب الوالدين لابنائهم وحب الابنـاء لوالديهم . حب الزوج . حب النـاس . حب الوطن . حب الحبيب .. وحب الله يجمع كل هذه الالوان .

● **ايهما اكثر اخلاصا فى الحب .. الرجل .. أو المرأة ؟**

ـ اذا كان هناك اخلاص فى الحب .. يكون الأخلاص للحب ذاته .. ويصبح الرجل والمرأة متساويين فى اخلاصهما للحب .

● **هل هناك فارق بين حب الابن لامه ، وحب البنت لابيها ؟**

ـ طبعا . الابن يرى فى أمه صورة فتاة احلامه . والبنت ترى فى ابيها .. صورة فتى احلامها. ولذلك تتعلق البنت بأبيها ... والولد بأمه . وحتى عندما يقدم الابن على الزواج .. فهو غالبا ما يبحث عن صورة امه فى الفتاة التى يختارها . وكذلك البنت.. تبحث عن صورة ابيها فى الشاب الذى تختاره .

● **كيف يبدأ الحب ؟**

ـ يبدأ غالبا بنظرة . ثم اعجاب .. ثم تفاهم ..

● **ما هى علامات الحب اذن ؟**

ـ الاضطراب . البسمة التى تظهر على وجوه المحبين دون أن يشعروا . ارتفاع وازدياد ضربات القلب ، الايدين تبقى «ساقعه». حاجات من دى !

● **ما الذى يطيل عمر الحب ؟**

ـ الثقة والاخلاص

● **وما الذى يقتله ؟**

ـ الشك .. والغيرة اذا زادت عن حدها .

● **هل صحيح أن الحب الأول .. اقوى من الحب الثانى .. والثالث ؟**

ـ هذا يتوقف على الرجل ، فكلما كان تأثيره فى المرأة اقوى.. كان بقاؤه اكثر .

● **هل الذى يحب .. لايكره ؟**

ـ طبعا .

● **ما قيمة الحب ؟**

ـ قيمته هى قيمة الحياة .

● **من السبب فى الحب ... « القلب والا العين » ؟**

ـ الاتنين غلطانين .. لانهم السبب سوا

● **ايهما يحتوى الاخر.. الحب .. أم الجنس ؟**

ـ الحب هو الذى يحتوى الجنس

● **ما الفرق بين حب الاب لابنائه .. وحب الام لابنائها ؟**

ـ حب الام غير مشروط .. لكن حب الاب مشروط فاذا تصورنا ولدا منحرفا .. يمكن ان يطرده ابوه من البيت . ويمكن ان يقسو عليه الى اقصى حد .. أما الام .. فانها لا تستطيع .. لانها ضعيفة امام حبها لابنائها . فحب الاب يتطلب شروطا معينة فى ابنائه .

● **ما هى ارق كلمة حب سمعتها ؟**

ـ قلبى ح يقف من كتر الحب .

● **ما هى احسن اغنية حب سمعتها ؟**

ـ « انت عمرى »

● **ايهما اقوى فى الانسان .. الحب .. أو الجنس ؟**

ـ الحب اقوى من الجنس عند المرأة

● **لماذا ؟**

ـ لان المرأة تستطيع ان تستغنى عن الجنس بالحب .

● وايهما اقوى .. الحب .. او الجوع ؟

– الجوع اقوى من الحب طبعا ، والمثل العامى بيقول : « اذا دخل الفقر من الباب ، خرج الحب من الشباك » .

● هل الحب انانية ؟

– نوع من الانانية

● هل هو تضحية ؟

– فيه جانب ايضا من التضحية .

● هل هو مشاركة ؟

– طبعا ، هو اساسا يقوم على المشاركة

● هل تستعملين كلمة الحب كثيرا ؟

– فى المناسبات فقط

● هل تفقد كلمة « الحب » حرارتها .. بكثرة الاستعمال ؟

– ضرورى

● اذكرى لى اشهر اسماء المحبين .. سواء فى الواقع ، او فى الاعمال الفنية ؟

– « غادةالكاميليا » ، « روميو وجولييت » ، « عنتر وعبلة » . صلاح ذو الفقار وشاديه . فؤاد المهندس وشويكار .

● هل تغير مفهوم الحب منذ مائة سنة مثلا عنه فى عام ١٩٦٨ ؟

– مفهوم الحب لايتغير . ولكنى اعتقد ان طريقة التعبير عنه هى التى تغيرت . يعنى « شوفى القمر يا ليلى » .. مش موجودة دلوقت

● يقولون : « الحب وهم لذيذ » ، « الحب عمل من لاعمل له » . « الحب عمل الكسالى وكسل العاملين » . « الحب هو الالف والياء فى قصة الحياة » ، اى هذه الاقوال فى رأيك اقرب الى الحقيقة ؟

– « الحب هو الالف والياء فى قصة الحياة » .. ده فعلا التعريف الحقيقى للحب .

● هل الحب « حل » .. او « مشكلة » ؟

– حل طبعا ، ولو كمية الحب تزيد فى العالم .. بل لو كان العالم كله حب .. لانتهت الحرب .. وانتشر السلام .

● ما اسم « اله الحب » .. الذى يرسم فى صورة طفل .. له جناحان .. وبيده قوس وسهام .. يصطاد بهما القلوب ؟

– « كيوبيد » طبعا .

● من الذى كتب اغنية « لست وحدك حبيبها » ؟

– الله يرحمه كامل الشناوى

● ومن الذى غنى .. « حبنى قد ما تقدر » ؟

– فريد الاطرش .

● من الذى الف كتاب « مشكلة الحب » ؟

– « بعد تفكير » بصراحة .. ما اعرفش « هو الدكتور زكريا ابراهيم » .

● يقولون : « من يحب بكل قواه .. يكره بنفس القوى » . ما رأيك فى هذا الكلام ؟

– المرأة عندما تحب بكل قواها لا يمكن ان تكره بنفس القوة . هيه يمكن « تتغاظ » ، لكن لايمكن تكره .

● كنت حبيبة . ثم زوجة . ثم أم . وكل صفة من هذه الصفات .. تمثل مرحلة فى حياتك .. ففى اى مرحلة منها قابلت أقوى ألوان الحب ؟

– فى مرحلة الامومة

● هل تعرفين حبيبه نابليون؟

– ديزيريه . « جوزفين كانت اشهر حبيبات نابليون »

● والعقاد ؟

– اعرف « سارة » .

« سارة هو اسم الرواية الوحيدة التى كتبها المرحوم العقاد عن تجربة حب كبيرة فى حياته »

● وايوب ؟

– ناعسه

● وسارتر ؟

– سيمون دى بوفوار .

● من الذى اطلقوا عليه اسم .. مجنون ليلى ؟

– قيس . « اسمه الكامل : قيس بن الملوح » .

● من التى يسمونها .. « شهيدة العشق الالهى » ؟

– رابعة العدوية

● لماذا نربط دائما بين الحب .. والعذاب ؟

– ده مفهوم خاطىء . لازم المحب يحدد موقفه .. عشان يرتاح .. ويريحنا . بدل العذاب .. والهجر . والذى يجب ان نربط بينه وبين الحب .. هو السعادة . والامل . والتفاؤل .

● ايهما اكثر تاثيرا فى النفس .. كلمة « يا حبيبى » .. أو « يا روحى » ؟

– الاقوى كلمة .. « ياحبى »

● « ضرب الحبيب .. زى اكل الزبيب » ، ما رأيك فى هذا المثل ؟

– هو مش مقصود الضرب ذاته لكن المفهوم ان اللى يحب .. لازم يستحمل

● قولى بيتا من الشعر فى الحب ؟

– ان العيون التى فى طرفها حور . قتلننا .. ثم لم يحيين قتلانا « البيت قاله فؤاد المهندس »

● قولى مثلا شعبيا عن الحب؟

– « حبيبك يبلع لك الزلط .. وعدوك يتمنى لك الغلط » .

● من الذى غنى .. « والله تستاهل يا قلبى » ؟

– الفنان العظيم سيد درويش

● ما الفرق بين الحب والغزل؟

– الغزل هو الكلام اللى بيتقال عن الحب ، أو هو ترجمة الحب بكلام .

● هل للحب اقارب ؟

– فيه . الصداقة . العشق

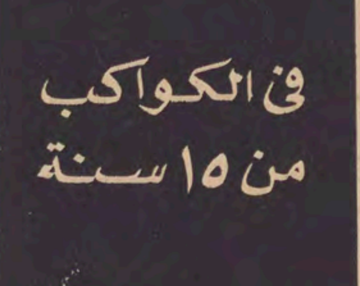
● هل تعرفين كلمات اخرى لمعنى الحب .. غير كلمة الحب ؟

– مثلا الغرام والهوى

● لماذا يهوى المحبون .. الليل ؟

– لان مفيش فيه ضجيج .. والليل يساعد على الحب .

حلمى سالم



العدد ٩٣ – ١٢ مايو ١٩٥٣

● تنبؤات حققتها الايام ●

لقد اثبت العلم ان ثمة نوعا من التجاوب يربط أحيانا بين بعض الاشخاص وبعضهم الاخر على رغم الفوارق فى المسافات .. ومن هذه الخوارق ما نقتطفه لك من حياة النجوم .

دخان بالتلغراف : حدث عندما كانت الفنانة ليلى مراد تقوم بدورها فى فيلم « يحيا الحب » بالاستوديو ان احست بانقباض لم تدر سببه .. وكانت أثناء احدى فترات الاستراحة قد لجأت الى غرفتها الخاصة بالاستوديو لتحصل على قسط من الراحة فغفت عيناها قليلا وفى خلال غفوتها القصيرة رأت فيما يرى النائم أن حريقا شب فى بيت عائلتها .

وعندما استيقظت ليلى لتواصل عملها ارجعت انقباض نفسها الى ذلك الحلم القصير . وعادت ليلى تقف أمام « الكاميرا » ولكنها لم تستطع أن تنطق جملة واحدة صحيحة وراح القلق يحارب محاولاتها الكثيرة فى الاستمرار فى التمثيل وعندئذ لم تجد بدا من الاستئذان للذهاب الى بيتها . ولما وصلت ليلى الى البيت حدثت عائلتها عن الحلم الذى رأته فسخروا منها لهذه الافكار الصبيانيه ولم تكد ليلى تطمئن ويعود اليها هدوء نفسها حتى احس الجميع بدخان يتسرب من باب المطبخ ليغمر ارجاء البيت فأسرعوا الى المطبخ واذا بهم يرون النار مشتعلة من وابور الغاز الذى وقع على الارض بسبب قطة تقفزت من نافذة المطبخ وأمكنهم اخماد النار بعد أن اتت على أكثر أدوات المطبخ .

صلة الدم : والذى يعرف اسماعيل يس جيدا يعرف حبه الشديد لابيه المقيم فى مدينة السويس ذلك الحب الذى لا ينسيه ان يذهب لزيارته كل أسبوع . وقد كان اسماعيل ذات مساء على أهبة الاشتراك فى احياء حفلات عقد قران ولكنه قبل ان يفعل وبعد أن اعد الموسيقيون من افراد فرقته عدتهم للعمل ..

.. فاجأهم اسماعيل برغبته فى ترك الحفلة والسفر الى السويس قائلا انه يحس بأن والده فى حاجة اليه . وحاول الجميع أن يهدئوا أعصابه ولكنه أصر على ذلك .

وخشية اغضاب اصحاب الحفلة ألقى بعض المونولوجات قبل أن ينصرف . وبالفعل سافر اسماعيل الى السويس فى تلك الليلة بالسيارة وعندما ذهب الى منزل والده وجده فى حالة مرض شديد .

وقد كانت دهشة الاب بالغة عندما وجد ابنه امامه مع انه حرص على ان يخفى عنه نبأ مرضه .

● حدث هذا الاسبوع ●

* وافق وزير الارشاد القومى على الحاق هدى الشيمى المعروفة باسم « قسمت شيرين » بالفرقة المصرية ثلاثة أشهر تحت التجربة بمرتب شهرى قدره ثلاثة عشر جنيها .

* **بدأ فى الاسبوع الماضى اخراج فيلم « المرأة كل شىء » وهو من انتاج ليلى فوزى وعزيز عثمان ويقوم بادوار البطولة محسن سرحان وليلى فوزى وتحية كاريوكا وفريد شوقى ..**

* سيشترك الأستاذ جورج أبيض مع الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى بالاسكندرية . ومما يذكر انه قد مضى على جورج أبيض أكثر من خمس سنوات لم يظهر فيها على مسارح الاسكندرية .

* **أعلنت ليلى مراد انها تعتزم انتاج فيلمين كل عام يتولى بطولتهما شقيقها منير مراد بشرط الا يعمل مع الشركات السينمائية الاخرى .**



ليلى مراد

نجمة الغلاف

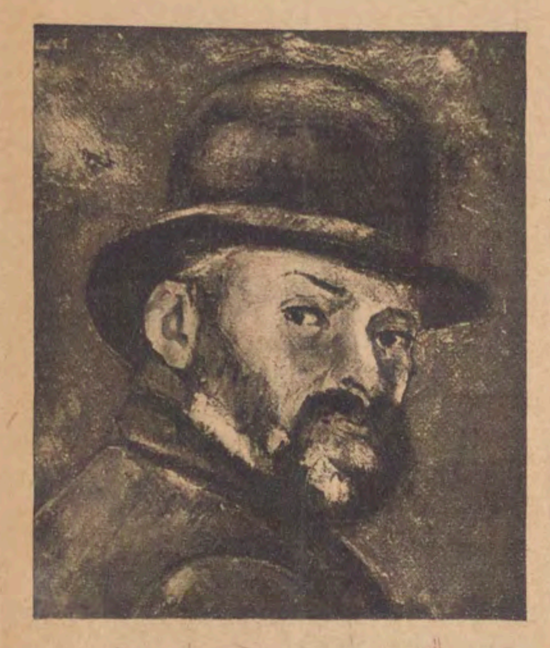
عندما ظهرت اورسولا اندريس في فيلم « عائشة » ، قالوا انها القنبلة الجديدة التي تفجرها هوليوود . واثار الفيلم احاديث كثيرة . ومرة اخرى .. تقدم نفس قصة رايدر هيجارد .. « عائشة » .. لتقوم ببطولتها التشيكية اولينكا بيروفا . وهي اول ممثلة من اوربا الشرقية تقوم بادوار في ستوديوهات هوليوود ، ويقف بجانبها في نفس الفيلم .. اسماء لامعة في سماء السينما العالمية . جون ريتشارد سون وراكيل ولش . وأولينكا شقراء عمرها ٢١ عاما .. عيناها زرقاوان .. ولها جسد يطلقون عليه جسد المانيكان . وهي بجوار ذلك تشبه اورسولا اندريس الى حد كبير ، والنجمة التشيكية تجيد اللغات الانجليزية والالمانية والروسية بطلاقة ، وتمتاز اولينكا بكرم اخلاقها .. وحبها لمساعدة الغير .



اولينكا بيروفا .. أول ممثلة من أوربا الشرقية تخرج الى الغرب

لوحة .. وفنان ● تقديم حلمي التوني

● بول سيزان ●



من اشهر فناني القرن ١٩ ، ولد في اقليم **بروفانس** بفرنسا في ١٩ يناير عام ١٨٣٩ من أب كان يحترف صناعة القبعات ، ثم الاعمال المصرفية ، تلقى **«سيزان»** العلم في صباه في كلية **بوربون** حيث توطدت صداقته **باميل زولا** ، وكان يجمع بين الصبيين حب الفنون الكلاسيكية ، وقررا أن يكرسا حياتيهما للفن ، فاتجه **اميل زولا** الى باريس ليبني مستقبله في المجال الادبي ، بينما اذعن **سيزان** لرغبة والده واشترك في ادارة اعمال الاسرة المصرفية ، غير انه سرعان ما فشل في هذا العمل ، واضطر والده الى السماح له بدراسة الفن في **الاتيليه السويسري** في باريس استعدادا لدخول امتحان القبول بكلية الفنون الجميلة ولكنه رسب فيه

وقد عرف **سيزان** فيما بعد كواحد من اكثر الفنانين الشبان ثورة وتطرفا ، واقساهم هجوما على الفن والفنانين الرسميين التقليديين ، وخاصة على الفنان **انجر** الذي كان في هذه الفترة في اوج مجده ، وكان على رأس مجموعة الفنانين التقليديين الاكاديميين

كان هدف **سيزان** الفني هو ابتداع تكوينات تنتج عن خيال صاف ، معبرة عن حالة نفسية معينة تتوفر فيها قيم درامية حية ، وكانت طريقته في الرسم هي استخدام ضربات الفرشاة العريضة ، واستعمال سكينة الرسم بعنف وجرأة في عجينة سميكة من الالوان ، وفي المجموعة المبكرة من اعماله نلاحظ ان الفنان قد اختزل الوانه الى مجموعة بسيطة لا تتعدى الابيض والاسود والطوبي والاصفر ، وفي هذه المرحلة ايضا لا نرى اي اهتمام من **سيزان** بتأثيرات ألوان الطبيعة التي كانت تشغل الفنانين التأثيريين

وخلال سنتي ١٨٧٢ – ١٨٧٣ حدث تغيير كبير في فن **سيزان** ، فقد امضى صيف هذين العامين في صحبة الرسام **بيسارو** ، وهو من كبار التأثيريين في هذا الوقت ، وقد كان **بيسارو** الذي يكبر **سيزان** بعدة سنوات قد توصل الى اسلوبه الخاص واتقنه ، فبدأ **سيزان** منذ ذلك الوقت يتعلم النظرة المتأملة الى الطبيعة ، وتسجيل نتائج هذه النظرة العميقة ، فتكشفه له عالم جديد من ألوان الطبيعة ، يدل على ذلك لوحاته التي رسمها في هذه الفترة ، فهي تشابه اعمال **بيسارو** ، ولكنها تتميز بمقدرة **سيزان** المتفوقة في التشكيل وعمق التخيل الناتج عن طبيعته العاطفية المتوقدة ، وفي هذه السنوات يمكن وضع **سيزان** في جانب الفنانين التأثيريين ، ولكن استجابة **سيزان** للشكل اتاحت له عمل تكوينات ذات بناء قوى وعنيف ، وناتج عن شعور اعمق لم يستطع ان يصل اليه أي من الفنانين التأثيريين ، وقد كان **سيزان** يؤمن بوجود حقيقة خالدة اكثر ارتباطا بمشاعر الانسان العميقة ، اما الفنان التأثيري – اى فنان – فكانت رؤياه اكثر سطحية واقل اكتمالا في التنظيم

وقد اهتم **سيزان** اهتماما شديدا بتغيرات الشكل واللون المستمرة في الطبيعة ، وقد ادى به هذا الى حشد سطح اللوحة بطبقات متعاقبة من الالوان ، ولكن دون ان يؤثر ذلك على نقاء ووضوح اللوحة ، وقد استمر **سيزان** في بحثه عن طريقة للتسجيل او التعبير عن هذه التغيرات ، بنفس استعمال الطبقات المتعددة ، ولكن مع ترقيق طبقات اللون ، وقد ساعده على ذلك استخدام الالوان المائية مع تبسيط الالوان واتباع اسلوب منتظم في التعبير عن الحركة

وفي السنوات العشر الاخيرة من القرن ١٩ انتج **سيزان** اشهر اعماله مثل **بورتريه جوفري** التي تعتبر قمة لا مثيل لها في الفن الحديث

وفي اواخر أيامه بدأ **سيزان** يعود الى الاسلوب الرومانتيكي الذي سيطر عليه في شبابه ، **فجاءت** لوحاته اكثر فنا وحدة وحيوية في اللون ، ذات ايقاع عصبي ، وابتعدت اكثر فأكثر عن اسلوب التحليل الدقيق لمظاهر الطبيعة الذي شغل الفنان في اواسط عمره ، وكأنما قد أنهى **سيزان** فترة تتلمذه على يد الطبيعة ، وأصبح يشعر بحريته في اتباع مشاعره المنطلقة ، على انه في الفترة بين ١٨٨٠ – ١٨٩٠ انطفأت شهرته ، ولم يصبح لاسمه الرنين والبريق في أوساط الفن العليا الباريسية

في عام ١٩٠٤ أقيم معرض يضم أعماله في مختلف مراحلها بصالون الخريف في باريس ، وقد كشف هذا المعرض للجمهور عن العبقرية المجهولة لهذا الفنان ، وقد كان النجاح الذي حققه هذا المعرض هو العلامة الوحيدة التي لاحت لسيزان في حياته عن المكانة التي سيحتلها فنه بعد موته

وفي ٢٣ اكتوبر عام ١٩٠٦ مات الفنان سيزان

● تفاح وبرتقال ●

واحدة من أواخر لوحات **سيزان** ، وفيها يتجاوز الفنان عن حرفية الموضوع ليحقق نظريته في تعدد المستويات ، فبتصويره للمنظور من زوايا متعددة ، وعدم الاقتصار على زاوية واحدة – كما يفعل الفنانون عادة – كما هو واضح في الزوايا المختلفة لرؤية كأس الفاكهة والطبق الذي الى جواره يحقق **سيزان** بشكل أوضح ، التعبير عن حجوم الاجسام وبنائها وتجسيدها ، كما نلاحظ في اللوحة تجانس الالوان « **الهارموني** » وأيضا جمال واستقرار البقعة البيضاء في اللوحة المكونة من القماش والانية الصيني

الزمالك فى حاجة للتدريب قبل مباراة وستهام

محيى الدين فكرى

هذا الحديث مع ((يكن)) كابتن الزمالك لا ينصب فقط على نتائج رحلات الزمالك ، وانما يتعرض لبعض الامور الهامة التى أرجو أن تضعها الجهات المسئولة عن الكرة موضع الاعتبار .

● **كم رحلة قام بها الزمالك خلال الفترة الماضية ؟**

ـ ثلاث رحلات خلال ٣شهور على فترات متقطعة .. الرحلة الاولى كانت الى ليبيا ولعبنا هناك أربع مباريات . ثم لعبنا ثلاث مباريات فى الكويت ومباراة فى العراق .. وأخيرا ثلاث مباريات فى السودان .

● **ما رأيك فى النتائج التى حققها الفريق فى هذه الرحلات ؟**

ـ رحلة ليبيا كانت نتائجنا سيئة ، وهى تعتبر بداية تدريب وبداية طريق .. وهى أول مباريات وسمية لانها تتطلب اداء أكثر من الاداء المطلوب حتى فى مباريات الدورى العام . واحنا لم نقدم الاداء الذى كان مفروضا أن نقدمه فى ليبيا لان حالتنا لم تكن تسمح بذلك نظرا لان تدريبنا قبلها لم يكن منتظما ولم نكن قد لعبنا مباريات احتكاكية .. وبعدين تحسنت حالتنا فى رحلة الكويت والعراق ، ، وكنا أحسن وأحسن فى السودان .

● **أى المباريات فى هذه الرحلات تعتبرها احتكاكا حقيقيا ؟**

ـ مباريات السودان ، لان مبارياتنا مع الفرق السودانية تعتبر دائما مباريات ثأرية ، ذلك ان المنافسة بيننا وبين السودان قديمة جدا .

● **هل تعتبر فريق الزمالك فريقا متكاملا ؟**

ـ الفريق ناقص خمسة من لاعبيه ، وهذا يفرق كثيرا ، ودلالة على ذلك ان طه بصرى لم يكن معنا فى ليبيا ، وعندما جاء معنا الى الكويت تحسنت حالتنا على الرغم من انه لم يكن دخل فورمته بعد ، وأديك شايف انه فى السودان بقى هداف الفريق .

● **بهذه المناسبة ما هو رأيك فى طه بصرى ؟**

ـ طه بصرى عنده مؤهلات لاعب الكرة بشكل كويس جدا ، وهو لعيب كويس فعلا ، بدأ يظهر بلون كويس وطابع خاص ، وانا اعتبر أنه ليس له شبيه فى لعبه ولذلك بيبقى ظاهر وباين . وهو فى سنتين أظهر فى فنون الكرة حاجات كثيرة .. هدوء وثقة .. والتصويب من بعيد بعكس الاول .. اذن هو كل سنة يتقدم عن اللى قبلها ، وهذا يبشر بأنه سيصل الى مستوى دولى عالمى ولو اتيح لنا السفر الى اوربا زى سنوات ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ .. وكوننا نلعب ضد فرق اوربية أمر هام جدا .. لازم نسافر ومانخافش من اننا ننهزم .. يعنى احنا عندنا لعيبة كثير على المستوى العالمى .. عندنا طه بصرى وحمادة امام ومصطفى رياض وعلى ابو جريشة والشاذلى

● **هل استطاع الناشئون ان يسدوا الفراغ الناتج عن عدم سفر حمادة امام وسمير قطب وفاروق السيد وعفت واحمد رفعت ؟**

ـ دول وصلوا الى ما وصلوا اليه من خبرة وأسماء بعد سنوات من الكفاح فى الملاعب والتدريب والاحتكاك انما اقدر انى اقول ان الناشىء الفلانى يستطيع فى المستقبل ان يحل مكان النجم الفلانى .. وانا أرجو أن وسائل الاعلام لا تساعد الناشئين على الغرور ، وأن تساعدهم فى ان يكبروا على مهل .. ولازم اللاعب يعرف انه مهما عمل مش ممكن يبقى احسن واحد ، لانه لازم يعمل دائما على المحافظة على مستواه .. ويعمل على الا يقل مستواه ، بل على أن يزيد دائما ، لان الكرة فيها زيادة زى ما انت عايز .

● **وهل أمام الزمالك رحلات اخرى ؟**

ـ العراق عايزين ولبنان ... لكن كل ده يترتب على ظروف لاعبينا وامتحاناتهم ، والنادى سينظر فى هذه الطلبات على ضوء مصلحته ومصالح اللاعبين .

● **والدورة الرباعية بين الزمالك والاهلى والمريخ .. هل تستعدون لها من الان ؟**

ـ الدورة الرباعية كما وصفوها هناك ما زالت فى المهد ، وهم يتمنون لها ان تتحقق ، ويرجون ألا يحصل تعطيل لها من جانب الزمالك والاهلى . وانا أرجو ان تتم لانها خير تدريب لنا قبل مباراة وستهام فى بريطانيا .

● **وهل هذا هو الاستعداد الوحيد الذى تطلبه لمباراة وستهام ؟**

ـ مباراة وستهام يجب ان يوضع للاستعداد لها خطة من الان .. خطة للتدريب .. والمباريات بالتواريخ ، لان النظام فى التدريب وفى المباريات هو خير استعداد لهذه المباراة التى ارجو ان يضع لها النادى وتضع لها الدولة كافة الامكانيات .

● **امكانيات النادى معروفة .. ماهى امكانيات الدولة ؟**

ـ أن تسمح للاعبين العسكريين الخمسة بالسفر والاشتراك فى المباراة على اساس ان الفوز فيها نصر وطنى .

● **واذا لم تسمح الدولة بسفرهم ، هل يستعين الزمالك بلاعبين من الاندية الاخرى ؟**

ـ أنا أرجو أن تسمح لهم الدولة بالسفر حتى لا يقول وستهام اننا لعبنا معه منتخب .. خاصة وان الانجليز بالذات يتحرون عن لاعبى الاندية التى يتفقون معها على مباريات ولا يسمحون لنا ان نستعين بأحد من خارجه الا بالاتفاق .



فشلت فى أول تجربة لها امام الكاميرا . ومع ذلك أصرت على أن تواصل طريقها .. بعد ان تركت الجامعة من اجل التمثيل ، اصلها يوغوسلافى ، بدات كاى بنت عادية . دخلت المدرسة .. ثم انتقلت الى ايطاليا وعمرها ٨ سنوات . وواصلت دراساتها حتى دخلت الجامعة . وفى السنة الثالثة .. اختاروها لتقدم باقة زهور لبطل السباق فى المدينة . ونشرت صورتها .. فطلبها احد المخرجين الايطاليين .. وعرض عليها التجربة التى فشلت فيها . لكن القدر لعب لعبة . لقد انتقلت شقيقتها الى روما .. فسافرت معها .. وهناك كانت تجد ترحابا من المنتجين .. لكنها فجأة وجدت نفسها مطرودة من الاستوديوهات ، ولم تقبل الهزيمة .. فعملت كعارضة ازياء .. ثم بائعة جوالة لبعض الاجهزة الكهربائية المنزلية . واخيرا .. قبلت أن تصبح موديلا لاحد المصورين . وبدات شهرتها . فقد شاهدها احد المنتجين .. فاعطاها الفرصة .. تجربة سينمائية ثانية . ونجحت التجربة وحصلت على احد الادوار الرئيسية .. وتلتها أدوار اخرى جعلتها تصبح نجمة عالمية . وانتقلت سيلفا كوشينا ـ وهذا هو اسمها ـ الى فرنسا .. لتقوم بادوار مختلفة فى سلسلة من الافلام ، ثم طارت الى بريطانيا لتقوم بالبطولة أمام ديرك بوجارد فى فيلم ((ساخنة لشهر يونيو)). ثم عادت الى ايطاليا لتقوم بدورها الشهير فى الفيلم الايطالى الفرنسى ((جولييت وارواحها)) فى عام ١٩٦٥ . ثم طارت الى بريطانيا عام ١٩٦٦ لبطولة فيلم ((اقوى من الرجل)) أمام ريتشارد جونسون والكا سومر . هذه سيلفا كوشينا .. اليوغوسلافية ذات العينين الخضراوين .

مارى غضبان

قال الراوى

يقدمه: فرفور

المنتج الدون جوان .. الهيمان جدا !

الناس معادن ومن أغلى المعادن تلاقى ناس .. وناس كتير طيبين .. وناس كتير مش ناس !

وفى السينما منتجون من هذا النوع .. بعضهم معدنه ممتاز .. والبعض الاخر معدنه ملكونيان !

وملكونيان هذا الاسبوع منتج سينمائى يجمع بين وظيفتين .. الوظيفة الاولى .. مفتش عموم فى الفنادق الكبرى وفيها يفتش عن أثرياء البترول .. وسلام .. وكلام .. وايه رأيك يابتاع الجاز لما ننتج أفلام للسينما !

والوظيفة الثانية .. دون جوان بتاع غراميات .. ودائما تجده يرسم على البنات المقطقطات فى نوادى الكرة .. وسلام .. وكلام .. وايه رأيك يابت يا مقطقطة لما نحب بعض !

وذات يوم من الايام .. والمنتج الدون جوان يباشر أعمال وظيفته الثانية التقى فجأة فى نادى الزمالك ببنت تجمع بين وظيفتين .. الوظيفة الاولى مطربة فى المسرح الغنائى أثناء المساء !

والوظيفة الثانية الجلوس فى النادى ـ علشان بتحب واحد من الاعضاء هناك ـ أثناء الخلاء !

وذات خلاء كانت البنت المطربة تتمدد فى الشمس .. وتتفرج على ماتش التقى بها المنتج الدون جوان .. وسلام .. وكلام .. وايه رأيك يابت يامقطقطة لما نحب بعض !

والمقطقطة ردت عليه وقالت ياسم !

والملكونيان قال لها باحبك !

والمقطقطة ردت وقالت .. يا أخى حبك برص !

والملكونيان قال لها .. دون جوان انما نقاوة !

والمقطقطة ردت وقالت .. ياسخطة بلاش بواخة !

والملكونيان قال لها .. ياهاجرى امتى الوصال .. فى البعد أضنانى الغرام .. والنبى لا تبتعد عن ناظرى ... يامنيتى طال المطال !

والمقطقطة ردت وهى تبتعد .. مطال ايه .. الهى مطال يلهفك !

والمنتج الدون جوان راح يبحث عن طريقة جديدة للقاء المطربة المقطقطة على رواقة .. وفى الرواقة ربما يجد الفرصة ليشرح لها عن روحه العليلة اللى بتحبها .. وأثناء البحث عن الطريقة عثر الدون جوان على بنت تعتبر صديقة لروح المقطقطة اياها .. والصديقة ليس لها فى السينما ولا فى الفن وانما لها فى خلافه ! وخلافه هذه أظن مفهومة قوى !

والصديقة التقت بالمطربة صديقتها .. ويا اختى والنبى دا انا قلبى عليكى ! بقى فرصة زى دى تفوتيها ! .. دور كبير فى السينما تضيعيه ! .. ماتقولى له باحبك يا دون جوان وانتهينا!

والمطربة قالت لها .. انا باحب واحد دكتور حيتجوزنى ! .. ماقدرش ياصديقتى الروح بالروح!

والصديقة قالت لها .. ماتضيعيش الفرصة .. دا ناوى يعملك نجمة كبيرة تقولى لسعاد حسنى قومى وأنا أقعد مطرحك ! قولى له باحبك يادون جوان !

والمطربة قالت لها .. بس دا دون جوان دمه تقيل ! وسمعته مش قد كده ! .. ثم ياصديقتى ـ الروح بالروح ـ مالوش شعر .. اقرع !

والصديقة قالت وهى تغمز لها بعينيها .. مافيهاش حاجة لما تمثلى عليه انك بتموتى فى دباديبه! اضحكى عليه ! قوليله باحبك !

وارتضت البنت المقطقطة أن تقوم بالدور .. وعلى ودنه هات ياتمثيل .. وباحبك يا منتج ! مابنمش الليل يا منتج ! .. ماتكنش عامل لى عمل يا منتج ! وامتى حانبتدى تصوير الفيلم اللى وعدتنى ببطولته يا منتج !

والمنتج ساعتها كان قد أقنع واحد من بتوع الجاز على ان عملية انتاج الافلام كلها مكسب ! وبتاع الجاز دفع كل ما يملكه لانتاج واحد من هذه الافلام .. والمنتج الدون جوان أخد البنت المقطقطة من يدها ذات يوم .. وتاتا .. تاتا خطى البلاتوه !

وفى البلاتوه تم تصوير ما يقرب من ربع الفيلم .. ومعظم لقطاته تظهر فيها البنت المقطقطة وهى تغنى أمام البطل .. والبطل لعلمك مطرب ومشهور من بتوع الايام دى !

وأثناء التصوير كانت البنت المطربة قد شرحت للدكتور الذى تحبه عن حكاية صديقتها « الوسيطة » .. التى جعلتها تقوم بتمثيل دور البنت السايحة النايحة التى تموت فى هوى المنتج لتلهف الدور .. وفعلا لهفته وقامت بتمثيل بعض لقطاته .. وحبيبها الدكتور خاف من حكاية انها ربما قد تندمج فى الدور وتحب المنتج بالفعل فأعلن عليها فى السر خطبته .. وبعد الخطبة بساعات أحضر المأذون ـ فى السر أيضا ـ وكتبوا كتابك يا نقاوة عينى يوم الفرح !

• من غير تكليف •




سناء جميل



هالة فاخر

سميحة ايوب

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم وبدون أى عملية تكليف ..

* فى الاسبوع اللى فات كنت حارتكب جريمة قتل .. والحمد لله قدرت امسك أعصابى فى آخر لحظة !

سميحة أيوب

* ايه الفكاكا دى كلها يابت !

سناء جميل

* كل حاجه تتدخل فيها حتى قلبى !

مديحة حمدى

* أنا مظلومة ومش واخدة حقى !

سهام فتحى

* عاوزه أسافر أوربا علشان اتفسح واشترى شوية فساتين جديدة !

نادية الجندى

* الخناقة هذا الاسبوع كانت حامية بينى وبين ممدوح صادق .. بتقول ماتعرفوش !

نوال أبو الفتوح

* أنا جذابة .. أنا سمباتيك .. أنا حلوة !

هالة فاخر

* تحية كاريوكا .. وسامية جمال ... وأنا .. وبقيتهن .. نص نص وشرفك !

زينات علوى

* ازاى تقول ان الخناقة كانت على الطريقة البولاقية .. دا أنا ساكنة فى الزمالك ... مش فى بولاق يا ادلعدى !

نعمت مختار

* ناهد بنتى حاتتجوز يوم الخميس .. ماتبقى تتفضل شوية ياسى فرفور !

شريفة ماهر



زيزى البدراوى



آمال فريد

وبالرغم من هذه السرية فى موضوع الزواج الا ان الخبر كان قد « فاح » ووصل الى أسماع المنتج الملكونيان .. والذى صرخ بعدها فى المصورين وقال «استوب» .. فقد عملتها بنت الايه ! انما على مين ! ..

وبعدها أمر المنتج الدون جوان بالغاء كل المناظر التى تم تصويرها من الفيلم .. والتى تظهر فيها البنت المقطقطة وهى تغنى أمام البطل .. وقرر اسناد الدور لبنت ثانية كان قد التقى بها منذ ثلاثة أشهر فى نادى الزمالك .. وسلام .. وكلام .. وايه رايك يابت يامقطقطة ماتيجى نحب بعض !

والبنت الجديدة « واقعة » بالفعل فى هواه .. بدليل انى رأيتهما .. عيناها فى عينيه ! .. شفتاها فى شفتيه ! .. يدها دائما فى جيبه !

صرخت زيزى وقالت الحقونا

منذ أسبوعين كاد ينقص عدد الممثلات فى السينما .. **زيزى البدراوى .. وسهير المرشدى .. وآمال فريد .. وخيرية أحمد..** هكذا ـ بالجملة ـ كن قد أوشكن على الغرق ! ..

وعملية كهذه لو كانت تمت لكنا بالطبع نزعل .. ونتحسر خاصة وانهن جميعا فى ريعان شبابهن !

وأصل الحكاية ان جميع هذه الاسماء كانت قد وصلت الى الغردقة لتصوير فيلم « جزيرة العشاق » وبالذات المناظر الباقية لا بد وأن يتم تصويرها فى جزيرة اسمها « شدوان » وتبعد عن الغردقة بحوالى ١٧ كيلو ! .. وطريقة المواصلات الوحيدة للوصول الى الجزيرة هى مراكب الصيد !

وذات يوم ركبت البعثة مركب صيد كبيرة .. وعلى ظهرها تجلس الستات الممثلات.. ومعهن المخرج **حسن رضا وعبد اللطيف التلبانى وابوبكر عزت ..**

والجو عال .. والطقس على ما يرام وزيزى البدراوى تدندن بلحن عبد الحليم الاخير .. جانا الهوى جانا ! .. وخيرية أحمد تحكى لزميلاتها عن سمك القرش الموجود دائما فى هذه الاماكن !..

وابو بكر يقول لعبد اللطيف نكتة! وعبد اللطيف يضحك بانسجام .. فالجو كما قلنا عال .. وحالة الطقس على ما يرام ..

وفجاة تغير الوضع .. الجو الذى كان عال اصبح ليس ! .. والطقس الذى على ما يرام اصبح على عواصف ازدادت وجعلت الامواج تضطرب وايضا تسببت فى قطع « سير » موتور مركب الصيد .. والمركب تقذفها الامواج وتلعب بها .. والجميع أغمى عليهن .. وأوشكن على الغرق .. وزيزى التى كانت تدندن بلحن عبد الحليم الاخير .. جانا الهوى جانا .. توقفت عن « الدندنة » وصرخت بالصوت الحيانى .. الحقونا !

وعبد اللطيف التلبانى بحكم انه اسكندرانى يفهم فى السباحة وفى « المواتير » راح يعمل على اصلاح « سير » الموتور .. واسعاف الستات الممثلات الى أن جاء بعض الصيادين للانقاذ والاسعاف ! ..

وتمت عملية « تفويق » الجميع من الاغماء .. والوصول بخير الى جزيرة « شدوان » .. وهناك أعطى المخرج حسن رضا لكل صياد اشترك فى الانقاذ مكافأة ..

والمكافأة التى منحها المخرج كانت عبارة عن دور يمثله كل واحد منهم فى الفيلم المذكور .

والحمد لله على أن عدد الممثلات لم ينقص .. **فقد كنا** بالطبع سنزعل .. ونتحسر .. ونطلب من الله أن يلهمنا الصبر والسلوان ..

وياست زيزى .. وسهير .. وآمال .. وخيرية .. داعيين الله الا يرينا مكروها فى ممثلات لدينا!

الاشاعة ربما تكون فى المليان ! .

الاشاعة فى حاله انتشارها أحيانا تخدم الفنان او الفنانة!..

والاشاعة فى حالة انتشارها أحيانا تكون مثل الانفلونزا الحادة تؤذى الفنان أو الفنانة !..

والامثلة كثيرة والدليل بعض الاشاعات التى أطلقوها حول النجمة الجديدة « **نجلاء فتحى** » والتى خدمتها وجعلتها واحدة من نجوم الصف الاول !

واشاعات مثل التى اطلقوها على الممثلة «**امال رمزى** »واتعبتها فترة طويلة !.. وذات مرة قالوا عليها بانها على علاقة حب بالمطرب **عبد اللطيف التلبانى** ! . . . والدليل انها تسهر طول الليل تعد فى النجوم ! .. ومرة قالوا بأنها شوهدت مع المطرب **محمد رشدى** تجلس معه على شاطىء النيل و ..

ـ شايفة القمر يا امال !

ـ اه والنبى شايفاه يامحمد!

ومرة قالوا بأنها عادت مرة ثانية لزوجها القديم **كمال صلاح الدين** .. وقد عادت اليه نادمة على طلاقها منه .. والدليل قولها .. معلهش ياصلاح كانت غلطة منى .. وياللى مفكرتش ترحمنى يوم فى السنه تحبه ماتحبش كفاية احبك انا !

وآخر اشاعة أطلقوها عليها انهم قالوا بأنها تزوجت من **محمد عوض** أثناء تمثيله معها فى فيلم « بابا عايز كده » !

والاشاعات حول امال كثيرة.. بعضها قد يكون صادقا .. والبعض الاخر ليس ! ..

والذى سمعته عنها هذا الاسبوع لست واثقا منه .. قد تكون اشاعة جديدة او اشاعة حقيقية وهى قصة خطبتها من منتج سورى .. جاء من سوريا ومعه « الدبلتين والاسورة » بعد ان شاهدها فى فيلم « حارة السقايين » !.

والى الذين يهمهم تفاصيل اكثر .. انتظرونا حتى تقوم امال بالاتصال بنا وتوجيه « العزومة » الينا .. وبالتالى نستطيع التاكد من صحة الخبر الجديد .. وعلى الطبيعة !



نجلاء .. والقبلة الأولى

« كنت خايفة .. النـاس حوالينا بيبصوا وبيحلقوا .. واترعشت وايديه ثلجت .. لكن ساعة ما ابتدى المشهد نسيت كل حاجة وتركت رشـــدى اباظــة يقبــلنى »

مثير جو مطار القـــاهرة .. الساحة الواسعة الهائلة عندما يدخلها المرء تفرض عليه الاحساس بالغربة فعلا .. وتزحف الاقدام على ارض ملساء ناعمة ، وصوت نسائى يأتى من الميكروفون لينصب فى الصالة .. « السادة المسافرون فى الرحلة رقم ٧٠٠ يتوجهون الى ارض المطـــار .. » وناس كثيرون ، بعضهم ينصب داخـــل الصالة الهائلة وبعضهم يخـــرج منها ، وفى تلك الامسية ، كان ثمة شىء غريب يحدث .. كان الناس يتجمعون على باب الجمرك الذى يفضى الى ساحة الســـقر ، ومصباح كهربائى كبير ، غريب على اضواء المطـــار التقليدية ، كان ضوؤه الباهر يحاصر دائرة عند مدخل الجمارك ، يقف داخلهـــا اثنان .. رجل وفتاة .. رشـــدى اباظة ونجلاء فتحى .. والنـــاس يتجمعون لدرجة ان عبـــده نصر المصور يضيق بهم ومحمود ذو الفقار المخرج ينفعل ويصرخ : « يا خلق .. نشتغل من فضلكم .. » .. جو غريب فعـــلا لقبلة وداع كان المفروض ان تتبادلها نجـــلاء مع رشدى .. وكان كل شىء يبدو طبيعيا الا من النـــاس الذين يتجمهرون ويمـــدون اعنـــاقهم فى فضول ، ورشدى بقامته الفارهة يأخذ نجلاء فتحى فى حضنه ويضمها الى صدره ، وتلتقى عيناه بعينيها وتتقارب الوجوه والنظرة فى العيون ما زالت متشـــابكة ثم يقبلها .. ويستدير رشدى دفعة واحـــدة ويلتقط حقيبته ويضيع فى جوف الزحام والناس ، وتبقى نجـــلاء تنظر فى اعقابه والدموع تتجمـــع فى عينيها .. وتنتهى اللقطة ...

وتجتاز نجلاء الامتحان بنجاح فقد كانت الدمـــوع التى تجمعت فى عينيها غزيرة وطبيعية .. وكانت هذه اول قبلة حقيقية تمثلها نجلاء امام الكاميرا ..

وبعيدا عن الناس والزحام .. فى « الكافتيريا » التى تنتهى بها الصالة الضخمة فى المطـــار .. وقد مددت يدى الى لوح هائل من زجاج ينزلق بسهولة عجيبة لينفتح على ارض المطار الواســـعة ، والطائرات تنام فوقها كطيـــور جارحة من عصور ما قبل التاريخ ارتد بصرى الى نجلاء وهى تجلس امامى ، وقد تخلصت من بالطو ثقيل كانت مجبرة على أن ترتديه فى عز الحر ، فجو اللقطة التى كانت تمثلها ، جو شـــتوى .. وامتدت يد نجـــلاء الى كوب ماء يتكاثر على سطحه الخارجى بخار الماء لشدة برودته ورفعتـــه الى فمها ..

وفرض علينا الصمت وجوده لحظات ، فالناس فى هذه البقعة امرهم مثير .. راحل يودع اهله وسحابة من الاحساس بالفـــراق تفرض نفســـها عليه ، أو قادم يلتقى بأحبائه وقد ذهب عنهـــم القلق وهم يرونه ويحتضنونه .. وقطعت الصمت قائلا :

● القبلة شىء عادى جـــدا فى هـــذا المكان .. الناس يفترقون بقبلات أو يلتقون بها ..

وضحكت نجلاء وهى تقول :

ـ لم تكن تلك القبلة عـــادية بالنسبة لى .

● كيف ؟!

ـ كنت خايفة .. من ساعة ما ابتدينا نجهز تصويرها ، وانا شاعرة بالخوف .. ايديه تلجت .. واترعشـــت ، وكل ما ابص للناس الكتير اللى واقفين حوالينا اخاف اكثر .. حابوس رشـــدى ازاى قدام العالم دى كلهـــا .. حاسيبه يبوسنى ازاى والعيـــون دى مركزة علينا .. انا صحيح بنت مودرن ، لكن لغاية كده وما اقدرش .. فضلت شوية هايبـــة .. لكن بمجرد محمود ذو الفقار ما قال نبتدى نسيت الهيبة ونسيت الخوف ونسيت عيون الناس اللى بتبحلق فينا وغمضت عينى .. ومرت الحكاية .. ولو كانوا حبوا يعيدوا البوسة تانى يمكن كان جانى انهيار عصبى .

● يعنى عايزه تقـــولى ان « البنت المـــودرن » مش ممكن تقبل خطيبها او حبيبها فى الشارع أو فى مكان عام ؟!

ـ لا طبعـــا .. يمكن فى مكان مقفول جايز .. نادى مثـــلا .. انما كده قدام الناس ، لا اعتقد ان اى بنت مهما كانت متحـــررة تقدر تعملها .. احنا برضه شرقيين راسخة فينا التقـــاليد ومتحكمة فينا .. جايز البنت تمشى مـــع الموضـــة وتلبس « مينى جيب » وتقدر تتحمل نظرات النقـــد والتريقة وتمشى بيه فى الشارع .. انما فى حدود .

● انا شايف فى الدور اللى بتمثليه مع رشدى اباظة اكثر من قبلة .. كل مرة حاتخافى برضه ؟!

ـ لما ييجى وقتها يحلها ربنـــا .. انما اعتقد انها ستكون اسهل .. فى الاسكندرية مثـــلا ، على الشاطىء بعيد عن عيون النـــاس اسهل بكتير من اللى احنا شفناه هنا فى المطار

● بعض ممثـــلاتنا يرفضن « القبلة » فى افلامهن .. مارأيك انت ؟!

ـ دى « قبلة » شغل لا حتودى ولا حتجيب .. نتبادلها امام ١٠٠ عين على الاقل . وحتى لها شروط فى الرقابة لو طالت شوية يقطعوها من الفيلم ، اخاف منها ليه بقى .

ومن جديد .. ينادون نجـــلاء لتكمل تصوير المشهد .. تجـــرى على السلم الذى يقود الى شرفة المودعين ، لتقف مطلة على رشدى اباظة وهو يستقل الطـــائرة ، والناس يتزاحمون ويمدون اعناقهم لينظروا اليها وهى تمثل .

الصحافة الفنية تقول :


احمد مظهر

مريم فخر الدين

* من الممكن أن تجتاز الاغنية كل الاقطار والديار ، وتباع منها مئات الالوف ، وتكون تافهة وحقيرة كلاما ولحنا وأداء . دليلى على صحة ذلك ان أغنية « يا مصطفى » أو على الاصح « يا مستفى » قد انتشرت فى العالم كله ، وهى لا تساوى « فردة » حذاء من الناحية الفنية

جورج جرداق
فى « الشبكة »

* ينبغى ان تكون الافلام المعدة للاطفال أعمالا فنية حقيقية وان تؤثر فى المتفرجين بصدقها وواقعيتها لا ان تكون وعظا تربويا سافرا وانشاء مفتعلا .

مجلة الفيلم السوفييتى

* اتقوا الله ... عودوا الى الصلاة ... عودوا الى التقوى .

حبيب مجاعص
« السينما والعجائب »

* كانت ميرفت تكلفنى ٨٠ جنيها كل شهر . وقد كنت أنتظر ان أسترد المبالغ التى صرفتها والتعب الذى شعرت به من خلال الافلام التى سأنتجها لها .. ولكنها ردت الجميل بالاتفاق مع اخرين ... ولذلك لن أعمل بعد اليوم على ارهاق نفسى من أجل تدريب أية طالبة شهرة رغم ان مبدئى هو المساعدة

احمد مظهر
من تصريح صحفى له فى بيروت

* فيلم «غرام فى الكرنك» لم يحقق نجاحا ملحوظا . السبب هو أن محمود رضا بطل الفيلم « جليد » وفريدة فهمى « نار »

الشبكة

* الى فهد بلان .. كل «مريم» وأنت بخير .

الموعد

* فوجئت كأى قارئة بخبر فى الصحف عن علاقة حب بينى وبين منير مراد . وأنا لا اتذكر ملامح وجهه ، ولا اعرف اذا كان « بشنب » أم بغير « شنب ».. أم من عشاق الصنادل ، الحقيقة ان كل امرأة فى الدنيا تنظر الى أى رجل يقابلها أو تصادفه لتعرف ما اذا كان وسيما أم غير وسيم ... الا منير مراد . فلم يخطر ببالى فى يوم من الايام ان احاول حتى مجرد تحديد شكله .

سعاد حسنى

* « لماذا كان محمود ذو الفقار يساعد زوجته الاولى - العجوز - عزيزة أمير على خلع قفازها .. ولماذا كان يقذفنى انا بهذا القفاز؟ ولماذا كان الدكتور الطويل يهملنى انا زوجته الجميلة .. ويفضل على واحدة بشعة مغمورة ؟ لاشك ان العلة تكمن فى انا .. اننى لا أصلح للزواج ! »

مريم فخر الدين - فى صحيفة لبنانية

* « لماذا فشل زواجى من ليزتيلور ؟ .. لانه حتى الاشياء الجميلة - للاسف - لها نهاية فى كثير من الاحيان ! »

النجم الانجليزى مايكل ويلدنج
فى مجلة « ميرور »

« جان لوك جودار » .. مخرج الطليعة الفرنسى .. هو ابن طبيب من « جنيف » .. وأيام الدراسة سرق مرة مجموعة من كتب جده وباعها ليدخل السينما .. وبعد ذلك أقنع والده بأن يكمل دراسته فى السربون .. ولكن بعد ثلاث سنوات قضاها هناك أكتشف والده انه لم يدخل الجامعة مرة واحدة فقطع عنه مصروفه واضطره للعودة .. وعلى أثر ذلك أصابه الدور ليقضى الخدمة العسكرية .. فهرب وألقوا عليه القبض وسجنوه .

ورجع « جان لوك » الى باريس عام ١٩٥٠ ليعمل فى صحيفة « كاييه دى سينما » .. وكان « كلود شابرول » و « فرانسوا تروفو » اذ ذاك يعدان أفلامهما الاولى .. فسرق « جودار » مقدارا من أموال الصحيفة ليعمل هو بدوره فيلما .. وأفرج عنه بضمان زميليه .. وبحث له هذان عن ممول لفيلمه .

منذ ذلك الحين لم يسرق «جودار» مرة أخرى .. وانما أصبح الاخرون يسرقون .. من أفلامه ..

« سينى موند » الفرنسية

وهذه مجموعة من أقوال النجوم نشرتها مجلتا « سكرين بلاى » و « فوتو بلاى » :

* « انتخبونى وعمرى ستة أشهر .. اجمل طفله فى كاليفورنيا .. »

ناتالى وود

* الفنانة .. تحتاج الى رجل قوى .. كريم ومتسامح فى نفس الوقت .. يقبلها على علاتها ويحبها بكل عيوبها

شارون تيت

* الجمهور وحده ، ولا احد غيره ، هو الذى يصنع النجوم

راكويل وولش

* أين هى المرأة التى لا يسعدها ان يتمناها الاف الرجال !

بريجيت باردو

* افلام كثيرة توصف بأنها جنسية .. ولكنها اقل خطورة من افلام « جيمس بوند »

صوفيا لورين

* لست جميلة ولكنى «طعمة» .

كاترين دنيف

* ليست كل الافلام التى تتناول الجنس خطيرة .. كثيرا ما تكون مجرد مقاله صغيرة فى احدى الصحف اكثر خطورة

فيرنا ليزى

عمر الشريف







تمثال لاخناتون .. ورسم محفور يظهران بوضوح تضخم ساقيه بشكل غير عادى

أوديب .. هو إخناتون

بقلم : عزت الأمير

« أوديب » الذى قتل أباه وتزوج أمه .. هل عرفه التاريخ كشخصية حقيقية . . أو ان الاسطورة كما يرى « فرويد » قد نبعت من رغبة غير محسوسة لدى الابن تدفعه الى الاستحواذ على أمه والاطاحة بأبيه . . كامتداد لما كان يحدث فى العصر الحجرى عندما كان الابناء البالغون يقتلون أباهم لكى يستحوذوا على زوجاته اللائى هن أمهاتهم .. ان « ايمانويل فليكوفسكى » فى كتابه « اوديب واخناتون » الذى اصدرته دار الكاتب العربى .. يطلع علينا باجابة مذهلة لا يصدقها العقل للوهلة الاولى . . ان اسطورة اوديب اليونانية أصلها فرعونى .. بل ان اوديب هو الملك امنحوتب الرابع الذى نعرفه باسم اخناتون والذى حكم مصر فى الاسرة الثامنة عشرة .. هل تصدق .

ان المؤلف يقدم لك بحثه واستنتاجاته على أساس علمى من واقع التاريخ الذى نعرفه والاثار التى بين ايدينا .. ومهما كانت دهشتك فى البداية وعدم تصديقك فسوف تجد نفسك قبل أن تنتهى من قراءة الكتاب وقد اقتنعت تمام الاقتناع بان ماساة أوديب الاسطورية هى حقيقة واقعة عاشها اشخاص حقيقيون بكل تفاصيلها ثم نقلها المؤرخ « هيرودوت » الى شعب اليونان حيث صاغها شعراؤه « ايسخيلوس » و « سوفوكليس » و « يوربيدس » فى مسرحياتهم المعروفة ..

ان « ايمانويل فليكوفسكى » ، سوف يقنعك بأن اوديب هو اخناتون .. وان « جوكستا » أم اوديب وزوجته فى نفس الوقت هى الملكة « تى » أم اخناتون التى تزوجها بعد أن عاد من منفاه كما حدث لاوديب .. وان ابنى أوديب « بولينكس » و « آيتوكليس » هما ابنا اخناتون « سنقرع » و « توت عنخ آمون » .. وقد دار بينهما من اجل حكم طيبة المصرية نفس الصراع الذى دار بين ابنى اوديب من اجل حكم طيبة فى اليونان .. وسترى أن « انتيجونى » و « اسمينى » ابنتا اوديب هما « ميريتاتن » و « بكتاتن » ابنتا اخناتون .. وقد حدث لميريتاتن فى الواقع التاريخى نفس ما حدث لانتيجونى فى الاسطورة حين خرجت عن طاعة « كريون » واصرت على دفن اخيها الذى حرم كريون دفنه .. لقد كان جزاء انتيجونى على ذلك ان تدفن حية داخل كهف .

والكتاب يحدثك عن ذلك الكهف الاثرى الموجود فى ارض مصر بوادى الملوك والذى سجنت فيه ميريتاتن كما يحدثك عن قطعة من نسيج من التيل وجدت بالكهف . وقد اقتطعت منها أشرطة شنقت بها ميريتاتن نفسها .. ثم يحدثك عن انتحار الملكة تى كما فعلت جوكستا فى الاسطورة اليونانية

ويبلغ تدقيق المؤلف وتعمقه فى تفسير العلاقة بين الحقائق التاريخية وماجاء بالاسطورة الى بحث كل التفاصيل مهما صغر شأنها .. مثل تفسير اصل تسمية أوديب أو « اوديبوس » ومعناها فى اليونانية ذو القدمين المنتفختين .. لقد كان اخناتون يعانى من نقص فى الدهنيات وهو مرض يتسبب عنه نحول الجزء الاعلى من الجسم وتضخم الجزء الاسفل منه .. واخناتون كما نعلم يبدو فى كل صوره بساقين متضخمتين بدرجة غير عادية .. ثم يخبرك المؤلف ان لغة الادب الشعبى لم تكن تفرق فى كلماتها بين القدمين والساقين .. فتسمية ذى القدمين المنتفختين تنطبق على ساقى اخناتون .. كما يشرح العلاقة بين العراف « تيريسياس » فى أسطورة اوديب والحكيم الفرعونى « أمنحوتب بن جابو » .. وايضا العلاقة بين مدينة طيبة المصرية ومدينة طيبة فى اليونان .. والصلة بين أبى الهول الذى القى على أوديب لغزه المشهور .. وبين ابى الهول الرابض فى صحراء الجيزة .

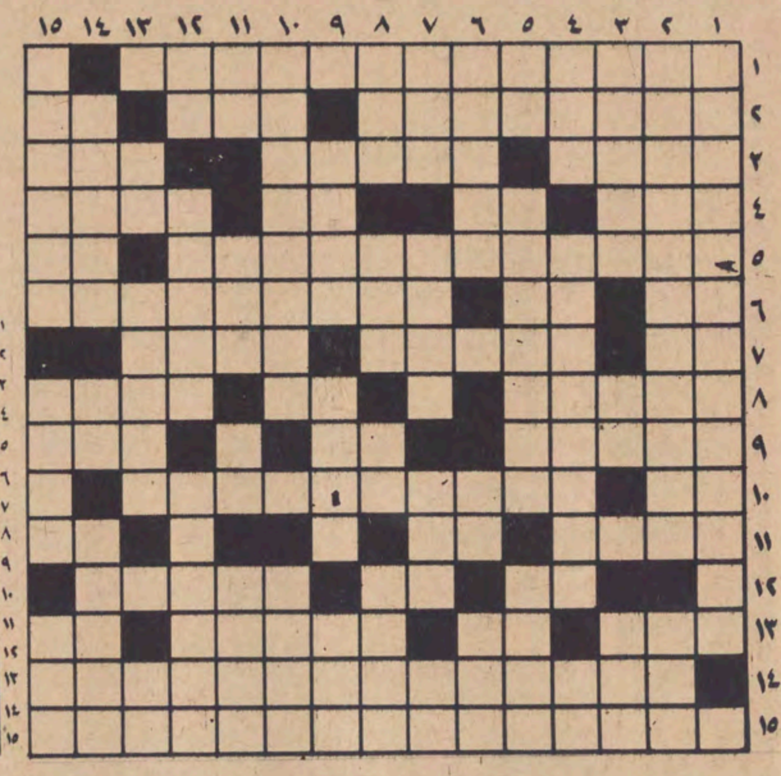
ثم العلاقة بين الطاعون أو الكارثة التى حلت بطيبة اليونانية والكارثة التى حلت بطيبة المصرية .. كما يفسر لك معنى رغبة اوديب فى نهاية أيامه فى أن يدفن داخل مقبرة سرية لايعرف احد مكانها .. وهى رغبة تتفق مع عقيدة الفراعنة فى خلود ما بعد الموت وتتعارض مع عادة الاغريق فى حرق موتاهم أو دفنهم مباشرة فى جوف الارض .

انها تفاصيل وابحاث تكاد لا تنتهى يقدمها عالم منهجه البحث والتدقيق فى تتبع كل صغيرة وكبيرة .. والطريف انه يقدمها فى قصة مشوقة تقترب احيانا من جو القصص البوليسى .. الا أن عناصرها فى النهاية .. تتجمع وتتبلور على هيئة حقائق يصعب جدا أن يتطرق اليها الشك .. ان « أوديب واخناتون » فضلا عن أنه كتاب مشوق للغاية .. هو أيضا كتاب هام يجب أن يقرأ .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٠ »

اعداد : ابراهيم عطية



افقيا :

١ – من مؤلفات الدكتور طه حسين .
٢ – ممثل ومغنى امريكى شهير – الاسم الاول لمطربة مصرية « معكوسة » – من الخضروات .
٣ – تتحدث بصوت خفيض – اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد – سرى .
٤ – الى آن «معكوسة» – من الالقاب – هى «بالانجليزية» – بقال «مبعثرة»
٥ – ممثلة امريكية شهيرة – احد الوالدين .
٦ – للنداء – ثلثا كلمة هوس – فيلم لانور وجدى اخرجه صلاح ابوسيف .
٧ – حرفان متشابهان – شجر ... ترمز اغصانه للسلام – يستجاب لندائه .
٨ – مسرحية ... الاسكافى – احد الاقارب – يوجد فى الفم «معكوسة » .
٩ – احد شواطىء الاسكندرية – مطلق السراح – جزء .
١٠ – لا « بلغة اجنبية معكوسة » – كان يمنحه الرومان لجنودهم الابطال
١١ – قليل «معكوسة» – اداة تعريف – من مخلوقات الله
١٢ – حرف موسيقى « معكوسة » – نصف كلمة عاقل – تكبر .
١٣ – عكس يثقل – بخل بالشىء – احدى المحافظات – عكس عز «معكوسة»
١٤ – قصيدة غناها محمد عبدالوهاب
١٥ – اطفىء لظى القلب بشهد الرضاب فانما الايام مثل السحاب .. وعيشنا طيف خيال فنل حظك ..

. . . .

راسيا :

١ – قصيدة غناها فريد الاطرش .
٢ – من اغنيات ام كلثوم القديمة – حذر
٣ – يزول – نصف كلمة راقى – من المعادن .
٤ – وشوشة – ممثلة مصرية – ثلثا كلمة عنق .
٥ – حرفان متشابهان – احد المحيطات – ريق .
٦ – زوارق – اداة نفى – حرف عطف للاستدراك « معكوسة »
٧ – تبسل « مبعثرة » – اموال – اسم علم مذكر معكوسة – نشف .
٨ – الممثلة الايطالية ... مانيانى – من الفاكهة – فك – من مراكز الوجه القبلى .
٩ – سيرا على الاقدام – من الحشرات – توفى .
١٠ – مادة يصنع منها الشريط السينمائى – خيلاء
١١ – من الاطراف – محيط – الحرفان ١٨ و ١٩ من الحروف الهجائية – من قوى الشعب العاملة .
١٢ – قط « معكوسة » – من عوامل الطبيعة – الاسم الثانى لمطرب عربى شهير .
١٣ – شقيق « معكوسة » – يدمن الخمر – ثلثا كلمة قبو .
١٤ – اضطراب – حرفان متشابهان – فيلم بطولة جلين فورد .
١٥ – مدعى النبوة ... الكذاب – نتمنى « معكوسة » – من المعادن النفيسة .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٨ »

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ا	م	ن	ه	ب	ن	ت	و	ه	ب	■	ش	ه	م	■
ا	ح	س	ا	ن	ع	ب	د	ا	ل	ق	د	و	س	■
■	ر	ي	ت	ش	ا	ر	د	ب	ي	ر	ت	و	ن	■
■	م	م	ا	■	س	■	■	ي	■	د	■	ا	■	ا
ص	ف	■	ي	ش	■	ل	ف	■	ق	■	ج	ل	ي	ل
ف	ؤ	ا	د	ا	ل	م	ه	ن	د	س	■	ن	ه	م
ي	ا	ل	ك	ي	ل	ع	د	م	ح	م	■	س	و	ي
ه	د	م	■	■	■	ا	■	ي	■	■	ج	ا	ي	ز
ا	■	ل	■	ل	ح	ن	ا	ل	و	ف	ا	ء	■	ا
ل	ا	ي	ف	■	ا	■	ل	■	ش	ر	ك	■	ا	ن
م	ر	و	ا	ن	ب	ن	ا	ب	ي	ح	ف	ص	ه	■
ه	ي	ن	■	ي	م	ا	م	■	ك	د	ا	ب	ه	■
ن	■	ي	ح	س	■	■	ي	د	■	ي	ش	ا	ب	ر
د	ي	ر	ي	ا	س	ي	ن	■	د	ب	■	ر	■	ط
س	ي	ه	ا	ن	و	ك	■	ز	ف	ا	ف	■	ا	ل



سعد الدين الصغير — محمد السيد



محمد عبد المجيد



انسى فريد

محمد كامل — نبيل الاشعل

سعاد درويش صالح – مدرسة ابى بكر الصديق – بنى سويف
محمد على فراجة – معسكر العمل – مديرية التحرير – القطاع الجنوبى
نفيسة على الله ابراهيم – ٤ ش بن عباد الانصار – العباسية
سمير حسن موسى – ١١٣ ش الفتح – باكوس – اسكندرية .
سعدية زكى ابراهيم – ٤ ش علوى – طالبة بالتجارة الثانوية .
نفوسه يوسف – ١٧ ش زرع النوى – العباسية .
على عبد الحكيم طه – ٢٤ ش عبد العال – عزبة سعد بالنزهة –
نجاة الاخضرى – مدرسة البنات – وهران – الجزائر .
نزيه أنور مصطفى – مهندس بوزارة الرى – ١٢ حارة الحنفى – السيدة
مرزوق نصر معمر – مديرية التربية والتعليم – الزقازيق .
شادية ابراهيم الجزيرى – ١٠٣ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة
ملازم / على زين العابدين – الوحدة ٤٤١٠ ح ٣١ بريد حربى .
مهندس / كمال الدين صدقى – ٤٢١ طريق الحرية – رشدى –
أحمد محيى الدين سليمان – ٢ ش ٢٨ – العجوزة – القاهرة
محمد مصطفى حمزة – فيللا ٣ ش عاطف بركات – مصر الجديدة
سامح شرف الدين – ١٨ ش شجرة الدر – الزمالك



حيدر مصطفى





عبد الملك السيد

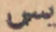




ممدوح امام



ابراهيم عطية .. يقوم حاليا باعداد كتيب يضم مسابقات الكلمات المتقاطعة التى نشرتها « الكواكب » لطبعه قريبا ..



يس

● أراهنك ببلاش مش انك « ... » !

فخرى سعد ـ تاجر مش

ـ لن أناقشك لانني لا أحب المش ولا البلاليص !

نساء

● ماذا يكون طعم الحيـاة بدون نساء ؟

السيد محمد صالح ـ اسكندرية

ـ لا يختلف كثيرا عن طعم شوربة الفراخ بدون فراخ .. أو طعم البامية بدون قرون !

شقراوات

● هل صحيح أن الشقراوات أنظف من السمراوات ؟

ميزاميلين صقال ـ مصر الجديدة

ـ اذا كان السمراوات بقى لهم مدة طويلة ما استحموش !

المرأة

● ما الفرق بين المرأة الفاضلة والعاطفية واللعوب ؟

عكاشة امام ـ سوهاج

ـ الفاضلة لا تعطيك موعدا غراميا ، والعاطفية تعطيك الموعد وتأتى ، واللعوب تعطيك الموعد وهى لا تنوى ان تأتى !

سمك

● هل تهوى صيد السمك ؟

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ أفضل أكله !

انا

● ما رأيك فى اننى أعتقد انك صلاح جاهين ؟

موسى عبد الهادى ـ الاردن

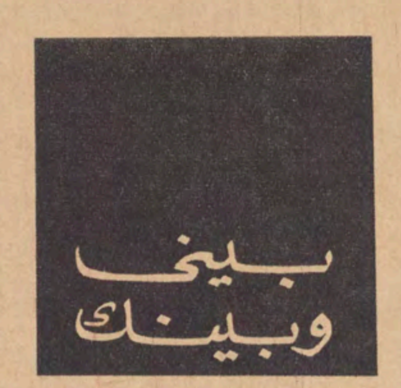
ـ لو رأيت صلاح جاهين لعرفت أن صفحة صغيرة كهذه لا يمكن أن تتسع له !

عزرائيل

● ماذا تفعـل لو فاجـأك عزرائيل ؟

نميرة ونهاز وأحمد عزت

ـ أموت !



زواج

● هل الزواج هو الدنيا أو الآخرة ؟

محمد أمين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ الزواج كالحياة .. يبتدى دنيا وينتهى آخرة !

عزومة

● عازمينك على أكلة سمك اسكندرانى !

سمير وشربات ـ اسكندرية

ـ على شرط أحلى بشربات !

مسابقة

● متى ستظهر نتيجة مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى ؟

رمضان منسى سراج ـ الزقازيق

ـ فى الشهور القادمة

خوف

● هل تخاف من زوجتك عندما تعود الى منزلك فى ساعة متأخرة من الليل ؟!

محمد أبو العلا ـ روض الفرج

ـ هذا قلما يحدث لاننى أفضل السهر بالنهار !

الجزائر

● ردا على سؤال الانسة نجاة السيد بالجزائر أخطرها بأنه توجد فعلا قرية اسمها الجزائر فى محافظة المنيا .

وحيد بيومى ـ المنيا

ـ أرجو للانسـة نجـاة نوما هادئا مريحا فى هذه الليلة !

عقل وقلب

● متى يكون عقلك أكبر من قلبك ؟

أحمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ عندما لا تتوفر عندى ظروف كافية لتحقق العكس !

تويست

● ماذا تفعل اذا رأيت رجلا فى سن السبعين يراقص فتاة فى سن العشرين تويست ؟!

رأفت محمود ـ كوبرى القبة

ـ أنادى الاسعاف !



آدم : يعنى لو كنا حددنا النسل .. كنا استريحنا من كلامهم الفارغ ده !

مينى جوب

● حبيبتى ترتدى المينى - فماذا أفعل لكى اجعلها تقلع ارتدائه ؟

واحد ـ بنغازى

ـ كلمة « تقلع » دى مقص... والا صدفة ؟ !

اسمى

● أختنا سناء ترفض أن ... لنا اسمك الا اذا دفعنا لها ... فهل ندفع ؟

سوسن وتركيا عبد الخا... بورسعيد

ـ أنا أذكره لكمـا بنظ... المبلغ !

حب

● ماذا تفعل لو علمت بعـ... حب بينى وبين ابنتك ؟!

طه عبده سليمان ـ أبو ...

ـ أوديها مستشفى المجاذي...

قرابة

● بكل تأكيد أنا قريبة قار... توفيق الروينى !

عبلة الروينى ـ القاهرة

● هل قارئك توفيق الروي... قريب قريبتى عبلة الروينى ؟!

نادية الروينى ـ الاسكندرية

ـ حد قال لكم انى شيخ حـ... الروينى ؟!

نقطة

● ما هى النقطة السوداء... حياتك ؟

زوبة سكوب ـ أم درمان

ـ لاتوجد فى حياتى نقطة سودا... .. وسيادتك بقى سكوب ألوان والا ابيض واسود ؟!

ردود خاصة

● أ ف م م س بالزقازيق ... صدقنى يا ولدى أن هذه المسأ... لا تؤذى بالمـرة مع شىء ... الاعتدال ، وانما الذى يؤذى احساسك بأنها مؤذية جدا .

واحد

اة المراسلة

هورية العربية المتحدة

● اسامة أحمد ابو الخير – شارع مصطفى ماهر – جليم سكندرية

● عبد الرحمن عبد العزيز ل – ٢ ش بن شعبة شقة ٣ بدى جابر – اسكندرية

● ابراهيم محمد عبد المجيد هد العالى للتربية الرياضية قير – اسكندرية

● فكرى محمود بكير – شارع محطة السوق – ى – رمل – اسكندرية

● احمد محمد سلام – ٤ ش بية – باكوس – رمل اسكندرية

● ابراهيم حسنى ابراهيم – العالى للتربية الرياضية وقير – اسكندرية

● محمود أحمد سلام – ٤ ش هرية – باكوس – رمل اسكندرية

● سيد أحمد عبده – ٢٥ ة الشراقوة – حى الخوخة – القديمة – القاهرة

● محمد زهران – ٢٤ شارع تديان – السيدة زينب بالقاهرة

● يسرى صالح عبد الجواد – درب القطايعة – قلعة الكبش يدة زينب – القاهرة

● ناجى محمد السيد – ٥٥ ع محمد شاكر – الحلمية دبدة – القاهرة

● وفاء مصطفى عبده – ٢٦ حسين القمرى – عابدين القاهرة

● سمعان شحاتة – ٩ شارع حمد ماهر – الجيزة

● عادل محمد احمد – مساكن لبلدية – بلوك ٩ منزل ٣ – بابة – الجيزة

● عبد السميع حسين محمد – ركة العامة للبترول – الهندسة كانيكية – رأس غارب

● احمد عبد الفضيل محمد – مساكن السكة الحديد – رسعيد

● يحيى عطا بربرى – شركة صر للبترول قسم ٢٩ بالسويس

● عطية الشاذلى عيسى – سابات الاصلاح الزراعى – وس – شرقية

المملكة الليبية المتحدة

● سالم احمد الزياتى – ٥٦ الفندق البلدى – بنغازى

● على مصطفى خالد – ص.ب ٢٨٤ – بنغازى

● جمعة احمد الاوجلى – ص.ب ١٤٥٢ – بنغازى

● حسن حامد – نادى التقدم الرياضى – ص.ب ١٨٣١ – بنغازى

● عبدالله جريو – ص.ب ٢٠ – اجدابيا

● سعد فيتور الفيتورى – ك.م.م الثانية – الخمس

● البرانى عبد الله اشكال – مدرسة سبها الثانوية – سبها – فزان

● عبد القادر عبد الله نجى – نادى النصر – زليتن

● سعيد عبد الحميد المكسر – نيابة درنة الجزئية – درنة

● خليفة على محمد – قصر بن غشير – طرابلس

● فايز محمود الحناوى – ص.ب ٧٢ – البيضا

الجمهورية العربية السورية

● سليم فاتح – مزرعة جادة الزهراء – بناية المالكى – طابق ارضى ٤ – دمشق

● يوسف الشعار – ١٣١ – قيمرية جادة يوحنا الدمشقى – دمشق

● اسما سرية – ٩ دخلة الجزيرة – باب السلام – دمشق

● خالد زيتون – بواسطة السيد / ديب زيتون – ش عمر بن الخطاب – اللاذقية

● اكرم حسن عواد – حماة – السلمية .

الجمهورية الجزائرية

● تقى سليم الاحمد – مدرسة مفتاح للبنات

● الهاشمى خرخاش – ١٩ شارع تمور – سكيكدة

● صلاح عبدالحميد – مدرس بمدرسة بوبراك – سيدى داود – عمالة القبائل الكبرى

● سعيد بن شيخ – بلوك ٩ رقم ١٤ – حى رضوان – وهران

الخليج العربى

● عبد الله ابراهيم سويلم – نادى قلالى – قلالى المحرق – المنامة – البحرين

● خليل ابراهيم فلامرزى – مقر شباب البسيتين الرياضى – البحرين

● محمود عبد الله محمود – ص.ب – ٥٢ – الدوحة – قطر

● عبدالله محمد هبة الله – شركة مصافى الزيت – ص.ب ٣٠٠٣ – ادارة الخدمات الفنية – عدن الصغرى – عدن



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 876-14-5-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أما ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
أولينكا بيروفا





نجلاء فتحي